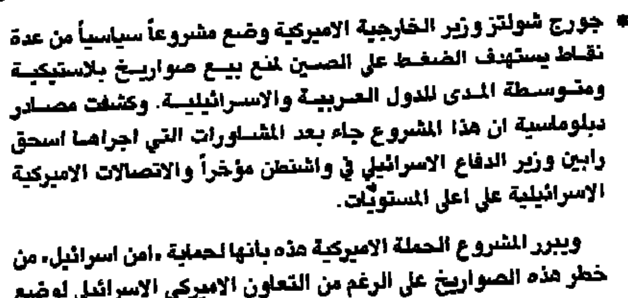
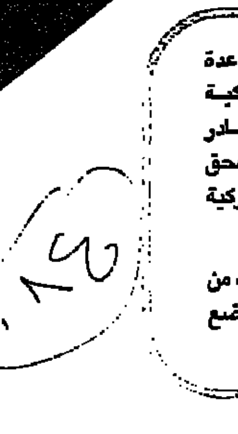
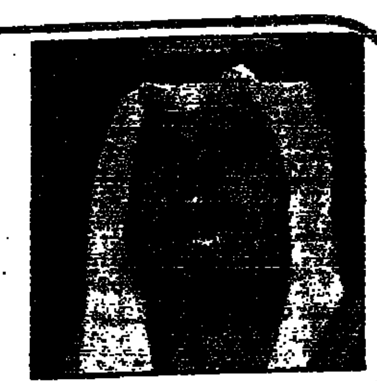




اكدت مصادر كويتية انه على الرغم من معارضة الكونغرس الاميركي او موافقته على صفقة السلاح للكويت، فانه قد تم ابرام اتفاق لشراء نـاقلات مدرعة سوفياتية، وانها تدرس عرضاً لشراء اسلحة بريطانية قدمه وزير الدفاع البريطاني اثناء زيارته للكويت الاسبوع الماضي.

وتقول مصادر خليجية ان بريطانيا اصبحت احد اكبر مصدري السلاح لدول الخليج بعد ابرام صفقة ضخمة مع السعودية مؤخراً وبسبب الضغوط التي يمارسها اللوبي الصهيوني في الكونغرس ضد شراء الدول العربية اسلحة اميركية.



* جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية وضع مشروعاً سياسياً من عدة نقاط يستهدف الضغط على الصين لمنع بيع صواريخ بلاستيكية ومتوسطة المدى للدول العربية والاسرائيلية. وكشفت مصادر دبلوماسية ان هذا المشروع جاء بعد المشاورات التي اجراها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن مؤخراً والاتصالات الاميركية الاسرائيلية على اعلى المستويات.

ويبرر المشروع الحملة الاميركية هذه بانها لحماية «امن اسرائيل» من خطر هذه الصواريخ على الرغم من التعاون الاميركي الاسرائيلي لوضع نظام مضاد للصواريخ التي اتفق عليه الجانبان مؤخراً.


# الوفاق العربي والدولي

سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة

تصبح كل ثلاثاء

تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

الثلاثاء ٥ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩ تموز ١٩٨٨م رقم العدد ١٦ السنة الاولى

AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY JULY 19,1988 No. 16 VOL 1


## إسرائيل تضغط على واشنطن لإلغاء جولة شولتز في المنطقة

واشنطن - خاص - قالت مصادر اميركية ان اسرائيل تمارس ضغوطاً على الادارة الاميركية لاقناعها بعدم جدوى زيارة وزير الخارجية السيد جورج شولتز لمنطقة الشرق الأوسط.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل تحاول اقناع البيت الابيض بتجميد التحرك السياسي في المنطقة الى ما بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية المقبلة في نهاية العام

وكان السيد شولتز قد اكد لولي العهد الكويتي نيته في القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط في اطار جهود احلال السلام في المنطقة.

### ولنا موقف — الوفاق

## نحو توازن استراتيجي عربي مع العدو

يثير العدو الصهيوني ضجة مفتعلة ، هذه الايام، حول امتلاك بعض الدول العربية كالسعودية وسوريا والكويت والعراق وقطر، لاسلحة وصواريخ متطورة.

وسواء جاءت هذه الاسلحة والصواريخ من الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا أو حتى الصين، فان هدف هذه الاسلحة واضح، وغايتها مفهومة. وهي الدفاع عن السيادة العربية والامن القومي تجاه العدو الصهيوني، واعداء الامة العربية كافة.

وينشط اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي لمنع حصول الدول العربية (الكويت والسعودية وقطر) على اسلحة اميركية متطورة. مثلما ينشط هذا اللوبي للضغط على الادارة الامركية للاحتجاج على قيام الصين الشعبية ببيع اسلحة متطورة للدول العربي.

وفي هذه المعادلة، غير العادلة، ينسى العدو الصهيوني نفسه، وانه يواصل التسلح حتى اسنانه لمزيد من الاستيطان ومزيد من الهيمنة على الارض العربية والانسان العربي ويرى هذا العدو ان من حقه امتلاك احدث اسلحة الدمار والفتك واكثرها تطورا، ليواصل عدوانه وتوسيع رقعة كيانه العنصري الاستيطاني على حساب الارض العربية، وصولا الى ما يسمى بـ «اسرائيل الكبرى»، دون ان يمتلك العرب، في مواجهته، الاسلحة المتطورة التي تردع هذا العدوان.. وتوقف تحقيق الاحلام الصهيونية.

ان تصريحات قادة العدو في هذا الشان تدعو الى السخرية والدهشة لانهم يظنون ان دول العالم قاطبة يجب ان تنصاع لادارتهم وتبارك مشروعهم الاستيطاني على حساب الامة العربية.

واذا كانت المحاولات الصهيونية دائبة لمنع العرب من التسلح، حتى يظلوا ضعفاء، ويتمكن العدو من مواصلة سيطرته على ارضهم وارادتهم، فإن على العرب ان يواصلوا برنامجهم التسليحي وصولا الى الهدف الاساس، وهو التوازن الاستراتيجي مع العدو، وامتلاك السلاح الفعال للدفاع عن الحق والارض والوجود العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي من جهة، والعدوان الايراني من الجهة الأخرى.

الولايات المتحدة تحاول في هذه الأونة شن حملة داخلية تؤنب فيها نفسها لعدم الاستجابة لطلبات عدد من الدول الخليجية التسليحية مما ادى الى تحول هذه الدول الى دول اخرى منتجة للسلاح.

وكان آخر مثل على ذلك هو صفقة لاسلحة البريطانية للسعودية التي


البقية ص ١٥


## قبيل زيارة عرفات للاردن هذا الشهر

# جهود عربية للتوفيق بين الاردن والمنظمة

## توقع اجراءات لترجمة الثوابت الاردنية تجاه القضية الفلسطينية

اكدت مصادر اردنية رسمية ان اطرافا عربية تقوم بجهود دبلوماسية من اجل تقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقبل الزيارة التي سيقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة للاردن خلال الشهر الحالي.

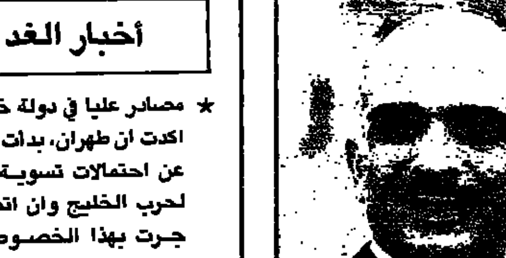
وقالت المصادر ان الاردن حدد ثوابته السياسية تجاه القضية الفلسطينية والعلاقة مع منظمة التحرير وهي نفس الثوابت التي اعلنها الملك حسين امام الزعماء العرب في القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر في الشهر الماضي.

واوضحت المصادر ان العلاقة المستقبلية بين الاردن ومنظمة التحرير قد حددت من خلال هذه الثوابت التي تم ابلاغها بشكل تفصيلي للجهات التي تقوم بالجهود الدبلوماسية.

وقالت المصادر ان مسؤولا عراقيا كبيرا يعتقد انه السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية قد زار العاصمة الاردنية خلال هذا الاسبوع وبحث هذا الموضوع مع الملك حسين ملك الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين.

واكدت المصادر ان الملك حسين اشار الى الدعم المطلق والمتواصل الذي يقدمه الاردن للشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية في العمل من اجل اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، ودعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة بكل الوسائل الممكنة من اجل الوصول الى اهدافها في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتمكين الشعب


البقية ص ١٥



الملك حسين

### أخبار الغد

★ مصادر عليا في دولة خليجية اكدت ان طهران، بدات تتحدث عن احتمالات تسوية سلمية لحرب الخليج وان اتصالات جرت بهذا الخصوص بين طهران وعدد من العواصم العالمية.

★ نشاط مكثف سيبداه امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الجديد حسن ابراهيم في المستقبل القريب بشأن عدد من قضايا التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في المجلس ومحاولة توسيع نطاق عضوية المجلس.

★ تنافس شديد بين شركتين خليجيتين لتكرير النفط ادى الى اتصالات سريعة بين حكومتين خليجيتين من اجل تطور التنافس الى ازمة بين الحكومتين.

### الوفاق — مطلبنا رغم الانهزاميين

اتصل بي احدهم قبل ايام ليقول لي ما هذا الذي تكتب عنه في زاويتك الضوء الرابع في كل عدد تحلم بالوحدة!! اية وحدة هذه التي تنادي بها!؟ وكيف تقوم على الارض العربية وحدة او اتحاد!؟ ونحن نعيش يوميا دوامة الفرقة والاختلاف والتناحر؟!

قلت رويدك يا اخي.. انني كعربي مؤمن بعروبته وبطهارة تراب وطننا، لا انادي بالوحدة فقط.. ولكني تجاوزت اضعف الايمان على الأقل من خلال ترجمة فعلية من على هذا المنبر الذي استطاع ان يصل الى اصحاب القرار وينقل لهم ان الأمة العربية لا تزال تلح على تحقيق امانيها وتطلعاتها..

قاطعني قائلا.. ولكن «سمعان مش هون» لا احد يعمل من اجل الوحدة، ولا من اجل التراب الذي تقول انه مقدس وطاهر.. والا ما معنى هذا الذي يحدث على الساحة العربية!؟

قلت: يا اخي انك متشائم.. فكثيرة هي صور العمل العربي الناجح، اجتماع القمة العربية نجاح لتطلعات الامة، اجتماع او لقاء يضم زعيماً عربياً بزعيم عربي، هو خطوة نحو وحدة الهدف، صيغ العمل المشترك في حدودها الدنيا، تبشر بالخير، ولكن مواقف البعض منا وتخاذلهم ليس مقياسا، نحن بحاجة يا اخي الكريم الى مزيد من التفاعل بين القاعدة والقمة.. قادة الأمة.. هم من ابناء جلدتنا من نفس نبت ارضنا الزكية، لم يفد احدهم الينا من المريخ او من اي كوكب غريب... ياكلون من اكلنا ويشربون من نفس الماء الذي نشربه، ونفس الهواء الذي نتنفس منه يتنفسون.. هم منا.. ونحن منهم.. ولكن لكل اجتهاد بعضهم يصيب.. والبعض الآخر يجانبه الصواب.. وليس الحق دائما «على الطليان».

..يا اخي سدا فعلنا نحن كشعوب من اجل الوحدة.. سوى اننا نحلم بها احيانا.. ونطالب بتحقيقها احيانا اخرى.. اين تنظيماتنا الشعبية.. واين فعلنا الفاعل وتفاعلنا..

قال مهاتفي: على مهلك.. يظهر انك تعيش في برج عاجي!! من نحن كشعوب لنفعل او نتفاعل.. ان ما تطالب به هو مسؤولية القادة، وليست مسؤولية الشعوب، فالشعوب تسير خلف قادتها... وليس العكس...

قلت: ماذا تريد ان تخلص له ؟!؟

قال: ان تكف عن دعوتك للوحدة، لان هذه الوحدة لن تقوم... ولنعمل من اجل قطرنا الصغير - فذلك افضل

قلت منهيا حديثي معه.. لست ادري الى اي منزلق ستكون نهايتنا لو ان في كل بيت عربي واحد له نفس طريقته الاستسلامي هذا..!!!

أ. عصام عوده

## مع تواصل التصعيد الصهيوني في الجنوب اللبناني

# مخاوف من تجدد الاقتتال الفلسطيني بصيدا

## ابو ياسر: انها معقلنا الاخير.. سنقاتل حتى الموت

صيدا - الوفاق -

تواصل مسلسل التصعيد العسكري الصهيوني في الجنوب اللبناني وتزامنه مع ازمة المخيمات الفلسطينية في لبنان يشير الى بدء المخطط العدواني الاسرائيلي الواسع الذي اشارت اليه الوفاق في عددها السابق بشأن ضرب المقاومة الفلسطينية واللبنانية في منطقة الجنوب والقضاء على البنية التحتية للمقاومة في المنطقة.

انباء الجنوب اللبناني تشير الى اشتمرار العمليات العسكرية للقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها المسماه بجيش لبنان الجنوبي خارج ما تسميه اسرائيل بمنطقة الحزام الامني وهي الشريط الحدودي المحتل من الارض اللبنانية، والى استمرار هجمات المقاومة الوطنية اللبنانية على القوات الاسرائيلية في تلك المناطق.

وعلى الرغم من جميع المؤشرات على قرب تنفيذ العدوان الاسرائيلي الجديد وفق المخطط المشار اليه، فان الاوضاع غير المستقرة في منطقة صيدا ما تزال قائمة حيث ذكرت مصادر لبنانية ان قوة فلسطينية


البقية ص ١٥


## الادوار قبل النهائية لبطولة كاس العرب تبدأ اليوم

○○ تبدا اليوم مباريات الدور قبل النهائي لبطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم، بعد تاهل اربعة منتخبات عربية ضمنت الصدارة في المجموعتين الاولى والثانية.

وكان منتخبا الاردن وسوريا قد تاهلا عن المجموعة الثانية التي انتهت يوم السبت الماضي بفوز المنتخب الاردني على نظيره السوري بهدفين للاشيء في المباراة التي حضر جانبا منها العاهل الاردني الملك حسين. اما المجموعة الاولى فقد التقى فيها منتخبا تونس ولبنان ومصر مع العراق الليلة قبل الماضية لتحديد هوية الفريقين الصاعدين الى الادوار قبل النهائية. ومن المقرر انتهاء مباريات البطولة بعد غد الخميس بعد ٢٤ مباراة تراوحت مستوياتها بين بين.

«الوفاق».. تكرر للأسبوع الثالث على التوالي ملحقها الخاص عن كاس العرب، وفيه.. تتوفر كافة المعلومات والتحليلات المتعلقة بالبطولة.


التفاصيل ص ٧ - ١٠


### في الوفاق



## واشنطن وتل ابيب تحاولان الوصول الى "حل وسط" بشأن طابا

واشنطن

في اطار المحاولات الأميركية الاسرائيلية لمنع مصر من الحصول على سيادتها المطلقة على شريط طابا المطل على البحر الأحمر عن طريق التحكيم الدولي الذي سيحكم لمصر بذلك ستحاول الولايات المتحدة واسرائيل مرة أخرى البحث عن حل وسط يرضي اسرائيل أيضا خارج نطاق التحكيم الدولي.

وذكرت مصادر أميركية انه من المتوقع ان تدعو واشنطن لهذه الغاية الى اجتماع بين وفدين مصري واسرائيلي يعقد في واشنطن للبحث عن هذا الحل الوسط.

وقالت ان الدعوة ربما توجه الأسبوع المقبل الى الجانبين المصري والاسرائيلي. واوضحت ان اسرائيل


البقية ص ١٥


### عطلة الوفاق في عيد الاضحى

تغتنم اسرة تحرير وادارة الوفاق مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، لتتقدم من قرائها الكرام بأجمل التهاني وأطيب التبريكات.

وبهذه المناسبة تحتجب «الوفاق» في الاسبوع القادم، على ان تعود الى قرائها، كالمعتاد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٢.

وكل عام وانتم بخير







ثمن النسخة: • الاردن ١٥٠ فلسا • العراق ٥٠٠ فلس • الكويت ١٥٠ فلسا • السعودية ٢ ريال • الامارات ٢.٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزه • قطر ٢ ريال • البحرين ٢٠٠ فلس • لبنان ٦ ليرات
• سوريا ٤ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • المغرب ٢ درهم • تونس ٤٠٠ مليم • الجزائر ١.٥ دينار • ليبيا ٢٠٠ درهم • السودان ١ جنيه • موريتانيا ٢٠٠ اوقيه

Price List • France 10FF • Germany 3 DM • Great Britain 60 P • USA $ 1.50 • Greece 300 DRs • Japan 250 Yen • Australia A$ .95 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr
• Cyprus 750 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 9FM. • Italy 2500 Lr • Pakistan 12R • Spain 250 Pts. • Sweden 10Kr • Turkey 600 TL • Singapore 35 • Philippines 20 PESO

## كلمات خشنة — الوفاق

### حذار.. حذار

حرب الاشقاء في شقيلا وبرج البراجنة التي انتهت نهاية غير سعيدة، وتأمل انها لم تكن تمس احداً سوى اعداء هذه الامة.. هذه الحرب مرشحة للاسف للامتداد الى اقاليم الحروب وصيدا.

والذي يأمله كل عربي هو ان لا تعود النار الى الاشتعال في هذه المناطق، ولا في اية ارض عربية اخرى بين العرب انفسهم.

فالسلاح الذي يجب ان يوجه الى العدو المشترك، والدم العربي يجب الا يهدر على يد عشيرة وصحافة، ورفاق السلاح يجب ان يحافظوا على وفائهم لهذه الرفقة، والمؤامرات التي يخطط لها الاعداء يجب الوعي لها والتنبه من اجل ردها الى نحور اصانعيها.

ولسنا نقف ابداً الى جانب هذا الطرف ولا ذاك.. لسنا مع احد ضد احد، انما ضد حرب الاشقاء وضد توجيه السلاح العربي الى الصدور العربية.

والمقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى، تحت اي سماء عربية وفوق اي تراب عربي، حتى يتم تحرير الوطن الفلسطيني كاملاً من البحر الى النهر.

ولا احد عربياً يرضى ان تنتهك هذه الحقيقة او يتم التنازل عنها من قبل اي طرف لصالح العدو.. ولا يمكن ان نستحل برؤوسنا رؤوسنا غيرها.. امريكية او صهيونية، التفكير عنا ونتنازل باسمنا عن حقوقنا للعدو الصهيوني.. او اي عدو آخر.

حذار من الاستماع الى صوت العدو!

حذار من الالتفات الى الخلف!

**صالح الطيب الوهداني**

## البطاقة الشخصية فقط لتنقل المواطنين بين شطري اليمن

بدأت اعتباراً من يوم السبت الماضي عملية تنقل المواطنين اليمنيين بين شطري اليمن بالبطاقة الشخصية وبمختلف وسائل النقل العامة والشخصية.

وكانت قد الغيت يوم الجمعة الماضي جميع النقاط الحدودية القائمة بين البلدين واستبدالها بنقاط مشتركة لتسهيل وتنظيم عبور المواطنين اليمنيين دون اية تعقيدات.

وتم وضع ثلاث نقاط في اليمن الشمالي ونقطتين في اليمن الجنوبي لتسهيل تنقل المواطنين بموجب الاتفاق الذي عقد في صنعاء في الاول من شهر حزيران الماضي بين وزيري الداخلية في البلدين.

## بعد زيارة الشيخ سعد لواشنطن

# الضغوط الصهيونية تمنع اتمام صفقة السلاح

## الكويت: الصفقة كل لا يتجزأ ولن نقبل حلولاً وسطاً

واشنطن ـ خاص ـ تصطدم صفقة السلاح الكويتية مع الحكومة الاميركية بتصلب عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي المؤيد من الاسرائيليين الذين يرغبون في وضع شروط على هذه الصفقة بشكل يفقدها فاعليتها الدفاعية.

وتقول مصادر مطلعة ان اللوبي الصهيوني يواصل ضغوطه من اجل عدم اتمام الصفقة كما اقترحها البيت الابيض في حين اعلنت الكويت انها لن تقبل الحلول الوسط بشأنها.

وصرّح وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي السيد سعود محمد العصيمي ان الصفقة التي تشتمل على طائرات وصواريخ كل لا يتجزأ ولا تقبل القسمة على اي رقم. واوضح في هذا الصدد انه عندما قررت الكويت شراء الطائرات بهذا النوع من التسلح فقد كان قرارها وفق حسابات معينة. وبالتالي اذا رفض الكونغرس اتمام الصفقة بكاملها ـ سيكون لحكومة الكويت ان تقرر موقفها بشأن شراء او عدم شراء تلك الطائرات.

وكان ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله قد احاط اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية لمجلس النواب الاميركي ولجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ، علماً بموقف الكويت ازاء عدد من القضايا وفي مقدمتها صفقة الاسلحة التي ترغب بعقدها مع الولايات المتحدة، والحرب الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي.

واعلن الشيخ سعد ان الاسلحة التي تريد الكويت الحصول عليها من الولايات المتحدة هي لغرض الدفاع عن اراضيها ضد اي عدوان وليست لغرض الاعتداء على احد.

وتؤيد حكومة الرئيس ريغان اتمام الصفقة مع الكويت والتي تشمل طائرات من طراز اف ١٨ وعددها اربعون طائرة واربعمئة صاروخ من صواريخ مافريك جو ـ ارض. ويطالب مجلس الشيوخ باستبعاد صواريخ مافريك من الصفقة.

وقالت مصادر كويتية ان الطائرات دون هذه الصواريخ لا تعني شيئاً.

وقد اعرب البيت الابيض عن استيائه لعدم موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على الصفقة بكاملها ووصف القرار بانه قرار متسرع.

الشيخ سعد العبد الله الصباح

## "اوابيك" ترجئ النظر بدعوى العراق النفطية ضد سوريا

نزاع قديم تنظر فيه محكمة تابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابيك وهو دعوى قضائية اقامها العراق على سوريا لاغلاقها خط انابيب عراقي في عام ١٩٨٢.

وارجأت هذه المحكمة الفصل في هذه الدعوى.

وسبب الارجاء يعود الى ان المحامين العراقيين طلبوا فسحة من الوقت لاعداد ردهم على الموقف السوري الذي حدده السيد نصرت حيدر رئيس المحكمة الدستورية العليا في سوريا يوم الثلاثاء الماضي.

وقال حيدر امام المحكمة ان النزاع مسألة سياسية تقع خارج نطاق اختصاصها. وقال ان العراق لم يحاول في البداية تسوية الامر بطريقة ودية وفقا لما ينص عليه النظام الاساسي للمحكمة ومن المقرر ان تعقد المحكمة جلستها المقبلة في العاشر من تشرين الاول المقبل.

واقام العراق الدعوى القضائية بعد وقت قصير من اغلاق سوريا خط الانابيب واعتبر العراق ان الخطوة السورية انتهاك لعقد تم التوقيع عليه في عام ١٩٧٩ وافقت سوريا بموجبه على نقل عشرة ملايين طن من النفط الخام العراقي سنويا عبر خط الانابيب مقابل الحصول على رسم مالي.

وقد انشئت المحكمة في عام ١٩٨١ لتسوية النزاعات بين الدول الاعضاء في اوابيك وهي الجزائر والبحرين والعراق والكويت وليبيا ومصر والسعودية وسوريا وتونس والامارات.

## معركة الرئاسة اللبنانية

# فرنجية متردد وجنبلاط يشكك ودمشق مصرة على الموعد الدستوري

بيروت ـ الوفاق ـ معركة الرئاسة اللبنانية، بدأت تطفى على سطح الاحداث السياسية في لبنان وسوريا، مع اقتراب الموعد الدستوري لهذه الانتخابات وهو شهر ايلول القادم.

ففي الوقت الذي بدأت فيه مرحلة «تحديد المواقف» من قبل الفئات والطوائف اللبنانية تجاه مرشح الرئاسة ومواصفاته، بدأت سلسلة من الاتصالات والمشاورات العلنية والسرية حول هذه الانتخابات بين مطالبين باجرائها في الموعد المحدد، والمطالبين بالتأجيل بانتظار تحقيق الوفاق الوطني.

دمشق تشهد اتصالات مكثفة مع الاطراف اللبنانية يقودها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وتشارك فيها الزعامات السياسية اللبنانية التي تزور العاصمة السورية بين وقت وآخر.

وتصر سوريا على اجراء الانتخابات في موعدها المقرر ضمن دائرة الامن في بيروت الادارية. وهذا يعني تجريد بيروت بشطريها الشرقي والغربي من السلاح ومن تواجد الميليشيات. وعلى هذا الاساس قامت بعمليات مكثفة لالغاء الوجود المسلح للميليشيات والمسلحين من الشطر الغربي من المدينة. وتطالب بانسحاب ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية التي تسيطر على الشطر الشرقي من بيروت.

وتدعو سوريا الى اجراء الانتخابات وانتخاب رئيس لبناني قوي قادر على تحقيق الوفاق بين الفئات المختلفة، واحياء عمل حكومة قوية تضم جميع الاطراف اللبنانية بحيث تشكل في مجوعها دفعة نحو انهاء النزاع اللبناني.

بيد ان ميليشيا القوات اللبنانية ترفض ذلك وترفض الانسحاب من بيروت الشرقية وتطالب بتحقيق الوفاق الوطني قبل الانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة.

ولعل ابرز ما تتخوف منه الاوساط السياسية المراقبة هو اصرار الرئيس فرنجيه على ترشيح نفسه نظرا الى ان مثل هذا القرار يعني معركة سياسية قد تصل الى حدود كسر العظم عسكريا.

وتؤكد المصادر اللبنانية ان الحوار اللبناني السوري بشأن اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري بسلام لم تسفر عن نتيجة حاسمة حتى الان وان التفاهم السوري الاميركي على الوضع في لبنان لم يتم بعد وبالتالي فان لبنان سوف يبقى عرضة للتجاذبات الاقليمية والدولية وهو ما يشرع الابواب امام احتمالات لا تحمد عقباها.

وترجح المصادر ان تكون اهداف الرئيس فرنجيه من خلال ترشيحه اذا تم احدى النقاط الاتية:

اولا: استبعاد اي فكرة للاتيان برئيس ينافسه في الزعامة السياسية في منطقة الشمال على اعتبار ان ترشيحه سيقطع على الساعين الى الرئاسة من منطقة الشمال اعلان ترشيحهم رسميا.

ثانيا. الاحتفاظ لنفسه في اسوأ الاحتمالات بحق رفض اي مرشح لا يحظى بموافقة فرنجيه وبالتالي يكون هو صاحب الكلمة الفصل في اختيار الرئيس الجديد.

ثالثا: السير في معركة الانتخابات حتى النهاية معتمدا على صداقته الشخصية مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي لا يمكنه معارضة ترشيحه باعتباره الحليف الشخصي والسياسي التقليدي والطبيعي الاقوى لسوريا.

على صعيد آخر رسم السيد وليد جنبلاط صورة قاتمة للمستقبل عندما حث اللبنانيين يوم الجمعة الماضي على عدم تعليق الامال على الرئيس المقبل للبنان لانه حسب قوله سيكون رئيسا فاسدا في نظام فاسد.

وكان جنبلاط الذي يشغل منصب وزير الاشغال العامة في الحكومة يقوم بجولة في بعلبك برفقة مرشح حزبه للرئاسة انطوان الاشقر وعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

# تطوير التعاون العسكري بين مصر والسودان

القاهرة ـ التعاون العسكري بين مصر والسودان تم تعزيزه باتفاق عقد مؤخراً بين البلدين ينص على زيادة المساعدة العسكرية التي تمنحها مصر للحكومة السودانية.

ووقع الاتفاق المشير عبد الحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري ونظيره السوداني المشير عبد الماجد حامد خليل.

واوضح وزير الدفاع السوداني ان رئيس اركان البلدين سيوقعان بروتوكولاً جديداً اثناء زيارة رئيس الاركان السوداني لمصر حول قضايا التدريب والتدريس العسكري والاعارة.

وكانت مصر والسودان قد وقعت في تموز من عام ١٩٧٦ معاهدة للدفاع المشترك غير ان هذه المعارك اعتبرت لاغية بالنسبة الى حكومة السيد الصادق المهدي الحالية لانها عقدت في عهد نظام الرئيس المخلوع جعفر النميري على الرغم من اعتبار مصر لها انها ما تزال قائمة لان الخرطوم لم تعلن الغاءها رسمياً.

# مصر رفضت رفع الحصانة عن ضابطين اتهمتهما واشنطن زوراً

رفضت مصر طلبا اميركيا برفع الحصانة الدبلوماسية عن اثنين من الضباط المصريين زعمت الولايات المتحدة انهما متورطان في عملية تصدير اسلحة بطريقة غير شرعية.

وكان الضابطان وهما عضوان في مكتب شراء الاسلحة في السفارة المصرية في واشنطن غادروا الولايات المتحدة بعد ان زعمت الولايات المتحدة انها منعت محاولة لتهريب مادة كيميائية تستخدم بشكل خاص لصنع رؤوس للصواريخ.

والضابطان هما اللواء بحري عبدالرحيم الجوهري والمقدم محمد عبدالله محمد وكانت واشنطن وجهت الطلب ليتسنى للمحققين الاميركيين الاستماع الى شهادتهما وحتى لتتمكن من ملاحقتهما قانونيا وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اولكي ان المصرين اكدوا لنا مجددا انهم ينوون القيام بتحقيق عميق حول هذه القضية وباطلاع الاميركيين على نتائجه.

وقالت الولايات المتحدة لن تتمكن من الحكم على موقف القاهرة سوى على ضوء نتائج التحقيق وبموجب مدى التعاون المصري مع واشنطن وكانت لكل من مصر والولايات المتحدة قد سعيا الى التخفيف من اهمية القضية نظرا للعلاقات الوثيقة بين البلدين.

# السعودية تنفي اتهامات تقييد توجه الحجاج اللبنانيين للديار المقدسة

ردت السعودية على اتهامات من ايران ومن جهات لبنانية ونفت هذه الاتهامات التي تقول بان السعودية تعرقل سفر الحجاج اللبنانيين الى مكة المكرمة.

وقال مصدر سعودي ان السعودية منحت تأشيرات دخول لما يصل الى ١٥٠٠ حاج لبناني لهذا العام.

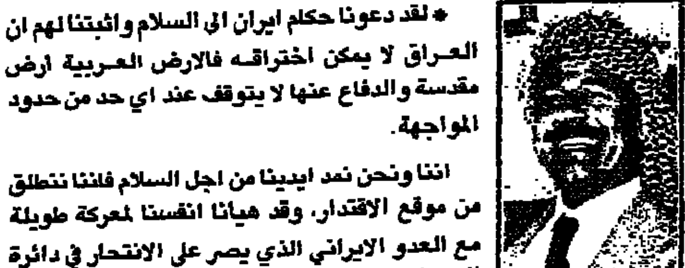
وقال ان هذا العدد قد تم اختياره بصورة متكافئة وعادلة من الشركات اللبنانية التي تنظم الحج والتي تقدمت بحوالي ٧ آلاف طلب لهذا العام مما يزيد عن الحصة المقررة للبنان حسب قرارات اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عمان في شهر آذار الماضي.



هكذا من الاصل

من أقوالهم — الوفاق

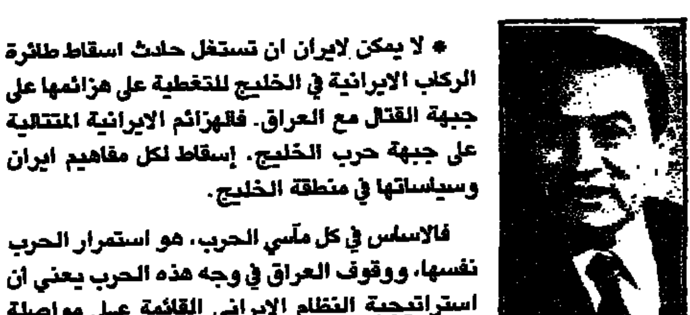
## قالوا في الانتصارات العراقية

* لقد دعونا حكام ايران الى السلام واثبتنا لهم ان العراق لا يمكن اختراقه فالارض العربية ارض مقدسة والدفاع عنها لا يتوقف عند اي حد من حدود المواجهة.

اننا ونحن نمد ايدينا من اجل السلام فاننا ننطلق من موقع الاقتدار، وقد هيأنا انفسنا لمعركة طويلة مع العدو الايراني الذي يصر على الانتحار في دائرة العدوان والعنف.

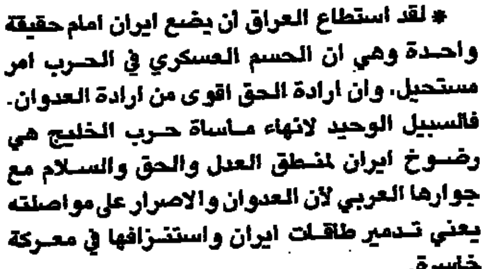
**صدام حسين**




* لا يمكن لايران ان تستغل حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية في الخليج للتغطية على هزائمها على جبهة القتال مع العراق. فالهزائم الايرانية المتتالية على جبهة حرب الخليج. إسقاط لكل مفاهيم ايران وسياساتها في منطقة الخليج.

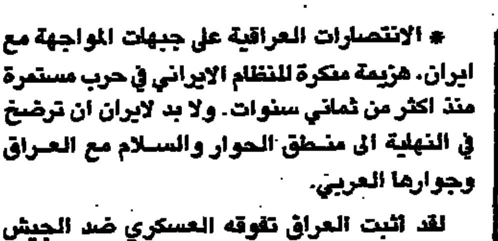
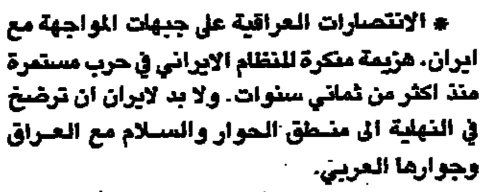
فالاساس في كل مآسي الحرب، هو استمرار الحرب نفسها، ووقوف العراق في وجه هذه الحرب يعني ان استراتيجية النظام الايراني القائمة على مواصلة الحرب ستسقط في فخ الهزيمة الكبرى.

**حسني مبارك**

* لقد استطاع العراق ان يضع ايران امام حقيقة واحدة وهي ان الحسم العسكري في الحرب امر مستحيل، وان ارادة الحق اقوى من ارادة العدوان. فالسبيل الوحيد لانهاء مأساة حرب الخليج هي رضوخ ايران لمنطق العدل والحق والسلام مع جوارها العربي لأن العدوان والاصرار على مواصلته يعني تدمير طاقات ايران واستنزافها في معركة خاسرة.

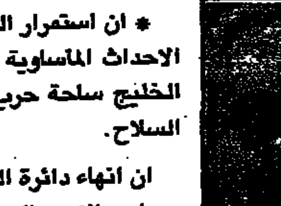
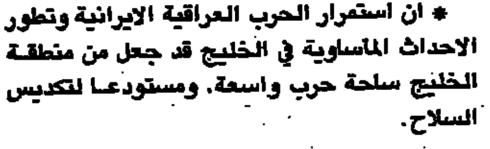
**الشاذلي القليبي**

* الانتصارات العراقية على جبهات المواجهة مع ايران، هزيمة منكرة للنظام الايراني في حرب مستمرة منذ اكثر من ثماني سنوات. ولا بد لايران ان ترضخ في النهاية الى منطق الحوار والسلام مع العراق وجوارها العربي.

لقد اثبت العراق تفوقه العسكري ضد الجيش الايراني الذي يفتقر الى كل مقومات القتال سواء بالسلاح او بالروح المعنوية. وسيطر العراق على مجريات الحرب في كل الجبهات بحرا وبرا وجوا يجعل من ايران هدفا سهلا للضربات العراقية

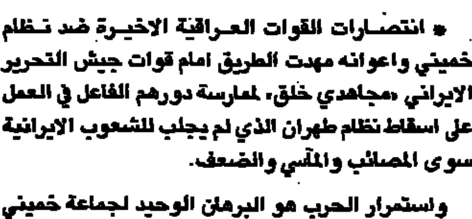
**المشير عبد الحليم ابو غزالة**

* ان استمرار الحرب العراقية الايرانية وتطور الاحداث المأساوية في الخليج قد جعل من منطقة الخليج ساحة حرب واسعة، ومستودعا لتكديس السلاح.

ان انهاء دائرة العنف في المنطقة هو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية لانها اصبحت تشكل تهديدا مباشرا للسلام والامن والاستقرار

**خافيير بريز دي كويار**



* انتصارات القوات العراقية الاخيرة ضد نظام خميني واعوانه مهدت الطريق امام قوات جيش التحرير الايراني «مجاهدي خلق» لممارسة دورهم الفاعل في العمل على اسقاط نظام طهران الذي لم يجلب للشعوب الايرانية سوى المصائب والمآسي والضعف.

واستمرار الحرب هو البرهان الوحيد لجماعة خميني للاستمرار في حكمهم الارهابي للشعوب الايرانية، وان ثورة المجاهدين ستستمر حتى سقوط آخر اعمدة هذه الجماعة التي تصارع على الحكم، وتزهق دماء وارواح الايرانيين من اجل امجاد شخصية لن تتحقق.

**مسعود رجوي**

### بعد الانتصارات الجديدة على جبهة المواجهة

# العراق يضاعف من عمق المأزق الايراني ويفرض لغة الهزيمة واليأس على حكام طهران

ماذا يحدث على الجبهة العراقية الايرانية انقلابات رئيسة انتصارات ساحقة هزائم متتالية وفي زمن غير عادي أسرى بالآلاف إن ما يحدث هو انعطاف حقيقي في الحرب العراقية الايرانية التي تقترب من نهاية عامها الثامن. كل شيء قد تغيّر فقد بدت ايران التي يصيح زعماؤها كل يوم في وسائل الاعلام الايرانية مهددين ومتوعدين العراق والعرب وحتى الدول العربية وكأنها أصبحت خلال شهور وبالذات منذ نيسان الماضي وكأنها جثة عفنة مرمية على شاطىء المعارك ويبدو العراق على حقيقته ذلك الشامخ القوي الذي لا تلين له قناة ويذكرنا بتلك الأيام التي كان فيها العرب المسلمون يقفون في وجه كسرى ملك الفرس ويحطمون دولته وينشرون دين الحق في أرض عمها الظلام.

وحقيقة إن الوضع بالنسبة لايران يبدو مأساوياً فقد انهارت تلك الدولة الكبيرة الحجم والامكانات والسكان أمام الضربات العراقية القوية والمخططة مسبقاً بالعلم والارادة والشجاعة واصبحت تستدر عطف شعوبها لانقاذ حكامها من الزوال.

لقد تحول الاعلام الايراني الآن الى اعلام دولة مهزومة ولم يستطع الايرانيون فهم حقيقة ما يجري الآ بعد أن خسروا كل شيء على الجبهة ولكن عليهم أن يكملوا هذه المعرفة بقبولهم بالسلام وبالواقع الذي يفرضه العقل والحكمة وهو الجلوس على مائدة المفاوضات مع العراق وقراءة واقع النزاع ومستقبله وتحديد خطوات انشاء حالة من السلام بين البلدين الجارين ووفقاً للمبادىء التي أعلنها العراق واكدها اكثر من مرة.

خلال الاسبوع الماضي كانت هناك تطورات رئيسة على الجبهة العراقية الايرانية والتطورات الرئيسية جاءت من حدثين مهمين زادا من انعطاف هذه الحرب لصالح العراق وزادا من وضوح الرؤية للجميع أن العراق هو المنتصر وهو الذي بات الآن يتحكم بكل مجريات هذه الحرب رغماً عن ايران وعن أعداء الأمة العربية.

الحدثان المهمان هما معركة الزبيدات والتراجع الايراني من مدينة حلبجة في الشمال ففي المعركة الأولى أكد العراق تفوقه واكدت ايران انهيارها المتواصل على الجبهات الحربية والداخلية. فقد تقدمت القوات العراقية خلال أقل من أربع ساعات الى مناطق احتلتها ايران في أسابيع ودفعت فيها آلاف القتلى والجرحى واستطاعت القوات العراقية في هذا الزمن القياسي أن تستعيد منطقة الزبيدات وأن تطور القوات العراقية هجومها ويدخل الى الاراضي الايرانية وتسيطر على ما مساحته ٤ آلاف كم$^2$ وأن تحتل مدينة وهران وتضرب العدو فيها وأن تحتل كذلك مراكز العمليات للجيش الايراني وتأسر ما يقرب من ستة آلاف جندي وضابط ايراني وتغنم قرابة تسعين دبابة صالحة للاستعمال بالاضافة الى مئات من العربات والناقلات ومدافع الميدان.

واختارت القوات العراقية الزمن الذي تريده هي في الاراضي الايرانية وتكمل مهمتها وتنسحب ولو أرادت أن تبقى في هذه الاراضي لما أجبرها احد على مغادرتها والحدث الثاني وهو التراجع الايراني من مدينة حلبجة فقد استطاعت القوات العراقية ان تسيطر على عشرات من المرتفعات الاستراتيجية القريبة من المدينة وعندما شعرت القوات الايرانية انها لا تستطيع الآن الوقوف في وجه القوات العراقية المتقدمة وعندما شعرت بأنها ستباد نهائيا ان هي بقيت في المدينة فقد قررت القيادة العسكرية الايرانية الانسحاب من المدينة قبل أن يذهب جنودها طعماً للطيور الجارحة والوحوش في منطقة الشمال وما يتضح من هذين الحدثين وإذا اضيف الى الاحداث المهمة التي سبقتها وهي تحرير الفاو والشلامجة ومجنون ومعارك الشمال فان عدد من المؤشرات تلقي بظلها على واقع الحرب العراقية الايرانية

اولا: لقد صدقت الرؤية التي تحدث بها الرئيس صدام حسين في حديثه اثناء تكريم عدد من الضباط وهذه الرؤية هي أن شعوب ايران لا تريد القتال وستفرض السلام على زعمائها في وقت قريب. فالايرانيون كانوا يتراجعون وينهارون حتى قبل ان تبدأ المعركة مما يشير الى أن هناك قناعة بعدم جدوى هذه الحرب وبعدم جدوى القتال ضد العراق وأن الانتصار عليه عملية مستحيلة.

ثانياً: ان التحول العسكري الذي فرضه العراق في زمن قياسي ليشير الى أن حكام ايران باتوا في مأزق حقيقي فهم لا يستطيعون الانتصار في الجبهة ولا يستطيعون اعلان هزيمتهم أمام شعوبهم ولذلك فإنه من المتوقع أن يزداد هذا المأزق عمقاً كلما واصل حكام طهران رفضهم للسلام مع العراق وإذا استمر هذا المأزق بكل جوانبه ومعطياته فإن ثورة ستحدث في الداخل الايراني للاطاحة بنظام الحكم الذي جلب الويلات والمآسي للشعوب الايرانية بعد أن وعدهم بجنة في الدنيا والآخرة.

ويتوقع المحللون أن لا تستمر هذه الاوضاع طويلاً في ايران فالشعوب الايرانية لا تستطيع الصبر على الفقر والجوع والهزيمة والضياع وجهل الحكام وغطرستهم وابادتهم لابناء ايران في حرب لا طائل من وراء استمرارها.

ثالثاً: لقد اثبت العراق وخلال شهور قليلة أن ايران مهزومة عسكرياً على مستوى السوق وهي لا تستطيع من الآن فصاعداً الاستمرار في الحرب أمام دولة قوية وراغبة في السلام.

رابعاً: لقد اثبت العراق نيته الواضحة في السلام ففي بيانات انتصاره على القوات الايرانية كان يعلن رغبته في السلام وجاء هذا واضحاً في بيان تحرير الزبيدات حيث أكد على المبادىء الخمسة التي تصلح اساساً للسلام بين البلدين.

خامساً: لقد اخرس العراق السنة حكام طهران وفرض عليهم تغيير كلماتهم وزرع في نفوسهم اليأس مما اجبرهم على نسيان الكثير من الكلمات التي كانوا يتشدقون بها في وسائل الاعلام الايرانية والعالمية.

وبعد هذه المؤشرات فإن على حكام ايران أن يعلموا جيداً أن احلامهم في التوسع على حساب العراق والامة العربية اصبحت لا مكان لها في واقع الهزيمة الايرانية والانتصار والتفوق العراقي وعليهم القبول بالسلام قبل فوات الاوان وقبل ان يعصف مأزق ايران بحكامها وربما بالكثير من مقومات الدولة الايرانية.

### ثورة الارض المحتلة تجبر قادة العدو على الاعتراف

# رابين: الانتفاضة عطلت تسليح الجيش شمرون: نواجه قتالا سيستمر عدة سنوات

عكست التصريحات التي افضى بها كل من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ودان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الآثار المباشرة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وفشل جميع الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال لكسر ارادة الشعب الفلسطيني واخضاعه لسياسة الامر الواقع.

وجاءت هذه التصريحات في وقت تشتد فيه المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسقط خلالها شهيدان جديدان وعشرات الجرحى والمعتقلين.

فوزير الدفاع اسحاق رابين اكد امام الكنيست الاسرائيلي ان التكاليف التي تتكبدها الخزينة الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد تمنع تطبيق البرنامج الحالي لتسليح الجيش الاسرائيلي بالمزيد من الاسلحة.

وقال في تصريحاته التي نقلتها الاذاعة الاسرائيلية انه يشك بان تقوم الحكومة والبرلمان الاسرائيليان بتزويد وزارة الدفاع بالاموال الكافية لتغطية النفقات الاستثنائية التي تتكبدها الخزينة الاسرائيلية بسبب استمرار الانتفاضة وتصاعدها.

واوضح انه نتيجة لذلك سيصبح من الضروري اختصار برنامج تعزيز الجيش وربما القيام باقتطاعات جديدة في الميزانية المرصودة لتكاليف تسليح الجيش الاسرائيلي بالمزيد من الاسلحة.

وكشف رابين امام الكنيست النقاب عن ان بعض اعضاء الكونغرس الاميركي لفتوا نظره ابان زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الى ان مستوى المعيشة في اسرائيل يرتفع بسرعة اكبر من مستوى المعشة في الولايات المتحدة، وقال ان هؤلاء سألوه عن الاسباب التي تدفع بالاسرائيليين الى رفض جهود السلام والتمسك بمواقف لا تخدم ما وصفه بامن اسرائيل.

وفي نفس الوقت تحدث رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون الى التلفزيون الاسرائيلي والقى ظلالا من الشك على قدرة اسرائيل على قمع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة مؤكدا ان المواجهة بين قوات الاحتلال والمواطنين في تلك الاراضي ستستمر لسنوات عديدة. وقال انه يعتقد ان اسرائيل تواجه قتالا مستمرا منذ سنوات عديدة مع المواطنين الفلسطينيين وان هذا القتال سيستمر عدة سنوات واضاف الى ذلك قوله ان السؤال الحقيقي الان هو معرفة ما سيكون عليه مستوى المواجهة في هذا النزاع مستقبلا.

واوضح رئيس الاركان الاسرائيلي ان الهدف الرئيسي للجيش الاسرائيلي الان هو تخفيف مستوى المواجهات وليس انهاء المشكلة القائمة في الاحتلال لانه ليس هناك امكانية في ازالة هذه المشكلة لانه لا يمكن لاسرائيل ان تسيطر على ارادة الفلسطينيين وتطلعاتهم.

تصريحات القادة العسكريين الاسرائيليين المتكررة، توضح عجز الاجراءات القمعية المختلفة التي اتخذتها وتمارسها سلطات الاحتلال طوال الاشهر السبعة الماضية من عمر الانتفاضة المباركة في الوقت الذي تواصلت فعاليات الانتفاضة في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وامتدادها الى الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

### صيغة لاتفاق اقتصادي بين مصر والكويت

القاهرة

تسعى لجنة مصرية كويتية مشتركة لاعداد صيغة نهائية لمشروع اتفاق للتعاون الاقتصادي وتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين.

وقال مصدر مصري مسؤول ان آخر اتفاقية تم توقيعها في هذا المجال بين البلدين كانت في عام ١٩٦٦.

في بلاد العيون — الوفاق

## الورود اتلفت قذائف البارود

وصلت الى قاعة الاحتفالات الكبرى في شارع الشهيد، ضمن موكب من السيارات التي تقل ضيوف بلاد العيون.. للمشاركة في احتفالات البلاد بعيد تفتح الورود، وهو من الاعياد الرسمية والشعبية في كل عام، تعطل فيه الدوائر والمؤسسات، وتخرج الى الشوارع السيارات المزدانة بالاعلام والورود، يحف بها الاطفال والشباب في ملابس زاهية الالوان، يضحكون ويمرحون مع دقات الطبول التي ترسم ايقاع خطوات الكشافة والمرشدات الذين ينثرون الورود على الكتل البشرية التي تصطف على جنبات الطرق..

قلت لمرافقي.. كم هي جميلة احتفالاتكم.. تبعث الفرح في النفس.. وتمد الانسان بالسعادة.. ولكني اجد بعض الوجوه متجهمة في هذه القاعة.. وكأنها خشب مسندة.. لماذا؟! قال مرافقي: انهم من كبار الموظفين، يضحكون في مكاتبهم طوال ساعات الدوام، ويمضون وقتهم في اللهو والمزح.. يعطلون اعمال الناس.. ولكن في الاحتفالات، تراهم يرسمون على وجوههم هذه اللوحة المزيفة حتى يرى المسؤول الكبير انهم رجال صناديد.. ولكي لا تظهر صورتهم على الشاشة الصغيرة والابتسامة مرسومة على وجوههم، فيطمع بهم الطامعون من المراجعين والمتعاملين معهم..

قلت.. غريب امر هذا النفر.. يقتلون الفرح في قلوبهم.. وينحرون الابتسامة من اجل التصنع الكاذب..

ومع بداية فترات الاحتفال.. وقف عريف الحفل ليلقي قصيدة عصماء.. تغني فيها بالصحراء والغربان والصخور الصماء، وتحسر على الطباع التي نفقت.. وقدم للحفل احد كبار القوم، الذي قام متثاقلاً وهو يشد ملامح وجهه مكشراً عن نواجذه كأنه داخل الى حلبة صراع.. وتكلم بعصبية وبانفعال قائلاً: ايها الحفل الكريم.. إن الورود لم تخلق عبثا وما هي الا هبة من الله لنزين بها صدور معاطفنا، ولنفرشها تحت اقدام قوادنا العظام، ولنزين بها موائد الطعام وقاعات الاجتماعات.. ان الورود في حياتنا اهم من الطعام والشراب، وعلينا ان نستوردها من جميع انحاء العالم.. لأن زراعتها في بلادنا فشلت فشلاً ذريعاً بسبب قطعان الاغنام والابقار التي تتكاثر فوق ارضنا بلا حسيب ولا رقيب.

وضجت القاعة بالتصفيق الحاد..

تلفت الي مرافقي قائلاً: لم افهم ماذا قال خطيبكم.. تصرفاتكم في خارج قاعة الاحتفال تناقض ما اسمعه الآن..

ضحك مرافقي وقال: اننا نعيش في عصر التناقضات، فانتم في بلادكم طيبون تفرحون للفرح وفي وقت الفرح.. اما نحن فلا وقت للفرح ولا وقت للحزن.. نخلط هذا فوق ذاك وفي النهاية لا نحن نفهمكم ولا انتم تفهموننا رغم اننا نتكلم نفس اللغة.. فقد اتلفت الورود قذائف البارود..

......قلت لم افهم!!!

ابو انتماء

## لبنان يرفض دعوة المنظمة لبحث قضية المخيمات عربيا

بيروت ـ رفض لبنان الاقتراح الذي قدمه مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية بدعوة وزراء الخارجية العرب الى اجتماع طارىء للبحث في حماية المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ونسب راديو صوت لبنان الى مصدر مسؤول لبناني قوله ان الامن في لبنان شأن يتعلق بسيادة الدولة اللبنانية وامنها وسيكون عرض منظمة التحرير الفلسطينية الموضوع امام مجلس الجامعة تكريسا للتدخل في الشؤون اللبنانية على حد قول المصدر.

# مؤتمر منهاج القرآن العالمي الاسلامي



بقلم:
محمد نور الدين

الكلام عن الدعوة والدعاة، والتطلع الى مجتمع اسلامي عـالمي، كلام قديم قدم الدعوة نفسها، متجدد مع الايام، في مد وجزر، في انتصار وانتكاس، بحسب القاعدة الثابتة التي أرساها الوحي «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» ٧: محمد. والدعوة هنا لجماعة المؤمنين والذين يتصدر الجهاد بـالمال والنفس حضـورهم، ليتخذ الله منهم شهداء ويعلم الذين جاهدوا منهم ويعلم الصابرين، وهكذا فان حياة المؤمن جهاد متصل.. حتى يلقى وجه الله. ولا يجوز في اي حال من الاحوال الا التاسي بسنة محمد (ص) في تنفيذ الدعوة.

والأمر هنا لا يحتاج الى اجتهاد؛ فقد بدأت الدعوة بالسر. واكتمل بيان اسسها ومبادئها الايمانية، فـاصبح لهـا راي عام ينـاصرهـا، واصبح لها رجال يحمونها باموالهم وأرواحهم. وبعد هذه المرحلة اقيمت الدولة الاسـلاميـة في المدينـة حيث طبقت مفـاهيم الوحي بشمولية مطلقة على المجتمع، ومن هناك بدأ الجهاد المواكب للدعوة حتى وصل الاسلام للصين واوروبا ودانت الدولتين العظميين وقتئذ للاسلام!

## مسؤولية القيادة

الاسلام ثورة انسانية، اي انها تؤهـل البشر للسمو، يتميـزون بالارتقاء حتى تصبح قيمة الانسان المؤمن تعادل قيمة العالم أجمع، ومعلوم ان الصفـوة من الامة، والقـادرة على استيعـاب تـطلعـات الشعوب وتوجيههـا، هي تلك القيادة التي تتحمـل تحقيق الاماني والسير في طريق الحق، وقد حدثنا التاريخ عن قادة عظام ساروا بهذه الامة الى مدارج العز والمعرفة، كما حدثنا التاريخ ويحدثنا عن قادة كانوا مطية للنزوات منفذين لأحكام الكفر تحت مسميات شتى.

واذا كانت القاعدة الشعبية، وتكوين الراي العام لديهـا، شرطاً لنجاح القيادة الثـورة، او القيادة العمـالة، فان وعي ونشر الفكـر المستنير هو سلاح القيادة الثورة، وان التخريب الفكري هو سلاح القيادة العمالة! ومن هنا فان مسؤولية القيـادة الثورة هي تهيئـة الرأي العـام لتقبل نهجهـا والوقوف معهـا في بناء مجتمـع الدولة الاسلامية.

وهكذا نجد ان الثورة في افغانستـان قد أوجـدت الراي العام في البلاد وفي العالم الاسلامي، بل وفي العالم أجمع للوقوف معها ودعمها فسقطت من حولهـا كل دعـاوي التخريب وأصبحت مـطلباً يسعى الجميع الى تحقيقه، وهذه الانتفاضة في فلسطين، بانطلاقتها الايمانية فرضت على الشعب الفلسطيني كله ارتداء لباسها ولم يتخلف مواطن عربي عن دعمها ـ صدقاً او نفاقاً ـ حتى بعض اعـدائها اصبحـوا يحاربون من أجلها، في محاولة لاستثمارها.

والجدير بالذكر ان عامة الناس وخاصتهم عندما وقفوا ويقفون مع الثورة في افغانستان وفلسطين، لم تحركهم اسماء بعينهـا، فكل مـا يعرفه العالم عن الثورة في فلسطين مثلاً انها انطلقت من المسجد وان شعارها «الله اكبر» فكان «الفكر المستنير» هو رائد الشعوب ومحركها.

وبالمقابل فلا نجد من يقف مع النظام العنصري، حتى من العنصريين انفسهم، خارج جنوب افريقيا، وبالتالي اصبح الحديـد والنار هـو «الراي العام» الذي يحكم تلك البلاد.

ولهذا، هل نحن في عـالمنا الاسـلامي بحاجـة الى من يحدثنـا عن الاخلاق الاسلامية وهل نحن بحاجة الى التمرد في العالم أجمع، ندعو الى مجتمـع اسلامي، هـل بنينا في بـلادنا مجتمعـات تدين بـالفكـر الاسلامي؟ هل اصبحت لدينا قوانين تحكم ممارساتنا الحياتية ومن منطلقات اسلامية ـ باستثناء قانون الأحوال الشخصية ـ وهل يجوز ان نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض؟ وهل التبشير بالاسلام بنفس طريقة التبشير الغربي تحقق هدف الدعوة؟ وهل استطعنا في عقـر دارنا ان نمنع الاشتراكية والمادية والمصلحية وسياسة التجهيل من الولوج الى عقول ابنائنا ومثقفينا؟

## مسؤولية الدعوة

من اجل كل هذا وغيره اقول ان مسؤولية الدعوة هي امانة الالتزام وفق سنة الرسول الاعظم (ص) في بناء مجتمع الاسلام ودولة الاسلام، ومن ثم حمل *رسالة الاسلام الى العالم كما حملها الرسول القائد* والسلف الصالح.

فالرسول هو الذي مارس مسؤولية الدعوة باعتباره رئيساً للدولة الاسلامية فبعث رسائل الدعوة الى قادة العالم، ونقل الى شهود تلك الامم مبـادىء الحق والعدل، دون اكـراه او تهديـد. فكانت قـوافل المجاهدين هم حراس الدعوة وحملتها، وكانت ممارساتهم الاسلامية من اقوى دوافع انتشار الاسلام في تلك الامصار!

واذا كان الحال اليوم غير الحال بالامس فهل يجوز ان نضع العربة امام الحصان؟

ولا بد من التذكير هنا ان هذا التوجه، لا يعني عدم ممارسةالدعوة والامر بالمعـروف والنهي عن المنكر، ولكن لا يجـوز ان يكون هـذا وحسب مـا هو معـول الوصول الى المجتمـع الاسـلامي والوحـده الاسلامية!

## طريق الاصلاح

تعرض العام الاسـلامي في هذا العصر الى كـل عوامـل التخريب الفكري والمادي، حتى أصبح هذا العالم يتكون من حـوالي خمسين دولة، يصل عدد سكانها الى حوالي الف مليون مسلم، يعيشون في كنف انظمة مادية وراسمالية.. وفي نفس الوقت يدعون أنهم دول اسلامية ـ وتمشياً مع قرارات المؤتمر فلا يجوز تكفير احد يدعي الاسلام ـ ومن هذا الواقع الماساوي فان أكثر من حركة اسلامية، حاولت بناء المجتمع الاسلامي واتخذت في سبيل ذلك اكثر من وسيلة فظهرت الوسائل التي تدعو الى اصلاح الفرد، من منطلق كلكم راع، وكل مسؤول عن رعيته، واهتمت بالعبادات بادىء ذي بدء، لترسيخ القـواعد الايمـانية في النفس، بـاعتبار اذا صلح الفرد صلحت الجماعـة وما زالت هـذه الوسائل تاخذ طريقها في الحياة دون ما تحقيق شيء يذكر على الساحة العملية، اللهم الا في نشوء بعض حـركات رد الفعـل والتي اتخذت الصبغة الفردية والطابع الاستفزازي، وبالمقابل ظهرت حركات على النقيض من ذلك تدعو الى اصلاح المجتمع أولاً حتى يصلح الفرد، اي باقامة الدولة الاسلامية اولا ومن ثم تطبيق القوانين الاسـلامية في المجتمع، وحجتهم ان الدولة تستطيع بمرسوم واحد ان تمنع استيراد الخمور وتداولها مثلاً، بينما لا يستطيع مئات الدعاة وبكل ما لديهم من ترغيب وترهيب ان يمنعوا ذلك مهما بذلوا من جهد، وهناك حركات اخرى اكتفت بالدعوة الى الله في شؤون العبادات وغابت عن مسرح الحياة الذي اصبح لا يطاق لكثرة ما يتناوله الفساد وهكذا، يتالق امامنا اليوم أمل قيـام الدولة الاسلاميـة في افغانستـان وأمل بعث الجهاد من شرارة الثورة الاسلامية في فلسطين!

## الدعوة والتخريب

لا استطيع إلا أن أسجل بكل الاحترام وعي «منهاج القرآن» لدور التخريب الفكري في وصـول عالمنـا الاسـلامي الى دور الانحـطاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والمبادرة الى وضع خطط واعية لمقاومة ذلك التخريب الوافد علينا من الشرق ومن الغرب، ولأن هذا الموضوع بـالذات هو وسيلة الاعـداد الأولى للوصول الى اهـدافهم الاستراتيجية في السيـطرة على عـالمنا الاسـلامي واستثمار طاقـاته وتـوجهاتـه، فان التصـدي لهذا النشـاط هـو واجب الفـرد المسلم والجماعة المسلمة.

ويبدأ التصدي بمعرفة مفهوم التخريب الفكري في شتى مجالات الحياة، ما يتعلق منهـا بالفـرد وبالجمـاعة، والجهـات التي تتولى ممارسة هذا التخريب ووسائلها واشخاصها وادواتها والظروف التي تخلقها لبناء المجتمعات الفاسدة، ومواصلة التورط في حبائلها، بما في ذلك الحروب النفسية وعمليات الاحباط والضغوط المختلفة.

هذا، بالاضافة الى معرفة كيفية استثمار جهات التخريب للاوضاع المختلفة الناشئة عن عمليات التخريب الفكري والمتمثلة بالتخريب المادي والذي يعيشه عالمنا الاسلامي ظاهراً وباطناً، واذا كـان هذا النشاط هو واجب استراتيجي للمجتمع الاسلامي، فان ممارسته من قبل الافراد وبعض التجمعات لا يمكن ان تصل به الى مركز التاثـير العملي الذي يمكن ان تمارسه السلطة، فكيف اذا كانت السلطة نفسها ستورطه في مقاومة هذا الواجب تحت مبررات يسهل الادعاء بها.

## مسألة القرارات

لا شك ان غالبية القرارات والتوجهات الناشئة عن المؤتمر تعبر عن احلام كل المسلمين في اعادة بناء المجتمع الاسلامي الواحد في العزة والكرامه ولكن لماذا لا نسمي الاشياء بمسمياتها؟

ـ ان الالتزام باستراتيجية اسلامية موحدة للدول الاسـلامية لا تتحقق بـالدعاء والرجـاء والاقنـاع وانمـا تتحقق ببنـاء المجتمـع الاسلامي أولاً. فهل يمكن انكار ان عالمنا الاسلامي يـوالي ارتباطات معينة مع دول معينة لا يستطيع الخروج عليها، بل ويحارب مثل هذا التوجه «الخطير». وكل ما يؤمل من الحركات الاسلامية هو خلق المناخ الايماني والتوجه الى تحقيق امال الامة في بناء المجتمـع الاسلامي، وعند هذه النقطة لا تكون هنـاك دول اسلاميـة وانما تكـون دولة اسلامية واحدة.

ويرد نفس الكلام عندما نريد تحقيق سياسة تعليمية اسلامية او سياسة مالية اسلامية، او سياسة اقتصادية اسلامية..الخ ولهذا فان الطريق الكـلاسيكي في الاصـلاح لن يكون هـو الطريق، ولن ننعم بالمجتمع الاسلامي الا بالجهاد ومن منطلقات اسلامية واعية تعرف ما تريد، تعرف درب الوحي، درب الرسول القائد.

# الانتفاضة العربية في فلسطين المحتلة

بقلم :
محمد سعيد جمهور

عندما حـاول زعماء الصهيونية العالمية تاسيس دولتهم بعيد سقوط القدس عام ١٩١٧ فوجئوا بالمقاومة العنيفة جدا من قبل الشعب العربي الفلسـطيني وكان عـددهم حينذاك حوالي ٦٥٠ الف نسمة بينما كان عدد قطعان اليهود المهاجرين لا يزيد على ٨٤ الف اشكنـازي. وعندمـا عرف الرئيس الامريكي ويلسون عن ثورة العـرب ضـد هـذا المشـروع الاستعماري، ارسل لجنة تحقيق الى فلسـطين عام ١٩١٩ للاطلاع عـلى الصعوبات التي واجهتها الصهيونية وتقدير الموقف على الطبيعة بالتشاور مـع الضباط الانكليـز الذين احتلوا البـلاد، وقد قـدمت له هذه اللجنـة تقـريرا وافيـا تخبره فيـه ان الامة العربية في فلسطين وسوريا تعارض بشـدة البـرنـامـج الصهيـوني للاستيطان ولذلك فانه لا يمكن تنفيذه الا بالقوة العسكرية.

وفي عـام ١٩٢٠ اندلعت الثـورة الفلسـطينيـة الاولى من القـدس الشريف ثم توالت الثورات العربية تباعا خلال الاعوام ١٩٢٢، ١٩٢٩، ١٩٣٣ ١٩٣٦ و ١٩٣٩ ثم الحرب العـربية الاسـرائيلية خـلال عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨.

ولقد دافع الشعب العربي الاعزل عن ارض الابـاء والاجـداد بجـرأة وحمـاس وبأس. ولكنـه لم يستـطع الصمـود امام المـؤامرة الامـريكية فتأسست دولة اسرائيل وتشرد اكثر من مليـون عربي الى معـظم بقـاع العالم.

ومـن خـلال التفـكـك العـربي والضـعف الشـديـد في القيـادة والتخطيط والتنظيم والتسليح خسرنا ما تبقى من فلسطين وخـرجت مصر من حلبة الصراع واندلعت الحرب الاهلية في لبنان والحـرب الايرانيـة العراقية والحروب الطائفية والحزبية في الشوارع والمخيمات والضـواحي والصراع الدموي في اليمنين وحرب ليبيـا مع تشـاد وطغت الخـلافـات والمشـاكـل الاقليميـة بـين الاثنـين والعشرين دولة عربيـة على الخـطر الصهيـوني الاكبـر الذي يـتهـدد مستقبل وكيان الامة العربية قاطبة.

وفي خضـم هـذه المـتـاهـات والتنـاقضـات والنـزاعـات انـطلق الشعب الفلسطيني من سجنه الكبير في ثورته العارمة، ومتسلحا بالمعنوية العـاليـة وارادة القتـال والعـزيمـة والايمان ضد اعداء الدين الاسلامي الحنيف.

ولقـد قرر الشعب خـوض هـذه المعركة الطويلة والجهاد المقدس ضد هـؤلاء الذين دنسوا مقـدساتنـا في القدس والخليل ويافا ونابلس وجنين وبيت لحم وفي كـل مكان عـلى ثرى فلسـطين وتمكن من الصمود امـام حمـلات القمـع والتعـذيب والقتـل وابـادة الجنس من خـلال تـطبيق مبادىء الحرب الاساسية كالتعاون والتكافل والتنسيق وجمع المعلومات عن العدو والمفاجأة وحشد الطاقات والادارة الحكيمة العادلة والمكتومية والقيادة الشجاعة . لقد حاول العدو خلال السبعة اشهر الماضيـة اتباع استـراتيجيـة مضـادة لاجهـاض الانتفاضة الثورة، وذلك بشن حرب نفسية وابتكار شعارات زائفة واثارة وزرع الفتن واضعاف الروح المعنوية وشـل ارادة القتـال ولكن جـميـع محـاولاته بـاءت بـالفشـل الذريـع وصـمـدت الثـورة امـام جمـيـع التحديات.

ولكن هـذه الانتفـاضـة الثـورة تـحتـاج الى دعـم عـربي كـامـل للاستمرار في صمودهـا وعنفوانهـا امام اسلحة العدو الفتاكة ولا ينحصر هذا الدعم بالاموال الضئيلة التي تم تخصيصها في مؤتمر قمة الجزائربل يجب توضيح استـراتيجية عـظمى مـوحـدة للامـة العـربيـة وتشمـل التوصيات والاقتراحات التالية:

● لقد عرفت الامة العربيـة من خلال تجاربها المريرة خلال السبعين عاما الماضية ان امـريكا هي العـدو الاكبـر للعرب والمسلمـين اكثـر من الصهيـونيـة نفسهـا، لانهـا الدولة الوحيدة في هذا العالم التي تقف وراء اسرائيل وتـزودها بكـافة الاسلحـة الحديثة المتطورة، للقضاء على جميع الدول العـربية والاسـلاميـة، وهي الوحيدة التي تؤيـدها في سيـاستها العنصرية الفـاشستية. ولذلك فقـد حان الوقت لاستخدام سلاح النفط كـوسيلة للضغط الاقتصـادي عليها وكـذلك مقاطعـة جميـع البضـائـع الامـريكية والغـاء كافـة الامتيازات الممنوحة لها في الموانيء والمـطارات وحرمانها من الطيران فوق الاجواء العربية او النزول بها ومقاطعة جميع المـؤسسـات الامـريكيـة وسحب الارصـدة العـربيـة الهـائـلة والاستثمارات العربية الضخمة من المؤسسات المـالية الامـريكية لانهـا تخضـع جميعـا تحـت السيـطرة الصهيونية.

● وضع وتنفيذ خـطط اعلاميـة موحدة واعلان الحرب النفسية ضد امريكا والصهيونية في جميـع انحاء العالم.

● استبدال السيطرة الامـريكية التقليدية في الوطن العربي باصدقاء جدد مثل روسيـا واليابـان والصين والمجموعة الاوروبية.

ان معركتنا مع العدو الامـريكي الصهيـوني طويلة جـداً، ولكننـا لن نيأس وسننتصر في النهاية طالما وان كتب التـاريخ تقـول ان جميع الامم التي حاولت استعمار هذه البلاد قد اندثرت وطواها النسيان وظل الشعب العـربي العـريق يـحـرث الارض ويزرعها ويموت من اجلها خلال الاف السنين.

# هل ندرك.. قبل فوات الاوان

○ حمادة فراعنة

ثلاثة متغيرات استراتيجية طرأت على المنطقة العربية خلال العام الجاري ١٩٨٨، عكست وستعكس نفسها يوماً على مجمل الاوضاع المحلية والعربية والدولية.

الانتفاضة الجماهيرية الباسلة في الاراضي الفلسطينية [illegible] تقف في طليعة هذه المتغيرات، يرافقها الانتصارات [illegible] تغيير موازين القوى ماديـا على الارض، واخيرا [illegible] الصواريخ الى المنطقة العربية، قوضت جميعها [illegible] التقليدية السائدة، خصوصا من وجهة نظر امريكا [illegible]

حضور المتغيرات الثلاثة، وتاثيراتها المستجدة [illegible] القرار في العواصم الكبرى، دفعتهم لتكثيف جهودهم [illegible] نحو عواصم المنطقة، سـواء باتجـاه تفعيل هـذه المتغيرات [illegible] المستقبل العربي، كما يسعى الاتحاد السوفيتي، او [illegible] لإبقاء العرب أسرى الوضع القائم، حسب التحرك الامريكي [illegible]

تواصل الانتفاضة الفلسطينية، عمقت من المأزق [illegible] وبرز التحرك والاهتمام الاميركي، لمساعدة الكيان [illegible] للخروج من ازمته الداخلية وعزلته الدولية.

في نهاية آذار، اتخذ اسحق شامير الضوء الاخضر [illegible] الانتفاضة، ونفذ برنامجا مكثفا لذلك، ولكنه فشل في تحقيق [illegible] الاميركي الاسرائيلي المشترك، وكانت النتيجة مزيد من العزلة والادانة العالمية للشريكين المتحالفين استراتيجيا، حيث تعزز دور وتـاثير الانتفـاضة عـلى مجمل التحـركات والمحـافل الاقليمية والدولية، وظهر ذلك جليـا في قمم موسكـو والجزائـر وتورنتـو وغيرها.

فشل الاجراءات الاسرائيلية في اخماد الانتفاضة، دفع الولايات المتحدة للبحث عن مسارب اخرى في محاولة لضـرب الحركـة الجمـاهيريـة الفلسطينيـة الصاعـدة، وبذلك غيّرت السيـاسة الاميركية من تكتيكاتها لتحقيق الهدف، حيث ركزت جهودها نحو تقويض الاسس المساعدة لحالة النهوض الفلسطيني عـلى أرض الوطن.

في لقاء قبرص بين شولتز والرئيس اللبناني امين الجميل، كان الوضع الفلسطيني في لبنان، أحد القضـايا الهـامة التي بحثهـا الرجـلان، ومباحثـات «ابريـل غلاسبي» مسـؤولة الملف السوري ـ اللبناني في الخارجيـة الاميركيـة، توصلت من خـلالها الى إتفـاق اقليمي لتمرير انتخـابات الرئـاسة اللبنـانية وتـوحيد شـطري بيروت. حزب الله انكفأ على نفسه في الضاحيـة وأصبح رهينـة «الاوضاع العسكريـة» الجديـدة، ونبيه بري حل ميليشيـات حركته، ونقل معظم اسلحتها الى جنوب لبنان، مخيمات بيروت تم تـدمير وتصفيـة وتـرحيـل وجـودهـا المسلح، لإنهـاء الوضـع الفلسطيني في العاصمة اللبنانية، والوساطات العربية، لم تعط ثمارها، قبل ان يتم استكمال البرنامج المعد، لهذا صدرت الاوامر الى الضباط الليبيين بالانسحاب، نتيجة ادراك الجماهيرية لوجود «مخطط لا تريد ان تكون طرفا فيه لا من قريب ولا من بعيد».

لذلك توقع وزير الداخلية اللبنـاني الدكتور عبد الله الراسي «نجـاح المساعي التي بـدأت من أجل تـوحيد بيـروت الكبرى» فالقوى في المنطقة الغربية وخصوصا الميليشيات اصبحت اكثر طواعية للعمل السياسي.

الولايات المتحدة، ضربت عصفورين بحجر واحد، فمن جهـة نجحت في إزالة العقبات التي تعترض نجاح مشروعها الهادف الى تمرير انتخابات رئاسة الجمهورية وتوحيد شطري بيروت، بدون المرور بحالة الوفاق اللبناني وتحقيق الاصلاحات الديمقراطية، ونجحت من جهة أخرى في توجيه ضربة خلفية للانتفاضة بخنجر مسموم يحمل لافتة فلسطينية.

ما جرى في المخيمات لن يشبع اصحاب المخطط المعادي، ولن يوقف اندفاعاتهم، بل على العكس، سيعزز هذا المخطط الذي انجز احدى حلقاته، وسيواصل المسعى نحو احباط كامل المستجدات الاستراتيجية، لتركيع البلدان العربية.

من يعتقد بمقولة «المهم ان يسلم راسي» فهو واهم، قبل سنوات قصفوا المفاعل النووي العراقي، ولن نفاجأ بقصف مصنع إنتاج الصواريخ العربي في بغداد وقواعدها في بلدان أخرى، سبق وان قصفوا حمام الشط في تونس، وقبلها حاصروا بيروت، ولن نفاجأ بتدبير مـا لعواصم الجـوار العربي التي لن تسلم من خـططهم العدوانية حتى ولو تم تاجيلها الى حين.

فهل يدرك الجميع ذلك.. قبل فوات الاوان؟

# مشكلة غير معلن عنها

بقلم: لمى أبو عودة

في كثـير من الغـرف المـغلقـة والأحـاديث الحميمية، يجـري كلامٌ عن مشكلة نسـائية، وكـالعديـد من الأمـور النسـائيـة والهجـوم التي تصحبها، ترقـد المشكلة في الخفاء، خجولة من أن تظهر وتصبح مسألة عـامة، جـديرة بـالنظر والاهتمـام. والمشكلة التي اعني هي المضايقات الجنسية بأشكالها العـديدة، والتي تتعـرّض لها النسـاء في مؤسسـات العمل والتعليم، خاصة العالي منـه. ولقـد بلغت المشكلة من الحدة عنـد بعضـهن، بحيث أصبحت كـابـوسـاً يومياً وجـدن انفسـهن مرغمـات على العيش معه، عاجزات عن أن يتعاملن معه أو وضع حدّ له.

والحقيقة ان المشكلة قد تبلغ من الحدّة بمكان بحيث تدفع النساء الى الاحجـام عن العمـل او التعـليم، والعودة الى ملجأ العـائلة التقليدي، مما يهدد العديد من المكتسبات التي حاربت المرأة من أجلها عبر السنين فالعمل والتعليم ان لم يكن كـلاهما واجبين، فهما دون شك حقان يقترنان بـانسـانيـة الانسـان. ولا شـك ان الظروف التي قـد تدفـع المـرأة الى التخلي عنهما، انما تجرّدها انسانيتها وتحرمها من ممـارسة واجب وطني هي في ازائه بمساواة تامة مع الرجل!

والمضـايقـات الجنسيّـة التي تتعرض لها المـرأة في أمكنة العمـل والتعليم تتـراوح بالدرجـة والحدّة، وان كانت كلها تنـدرج تحت صنف العنف الجنسي، فاما ان تكـون على شكـل نظرة ذات مغـزى جنسي، الى تعليق ذي محور جنسي، الى لمسة على الظهر أو الرقبة او اليد قد تبدو بريئة، الى ان تتكـرّر الى ان تـأخـذ شكـل الاعتداء الجنسي الذي قد يصل الى حدّ الاغتصاب!

والحق ان هذه المضايقات تضـع المرأة المعنية في اشكالية عميقة ونوع من الطريق المسدود. فالى من تشكي العاملة التي تتعرض الى مضـايقات من رئيس عملها؟ وما النتـائج التي ستترتب على هـذه الشكوى؟ وكيف سيُستقبل كلامها هذا لدى الآخرين؟ هـل سيصدقـون روايتها، أم انهـا ستكون مضطرة الى اثبات حادثـة، هي في طبيعتها مما يجري في الغرف المغلقـة ودون شهود؟ هـل سيؤخـذ كلامها على محمل الجدّ اذا ما اشتكت من تعليقات أو لمسات عارضة، أم انه سيعتبر من صنف الشكوى في الأمور التافهة غير الجديرة بالاهتمام؟

ان المـراة التي تفكـر في تقـديم شكوى عن هذه المضايقات انما تجد نفسها أمام احتمالات كلها وقتية وغير ذات جدوى. فاما ان تعتبر شكواها تافهة، او أن تُلام على الحادثة عـلى اساس ان لها طريقة مغرية في المشي او الكلام او ارتداء الملابس (مما يكرس صورة الرجل على أساس انه حيوان جنسي غير ذي ارادة، سهل الاغواء والاستجابة، وهي صورة بحدّ ذاتها مهينةٌ للرجل الى اقصى الحدود!)، او ان تعتبر المضايقة مجرد استجـابة انسانية من قبـل الرجل الى جمـال المـراة لا تحمل في لبّهـا اي ضير او ضرر!.

والحق أن الكثـير مـن الرجــال يندهش اذا ما سمع شكوى انسانية في امر هذه المضايقات، اذ انه ينظر لها على انها ايحاءات اطرائية يجب ان تفرح المراة لها وتسعد. والاحتمال الأسوأ من كل ما سبق هو ان تتأثر شروط عمل المـراة في مكان العمـل، فاما ان تتعرض لسوء المعاملة من قبل رئيسها لأنها اشتكت عليه، او تحرم من الترقية، او تقاطع اجتماعيـاً، او كما هو شـائعٌ في كثـير من الحالات تطرد من عملها!

اننا في نظرتنا في مسألة المضايقات الجنسية التي تتعرض لهـا المرأة في مكان العمل، يجب ان نأخذ امـوراً عديدة بعـين الاعتبار تـؤدي بنا الى ادراك أهمية هذه المشكلة وجديتّها. فان ما سميناه بالمضايقات الجنسيّة هـو حقاً مضـايقات، أي انـه هكذا يختبـر عـلى المستـوى الوجـداني والنفسي عند المرأة التي تتعرض له، فهو ليس اطراء ولا مديحـاً ولا امراً تافهاً، بل هو مضـايقة قـد تصل في حـدّتها درجـة الرعب! وليس هـذا فحسب بل انه يضع المرأة في مكان العمل في وضع غير مستقر اقتصادياً ومهنياً، (فمن يدري متى ستطرد من العمل)، وغير مستقـر نفسياً، (فمن يدري كيف ستتطور هذه المضايقات التي تتعرض لها وأي شكل ستأخذ في المستقبل!).

وهو لذلك كله يهدّد بفقد مكتسبات المراة في العمل والتي جهـدت سنين طويلة لتحصيلها او سيقلل من قيمة هذه المكتسبات. فلا شك ان مثل هذه المشكلة ستدفع بعضاً من النساء الى الاحجام عن العمل. لجوءاً الى العائلة كـمـصـدر للحـمـايـة مـن هـذه الاعتداءات. وهذا في حد ذاته يحمل اشكـاليتين رئيسيتـين، فمن ناحيـة اولى، ليست صحيحـاً ان العائلة في حد ذاتها ملجأ من الاعتداءات، حيث ان الكثـير من الاعـتـداء والعنـف الجسدي والجنسي يحكم الكثير من العلاقات العـائلية، وهـذا موضـوع لمقال آخر. ومن ناحية ثانية، ستدعم مثل هذه العودة الى العائلة دعـاوى العديد من اصحـاب الآراء الرجعية والسـاعـين الى تجـريـد المـراة من انسانيتها عن طريق سحبها من مكان العمـل واحالتهـا الى خادمـة منـزل فحسب، وهو في حد ذاته امر خطير ذو ابعاد اجتماعية عميقة.

ان مـا استعرضـناه حتى الآن يصـل بنا الى لبّ المشكلة الحقيقي. فهذه المضايقات الجنسيّة ليست في حقيقتها حوادث فردية، تخص عاملة معينة في علاقتهـا مع صـاحب عمل معين. أي اننا لا نستطيع اهمالها على أساس أنها ممارسة بضع من الرجال ذوي الاخـلاق السيئـة والسـلوك الشاذ. فنحيلها الى قضيـة خاصـة وفردية وغير جديـرة بالاهتمـام! بل انني أزعم انها قضية عامة، تعبّر في حقيقتها عن علاقات القوة والتميـز الجـنسـوي التـي تحـكم الرجـال والنساء في مجتمعنا. فـالرجل الذي يعتدي على المـراة جنسياً في مكـان العمل بشكل من الاشكال، انما ينظر اليها لا على انها عاملة، اي بصفتها المهنية، بل على انها امراة موضـوع جنسي، يريد ان يغرف من محتوياته القدر الذي يستطيع!

وهـذا في حد ذاتـه هو جـزء من النظرة الجنسوية القهرية العامة التي ينظر اليها الرجل الى المراة في هـذا المجتمع.

وهكذا، فعدا ان قضية المضايقات الجنسيّة هي قضية شائعة الى اقصى الحدود، فمن يدري الكم الهائل من الشكـاوي والحوادث المخفيّـة التي ستظهر الى السـطح اذا ما اعطت النسـاء الفرصـة العادلة للافصـاح، فهي الى جانب ذلك قضية عامة ذات ابعاد جدية تـستـأهـل كل اهتمـامنا وتصدينا لها بشتى الوسائل.

# ثلاثة وزراء عرب يتحدثون لـ «الوفاق»

أكد ثلاثة وزراء عرب في احاديث منفصلة ادلوا بها لـ (الوفاق) انهم يؤيدون بكل قوة دعم العمل الاقتصادي العربي المشترك، مؤكدين اهمية تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية بما يخدم اهداف التكامل والوحدة الاقتصادية العربية. وفيما يلي أحاديث السادة الوزراء لـ (الوفاق):

O أجرت اللقاءات نظيرة السيد O

## أبا الخيل: السعودية مهتمة بالتعاون الاقتصادي مع الدول العربية


محمد ابا الخيل يتحدث لمندوبة الوفاق.

اكد السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي أن بلاده قدمت وما زالت كل الدعم للمنظمات والمؤسسات العربية المشتركة مبينا أن السعودية ناشطة في العمل من أجل اتاحة الفرصة امام المزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية.

وقال في تصريح أدلى به لـ (الوفاق) أن المنظمات العربية المشتركة تعاني من مشاكل كثيرة ويجب أن تحل هذه المشاكل بالتشاور بين كافة الدول العربية الأعضاء.

ووصف السيد ابا الخيل علاقات السعودية الاقتصادية بالدول العربية حيث تجد الكثير من المنتجات السعودية طريقها بسهولة الى الأسواق العربية، مما يشير الى تنامي الحركة التجارية العربية حيث تجد الصناعات العربية اسواقها في بلاد عربية.

وقال انه تم انشاء شركة قابضة بين الأردن والسعودية وستعمل هذه الشركة على انشاء شركات تابعة لها لاقامة صناعات معينة.

## وزير الصناعة السوداني يدعو المستثمرين العرب للاستثمار في السودان

دعا الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير الصناعة السوداني المستثمرين العرب من حكومات ومؤسسات وافراد للاستثمار في السودان، حيث يوفر السودان للاستثمارات العربية كل دعم وتعاون وتشجيع من خلال قانون استثمار يمنح الحماية والحوافز للمستثمرين.

وقال الدكتور عثمان في حديث خاص لـ (الوفاق) أن السودان بلد غني بامكانياته الطبيعية واراضيه الزراعية الواسعة، مشيرا الى وجود الكثير من مشاكل التنمية المتمثلة في عدم توفر البنيات الأساسية.

واكد أن الحكومة السودانية وضعت برنامجا اقتصاديا لمدة أربع سنوات في محاولة لمحاصرة المشاكل ودعم المؤسسات الاقتصادية، لتنطلق في طريق التنمية، كما تم وضع برنامج لتوفير الغذاء للسودان خلال السنوات الأربع المقبلة عن طريق تكثيف زراعة القمح والتوسع في زراعة الذرة.

واشار الوزير السوداني الى انه اذا ما توفرت الامكانيات المالية فسوف يحقق السودان نتائج ايجابية، مؤكدا أن السودان مفتوح امام التعاون الاقتصادي العربي.




د. عبد الوهاب عثمان

وقال انه تم مؤخرا اكتشاف كميات من النفط مما قد يساعد على حل بعض المشاكل الاقتصادية حيث تتم الآن الاستفادة من النفط لتغطية بعض الاحتياجات الداخلية، مبينا أن استمرار الهجمات العسكرية في بعض المناطق التي وجد بها النفط يحول دون استثماره.

### تأييد الانتفاضة

وحول انتفاضة الأرض المحتلة قال الدكتور عثمان أن موقف السودان من الانتفاضة هو التأييد المطلق لها، مبينا أن السودان شعبا وحكومة ودولة، يقف مع الثورة الفلسطينية وهو مستعد لتقديم الأرواح والدماء والأموال لنصرة القضية الفلسطينية.

### مشكلة الجنوب

أما عن مشكلة جنوب السودان فقد اشار الوزير السوداني ان الحكومة طرحت الحلول الممكنة لاحتواء الموقف هناك، الا ان المتمردين المدعومين من قبل الصهيونية، والحركة الكنائسية، وبعض الدول المجاورة التي لها مصالح في استمرار الحرب، يرفضون الحلول لانهم يريدون السودان ضعيفا.

### الحرب العراقية الايرانية

وقال الدكتور عثمان وزير الصناعة السوداني ان بلاده تقف ضد الحرب العراقية وتدعو لانهائها بصورة سلمية مشيدا بموقف العراق، من وقف الحرب، وداعيا ايران الى أن تحذو حذو العراق وتوافق على انهاء الحرب بحيث توجه الجهود الضائعة في الحرب الى محاربة ومحاصرة الاطماع الصهيونية.

## الاتحاد العربي لعمال التجارة يجتمع في بغداد

بغداد - تبدأ في بغداد في الثاني من شهر آب - اغسطس المقبل اجتماعات للمجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال التجارة وتستمر ثلاثة ايام.

ويناقش ممثلو ١٤ قطرا عربيا عضوا في المجلس تقارير عن نشاطات الاتحاد وحساباته الختامية والمالية وقرارات مكتب امانته العامة في اجتماعات دورته السابقة واقرار خطة عمله للفترة المقبلة.

ويذكر ان مكتب الامانة العامة يضم الامين العام وهو من مصر ونائبه من العراق وثلاثة من الامناء المساعدين ويمثلون تونس وفلسطين وجمهورية اليمن الديمقراطية.

## شركة بريطانية مغربية لبناء وصيانة السفن

الرباط - اتفقت المغرب وبريطانيا على تاسيس شركة مشتركة لبناء وصيانة السفن راسمالها (١٥) مليون دولار.

وستقوم هذه الشركة التي وقع مسؤولون من الجانبين وثائقها الرسمية ببناء واصلاح السفن التي تصل حمولتها الى (٨) آلاف طن واختير ميناء الجرف الأصفر المغربي المطل على المحيط الأطلسي مقرا لها.

## معرض لتكنولوجيا الذهب في الصين

بكين - افتتح في بكين معرض دولي لتكنولوجيا ومعدات وادوات الذهب (ذهب الصين ٨٨) وكذلك ندوة بهذا الخصوص.

وقد شاركت فيه ٢٩ شركة من استراليا وكندا و ٨ دول اخرى و ١٢ شركة صينية وتمثل المعروضات التكنولوجيا والمعدات والادوات لتنقيب وتعدين ومعالجة الذهب واستكشاف المعادن النفيسة.

بالاقتصادي الفصيح | الوفاق

## فليعد الاستثمار العربي الى وطنه

عقدت في نهاية آذار الماضي ندوة في لندن للمستثمرين والصيارفة العرب حول موضوع عودة الاستثمارات العربية في الخارج الى ارض الوطن. ورغم ان هذه المسالة ليست جديدة على الساحة الاقتصادية العربية، فانه يلزم مع ذلك، انعام النظر في بعض الارقام التقديرية التي وردت في الندوة المذكورة:

اولاً: قدرت الاستثمارات العربية في الخارج بمبلغ يتراوح ما بين ٢٥٠ - ٥٠٠ مليار دولار. وهذا يعني ببساطة، عدم قدرة المنتدين على التوصل الى قاعدة علمية مقبولة تشكل اساسا صالحا للتوصل الى تقدير معقول لهذه الاستثمارات. واذا كان يمكن تجاوز هذا التقصير الفادح في بداية مرحلة الاستثمارات العربية في الخارج، فانه لا يمكن الآن وبعد مرور اكثر من ١٤ سنة على بداية تراكم هذه الاستثمارات، القبول بهذا المنطق. اين اجهزة الاستثمار العربي!!! اين المصارف العربية العملاقة وشبكات اتصالاتها الواسعة!!!

بل اين الحكومات العربية واجهزتها ومؤسساتها المتخصصة، التي تستطيع ان تعد على المواطن العربي في الخارج انفاسه!!! ان هذه المدة او مدة قريبة منها، كانت كافية لنقل بعض الامم من ذيل المجتمع الدولي الى قلبه!!!

ثانيا: اشارت التقديرات الى ان حوالي ٢٠٪ من هذه الاستثمارات استقرت في الولايات المتحدة الامريكية. وهنا اتساءل لماذا نقبل الاستمرار في هذه الاستثمارات ونحن نرى يوميا مظاهر التحيز الامريكي بل التآمر الامريكي ليس فقط على مصير الامة العربية ومستقبلها بل وايضا على مصير نفس الدول المصدرة لهذه الاستثمارات!! وما حدث اخيرا من منع الكونغرس بيع السلاح الى السعودية والكويت اقطع برهان على ذلك. واني اتساءل بمرارة، الا يدرك متخذ القرار العربي ايتما كان ان المال اقوى من السلاح لانه خالقه وصانعه!!! اذن لماذا لا نحرّم تحريما مطلقا اغتراب راس المال العربي الى الولايات المتحدة الامريكية!!!

ثالثا: قدرت خسارة الاستثمارات العربية في الخارج بسبب ازمة تشرين الاول ١٩٨٧ في اسواق المال العالمية بحوالي ٢٥ مليار دولار امريكي اي بنسبة تزيد عن ٧٪. واذا افترضنا ان ٤٠٪ من الاستثمارات المالية العربية هي بالدولار، فان هذا يعني الحاق خسارة بهذه الاستثمارات لا تقل عن ١٤٪ على اعتبار ان الدولار الامريكي انخفض خلال السنوات الثلاث الاخيرة فقط بمقدار ٣٥٪ كما اشار تقرير الاوابيك. وبذلك يصبح معدل الخسارة الكلية حوالي ٢١٪ من اجمالي الاستثمارات العربية في الخارج، فاي ربحية هذه التي يتحدث عنها وسطاء الفكر الاستثماري في الخارج!!! اني لعلى يقين تام، بان اشد الدول العربية من حيث المخاطر الاستثمارية مستعدة اليوم قبل الغد، ان تلتزم امام الاستثمارات العربية بضمان ربحية صافية لا تقل عن ٥٪. فلماذا اذن هذه المداراة والمكابرة على فساد سلوكنا الاستثماري!!!

رابعاً: تبقى مسالة كثيرا ما ينطح بها منظري التبرير للاستثمارات الخارجية، وهي الامان والضمان. واقول اي ضمان هذا الذي يتحدثون عنه في الدول الغربية!!! ان دولة عظمى مثل الولايات المتحدة جمدت اكثر من مرة ارصدة بعض الدول التي ابت الخضوع السياسي لها، كذلك فعلت بريطانيا وفرنسا ومعظم الدول الاوروبية. ان دولة تمنع عنك السلاح للدفاع عن نفسك وتحرمك من القمح لاخضاعك، لا يعقل ان يكون فيها امان. ثم من قال ان الوطن العربي ينقصه الامان الاستثماري، اظن ان الوطن العربي قد ينقصه الامان الديمقراطي. اما امان الاستثمار، اما نفوذ رأس المال فهو مصون جدا وللغاية، بل وهناك مؤسسة عريقة لضمان الاستثمار العربي مضى على نشاطها حوالي ١٥ سنة يمكنها ان تضمن للمستثمر العربي في استثماراته ضد كل اشكال المخاطر غير التجارية من المصادرة حتى الاضطرابات العامة.

بالمختصر المفيد، لا بد من استخدام التشريع لاعادة الاستثمار العربي الى وطنه ان طوعا وان قسرا سيان.

د. يوسف عبد الحق

## وزير الاقتصاد اليمني: النفط سيساعدنا على تحقيق أهداف التنمية ورفع مستوى المعيشة

قال السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتجارة والتموين اليمني أن الجمهورية العربية اليمنية تصدر يوميا ما يقارب ١٧٥ الف برميل من النفط مشيرا الى استمرار الجهود المبذولة للتنقيب عن النفط لتحقيق أهداف التنمية ورفع مستوى المعيشة لابناء اليمن.

وبين الوزير اليمني في حديث لـ (الوفاق) أن اكتشاف النفط سيمكن اليمن من تلبية احتياجات التنمية والتطور في جميع المجالات خاصة في الزراعة والصناعة.

وقال أن هناك شركات تقوم بمسوحات ودراسات للكشف عن المعادن الموجودة في الأراضي اليمنية لاستغلالها.. وبين أن الصناعات الحديثة نقلت الى اليمن مؤخرا حيث تم انشاء عدد من المصانع في مجالات الغزل والنسيج، والاسمنت والأغذية.

### الأوضاع الاقتصادية العربية

وحول الأوضاع الاقتصادية العربية قال السيد الوجيه أنها تمر حاليا في أزمة كبيرة بسبب تناقص الموارد المالية والخبرات والكفاءات القادرة على تنمية الاقتصاد، الى جانب مشكلة الديون التي تعاني منها بعض الدول العربية. وتنفيذ اتفاقية السوق العربية المشتركة، لتصريف المنتجات العربية وتبادل رؤوس الأموال، وانتقال العمالة العربية دون قيود.


محمد الخادم الوجيه

وعن آثار الحرب العراقية الايرانية على الأوضاع الاقتصادية العربية قال السيد الوجيه أن الحرب لعبت دورا في خلق الأزمة الاقتصادية العربية لانها أرهقت موارد الدول، الى جانب تزامنها مع انخفاض اسعار النفط، وقلة الطلب عليه، وضعف القاعدة الانتاجية في الدول العربية.

وحول الانتفاضة في الأراضي المحتلة قال انها اعادت الثقة الى الشعوب العربية بعد أن وصلت الى مرحلة اليأس.

### تجربة الانتخابات

وتحدث الوزير اليمني عن الانتخابات التشريعية في اليمن مبينا انها خطوة كبيرة على طريق الديمقراطية مؤكدا أن هذه التجربة الناجحة تنبع من طبيعة الشعب اليمني الذي اعتاد على الشورى، منذ قدم التاريخ.

وقال ان الشعب اليمني وبعد تجارب كثيرة مر بها وصل الى مرحلة النضج التي مكنته من الدخول الى هذه التجربة الرائدة، مبينا انه كان لا بد من اجراء هذه الانتخابات لاستكمال المؤسسات الدستورية في اليمن.

## الجفاف في أميركا يؤدي لخفض المخزون العالمي من الحبوب

ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ان الجفاف في الولايات المتحدة قد يؤدي الى خفض امدادات الحبوب العالمية اذا ما استمر لمدة اسبوعين اخرين.

وقد أعلن بيتر نبو هاوس رئيس خدمة المعلومات العالمية والانذار المبكر التابعة لمنظمة الغذاء والزراعة (الفاو) ان انخفاض المخزون العالمي من الحبوب الى أدنى معدل له خلال عشر سنوات يعتمد كليا على سقوط الامطار خلال الاسبوعين القادمين.

وكانت المنظمة التي تتخذ من روما مقرا لها قد حذرت بالفعل قبل أن تتعرض ولايات وسط غرب الولايات المتحدة لاسوأ موجة جفاف تشهدها منذ خمسين عاما من ان انتاج الحبوب في عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ لن يكفي الاستهلاك وان المخزون سينخفض الى المستوى الذين ينظر اليه على انه الحد الادنى للحفاظ على الامن الغذائي العالمي.

وتحدد الفاو هذا الحد الادنى بنسبة تتراوح ما بين ١٧ و ١٨ بالمائة من الاستهلاك العالمي المتوقع من القمح في العام التالي.

وأضاف نبو هاوس ( والان اذا استمر الجفاف فان هناك احتمال ان يقل المخزون عن تلك النسبة).

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة التي كان من المنتظر ان تنتج ٢٧٩ مليون طن من الحبوب تحتل المرتبة الثانية بين دول العالم من حيث الانتاج تتقدمها الصين في المركز الأول وتنتج ٣٥٠ مليون طن من الحبوب ويأتي الاتحاد السوفيتي في المركز الثالث وينتج مائتي مليون طن.

من جانب آخر قال خبير أمريكي حكومي بارز في الارصاد الجوية انه لم تظهر اية علامة على انكسار قريب في حدة موجة الجفاف التي مضى عليها ثلاثة أشهر وسجلت أكبر درجات حرارة وهددت بالخطر معيشة ٢٠٠,٠٠٠ مزارع.

ووصف الخبير دونالد جيلمان رئيس فرع التنبؤات الجوية بالهيئة القومية الامريكية للارصاد الجوية موجة الجفاف التي أصابت المناطق الوسطى من غرب البلاد بأنها اسوأ موجة جفاف منذ ٥٠ عاما وقال ان خبراء الارصاد لا يتوقعون سقوط أي امطار.

وتوقع وزير الزراعة الامريكي ريتشارد لينج في برنامج تلفزيوني ابرام اتفاق مع الكونجرس لتقديم معونة مالية للمزارعين الذين تضرروا من جراء موجة الجفاف.

البنك الدولي

## الانفاق العسكري يضر باقتصاديات دول العالم الثالث

واشنطن - الوفاق

رفض البنك الدولي مزاعم تقول ان الانفاق العسكري لدول العالم الثالث افادت اقتصاديات هذه الدول وأدت الى تحسين معدل النمو فيها.

وقال اقتصاديون بالبنك الدولي في التقرير السنوي للبنك عن معدلات التنمية ان عددا متزايدا من الادلة يشير الى ان العكس هو الصحيح.

ومن الأمور غير العادية ان يبحث البنك الدولي في مسألة الانفاق العسكري اذ انه - وهو هيئة دولية متخصصة في الاقراض - قد اتخذ موقفا علنيا على الأقل بالا يشارك في مناقشات تتطرق الى أمن أي دولة.

وقال احد المسؤولين ان هذا الى حد ما رد على نظرية تم طرحها تقول ان الانفاق العسكري في الواقع امر مرغوب من ناحية الاداء التنموي. ورأينا هو ان ذلك غير صحيح.

وقال البنك في تقريره ان الادلة تشير الى ان الانفاق العسكري الكبير يساهم في الازمة المالية وازمة الديون ويجعل الاستقرار والتكيف الاقتصادي اكثر صعوبة ويؤثر سلبا على النمو الاقتصادي والتنمية.

وقال مسؤولون ان البنك لا يلفت نظر الدول الى وجود اخطار اقتصادية مرتبطة بتخصيص مبالغ ضخمة للتسليح. ويقدم البنك قروضا متزايدة للدول لكي تطبق اصلاحات اقتصادية عن طريق تخفيض الدعم وغيره من الاجراءات.

ويقدر التقرير ان ستة في المئة من اجمالي الانفاق العام في العالم يخصص لاغراض عسكرية. وقد بلغ الانفاق العسكري في عام ١٩٨٥ وحده أكثر من ٩٠٠ مليار دولار.

وقال التقرير ان الدول الصناعية تنفق مبالغ أكبر كثيرا على الانفاق العسكري على مستوى العالم سواء بصورة مطلقة أو بالنسبة لعدد السكان بينما يزيد الانفاق العسكري للدول النامية بالنسبة لاقتصادياتها الشاملة.

وقال ايضا ان معظم النمو في الانفاق العسكري في السنوات الاخيرة حدث في الدول الصناعية سواء بصورة مطلقة أو بالنسبة لاجمالي الناتج القومي.

وقال التقرير ان المعلومات المنشورة تستثني الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية اذ ان نسبة الانفاق العسكري في هذه الدول يتساوى مع نسبته في الدول الصناعية ولكن تلك النسبة تزيد في الدول الشيوعية زيادة كبيرة بالنسبة لاجمالي الناتج القومي.

وأضاف التقرير قوله انه بالنسبة للتقسيم الاقليمي فان امريكا اللاتينية تخصص للانفاق العسكري أقل نسبة من اجمالي الناتج القومي اذ تبلغ نحو ١.٥ في المئة.

وتوجد اعلى نسبة للانفاق العسكري من أجمالي الناتج القومي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث تراوحت بين ١١ و ١٤ في المئة من اجمالي الناتج القومي في الفترة بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٥.

ومضى التقرير قائلا ان النسبة تبلغ سبعة في المئة في شرق اسيا ويعود ذلك بصورة جزئية الى الانفاق العسكري الكبير في الصين واقل من اربعة في المئة في جنوب اسيا وجنوبي الصحراء الكبرى في افريقيا.

وأشار التقرير الى انه على الرغم من ان الانفاق العسكري في الدول النامية يخصص بصورة تقليدية على الانفاق على افراد القوات المسلحة واستيراد السلاح فان عددا من الدول من بينها الارجنتين والبرازيل والصين والهند وكوريا وباكستان قد طورت في السنوات الاخيرة صناعاتها الحربية.

وتحتل البرازيل حاليا المركز السادس بين أكبر مصدري السلاح على مستوى العالم.

## في العاشر من آب: سكان آسيا ٣ مليارات نسمة

طوكيو - اظهرت توقعات أعلنت في العاصمة اليابانية ان تعداد سكان اسيا سيبلغ ثلاثة مليارات نسمة في اب - اغسطس المقبل.

كلام في الثقافة — الوفاق

## الشعر يدخل في «ملفات الارهاب»

قلنا في «كلام» سابق، ان الحملة العنصرية الصهيونية، وكذلك الغربية الامبريالية التي تدور في الفلك الصهيوني لا تستهدف فقط الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.. بل تتعداه الى ما هو ابعد من ذلك.. انها حملة على الشخصية الفلسطينية التي يمثلها محمود درويش، وحملة على الابداع الفلسطيني الذي يمثله محمود درويش، وحملة على القضية الفلسطينية التي يمثل محمود درويش رمزها الثقافي والابداعي، وهي في المرحلة النهائية ايضا حملة تدخل في اطار الحرب التي تشنها الصهيونية على كل ما هو فلسطيني، بهدف طمس الهوية الفلسطينية والثقافة الفلسطينية، والابداع الفلسطيني، تمهيدا لشطب القضية برمتها.

ولقد صح ما قلناه تماما..

فها هي اجهزة الامن البريطانية تعتقل شاعرا فلسطينياً كبيراً، هو سميح القاسم اثناء مشاركته في «اسبوع لندن الثقافي العربي» والتهمة هي «الارهاب»!!

نعم.. «الارهاب».. ودفعة واحدة!!

شيء لا يصدق على الاطلاق بالنسبة لهؤلاء الذين يدعون قداسة الكلمة والفن، «ويعبدون» الديمقراطية، وحرية التعبير!!

وامر يدعو الى الصراخ حتى الجنون، ان يعتقل شاعر مثل سميح القاسم بهذه «التهمة» وهو لا يمتلك اية «متفجرات» سوى انفجاراته الشعرية!

ام ان الشعر في هذا الغرب الديمقراطي والمتحرر، قد دخل ضمن لوائح الارهاب!!

وان الكلمة في بلاد الضجيج عن حرية الكلام، قد دخلت هي الاخرى ضمن ملفات البوليس، ودوائر مكافحة الارهاب!!

اتراهم باتوا يخافون الشعر، والكلمات!! ام ان الامر مجرد استجابة للحملة الصهيونية على «الابداع الفلسطيني» الذي نشر غرض الصهاينة وممارسات الصهاينة، ومجازر الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني!!

يبدو ذلك!!

ولكن.. لماذا القت المؤسسات الصهيونية مهمة اعتقال هذا الشاعر الكبير، وبتهمة «الارهاب» على اجهزة الامن البريطانية!! فيما كان في مقدورها هي ـ المؤسسات الصهيونية ـ ان تعتقله باية تهمة ملفقة، وهو الذي يرفض مغادرة فلسطين، ومازال يعيش في ذرى الكرمل، مثل سنديانة عملاقة في وجود الصهاينة!!

واليس مخجلا ان تنفذ اجهزة الامن البريطانية هذه المهمة القذرة، بالنيابة عن اجهزة «الموساد» و «الشين بيت»!!

ولكنه.. السحر الصهيوني، و «الارهاب» الصهيوني المتغلغل في مثل هذه الاجهزة الغربية، والذي يفرض عليها كل السيناريوهات القذرة التي تخرج من تل ابيب!!

* * *

اننا وباسم كافة المثقفين، والمبدعين، في الوطن العربي والعالم الثالث، نستنكر مثل هذا «الارهاب» الذي تعرض له شاعرنا الكبير سميح القاسم.. وندعو كل الادباء والمبدعين، والقوى الديمقراطية الشريفة في هذا العالم ان ترفع صوتها لادانة مثل هذا «الارهاب» المأجور، ووقف حملة العداء الحاقدة التي تجري في الغرب المتصهين والتي تستهدف ابرز الرموز الابداعية الفلسطينية.

المحرر الثقافي

## لوركا في ابرز حوار جرى معه عام ١٩٣٥
# انا شاعر الارض والينابيع

اكتشف الباحث الايرلندي جان جيبسون اهم مقابلة صحفية مع لوركا نشرت علم ١٩٣٥ اثناء وجود «لوركا» في مدينة بلنسية لحضور عرض مسرحيته «العاقر» ودار الحوار كالتالي:

### شخصيات مأساوية

○ هل شخصيات مسرحياتك المأساوية هي حقيقية ام رمزية؟

ـ هي حقيقية، بلا ريب بيد أن كل نموذج حقيقي يجسد رمزا وانا احاول أن أجعل من شخصيات مسرحي حادثا شعريا مع أني كنت أراها تتسم ازائي، ان هذه الشخصيات لهي حقيقية جمالية ولهذا السبب يجب يعجب بها «دالي» والسورياليون.

### انتقادات

○ البورجوازيون وأبناء الطبقة الوسطى الذين يشكلون أغلبية الجمهور يعيبون عليك استعمالك لغة جافة؟

ـ ليس هناك خشونة في لغتي.. انه لمن المؤسف حقا أن يطلق هذا على وصف الحياة كما هي. فالأناس الذين ترعبهم حقيقتي هم منافقون يحيون من دون أن يفهموا حقيقة مسرحي نفسها.

○ يأخذ عليك بعض النقاد رغبتك في الاكثار من استعمال عبارات فاضحة؟؟

ـ استعملها لأنها تخرج من داخلي دون تكلف ولا تقدير خبيث بالاضافة الى هذا فانه أحد المرامي والمقاصد التي اتابعها في مسرحي هو بعث التأثر والخوف قليلا. في عملي المسرحي من المؤكد اني أسعى الى احداث الفضيحة وانا راض عن هذا.. أريد أن استفز واثير المسرح الحالي لعله يطرد ما فيه من فساد.

### العمل الجديد

○ ما هو العمل الأدبي الذي تعده حاليا؟

ـ يبرز أمامي في الطريق كوني مؤلفا يشرع في المسير، جبل من الأشياء لكي أقوم بصنعها.. سوف أنقل الى خشبة المسرح مواضيع مريعة.. الجمهور الذي اشرت اليه من قبل سوف يرتعب اكثر لدي لأن الموضوع يتعلق بالخطيئة. فالدم لا صوت له أمام جفوته وعتقه تبدو لغة.. «يرما» «العاقر» وكأنها لغة ملائكة.

### السيدة روسيتا

○ حدثني عن مسرحية «السيدة روسيتا»؟؟

ـ السيدة روسيتا هي مسرحية بسيطة بمظهر هزلي بيضاء، مأساة اليمة بالنسبة لأسر كثيرة، مرثية حزينة تعيسة لامرأة عزباء. لقد بعث في نفسي الأسى الكبير دوما أني أشاهد في اسبانيا هذه الوضعية الاجتماعية المؤلمة فلكي تتزوج فتاة واحدة لا بد من التضحية بعشرين فتاة عذراء.

### قضايا المسرح

○ ما هي الاركان الرئيسة في المسرح بأيامنا هذه؟

ـ ليس هناك الآن الا نوعان مهمان من المشاكل: القضية الاجتماعية والمسألة الجنسية، فالفعل الأدبي الذي لا يجري في أحد هذين الاتجاهين مدان بالفشل حتما، ولو كان جيدا جدا. أنا أعالج القضايا التي تتناسب مع ذوقي الفكري. لكنني افضل أن أصنع من هذه الأشياء الأخرى التي تروق لي كتابا جميلا.

### أصول المسرح

○ ما هي الأصول التي يعتمد عليها مسرحك؟

ـ ثمة في مسرحي جذر «كالدوريني» نسبة الى كالدرون دي لاباركا، كاتب مسرحي من العصر الذهبي في اسبانيا أي من القرن السادس عشر أي أنه مسرح سحر، ففي مهرجان «يرما» اقفز مما هو واقعي الى ما هو واقعي رمزي الواقع الرمزي بالمعنى الشعري بغية الحصول على اراء ذات أردية بديعية وليس هي مجرد رموز تقنية صرفة. لقد لاحظ بعضهم في اصداء مسرحي اثرلوبة دي لابيغا وهو كاتب مسرحي من القرن السادس عشر، لكن غاب عن الكثيرين ظل «كيبيدو» «الشاعر الاسباني من القرن السابع عشر» في مرارتي. اني لشاعر... انسان متشبث بالأرض يستنبط ابداعه من ينابيعها.

### مسرحية يرما والتمرد

○ ما هو رأيك في افضل ما حققته في مسرحيتك «يرما»؟

ـ اعتقد أني حققت العديد من الصواب والنجاح في هذه المسرحية. وأفضل حدث فيها هو المرأتان المرتديتان لباس الحداد. مع أني أظن أن أهم شيء في مأساتي هذه هو مجرى المرأة الملحاح التي تردد الشيء نفسه منذ أن تخرج على خشبة المسرح الى أن تختفي، ولذا فقد عملت على أن تصاحبها موسيقى رتيبة.

○ ما هي مستويات مسرحك؟

ـ لمسرحي مستويان: منحذر شاعر يحلل ويجعل شخصياته تلتقي لانتاج الفكرة تحت الأرضية التي أقدمها الى المدرك الجيد.. والمستوى الطبيعي ذو الايقاع الرخيم الذي يتلقاه الجمهور البسيط مسرحي الفيزيائي. الطبيعي هو متعة له. أعلى وتعليم مستمر.

○ ما هو موقفك تجاه المسرح الشعبي؟

ـ لا اريد الكلام الآن عن هذا الأمر.. فهو سابق لأوانه اتطلع الى تعليم الجمهور والتأثير فيه. لدي رغبة شديدة أن تحبني الجماهير. وأنا من الناحية الشكلية انهيت كتابة فصل مسرحي انقلابي بشكل كامل.. وهو ثورة حقيقية في الاسلوب الفني.

○ هل نغمة صوتك الشعري لا تجرح المأساة في العمق المتدفق كما قيل عنك حقا؟

ـ أنا لم أبلغ مستوى كاملا من النضج حتى الأناس الذين يريدون مني اعمالا عبقرية نهائية.. اعتبر نفسي حتى الآن مبتدئا حقيقيا، اني اتعلم الآن استخدامي لمهنتي.. مسرحية «يرما» هي عملي الرابع.. ويجب أن أصعد درجات السلم فلا احد يقفز الى أعلى السلم على حين غرة.

أداب أجنبية

# الشغالة

قصة: عزيز نيسين

والله على ما اقول شهيد، ان الفكرة لم تكن فكرتي، واننا لم نكن لنذوق كل هذا الشقاء، ولم تتكدر حياتنا لولا لسان زوجتي التي ما فتئت تردد على مسامعي:

ـ نرمين زوجة بائع الخردوات لها شغالة، حتى بيرزاد، استقدمت شغالة لتساعدها. اما انا فيا حسرة علي، ماذا افعل بحظي التعس، يجب علي ان أقوم بكل اعمال البيت وحدي.

ولم اكن سهل القياد، فقد كنت اقضي ساعتين او ثلاث ساعات يومياً من أجل اقناعها بالعدول عن مطالبها، وكنت أقول لها:

ـ يا زوجتي العزيزة، انت تعرفين ان زوج نرمين يتاجر بالحديد، وزوج بيرزاد يعمل موظفاً حكومياً، أما انا...

فكانت تصرخ في وجهي مقاطعة:

ـ وما ذنبي أنا. اذهب وابحث لك عن عمل!!

ومع مرور الأيام، اتسعت الدائرة، واخذ الابناء يتدخلون في الأمر، فقد فوجئت بابنتي تعبر عن وجهة نظرها قائلة:

ـ ارجوك يا ابي، لا داعي للمراوغة، يجب ان يكون لنا شغالتنا مهما كان الثمن.

فلم اجد بداً من اعلان الاستسلام، وتقرر ان تقوم زوجتي بنفسها بالبحث عن الشغالة، وهذا الوضع اتاح لي أن أعيش عدة أيام في راحة مطلقة، بعيداً عن المعارك الحامية التي كنت أخوضها معها، اما زوجتي فقد قضت تلك الأيام في التفتيش المستمر، والمراجعات اليومية لمكاتب الاستخدام، وكان هذا البحث المضني يستغرق نهارها كله، فكانت ترجع الى البيت في المساء منهكة غير قادرة على فعل شيء. فتبدي اعتذارها عن صنع وجبة العشاء، وتنصحنا بأخذ وجبات خفيفة، باردة، وحين الفت نظرها الى أن قميصي قد اتسخ، ولا بد من غسلة وتنظيفه، كانت تتوسل الي أن ارتديه اياماً اخرى، حتى تجد الوقت الكافي لغسله.

اذاً ها نحن في دار لا تعرف النظافة، وبيت لا يعرف الطعام، نقف جميعاً على اهبة الاستعداد بانتظار الشغالة.

وعدت ذات يوم الى البيت، فوجدت العائلة ـ على غير عادة ـ في غاية السرور، فسألت:

ـ ماذا حدث؟

ـ اسكت لقد عثرنا على الشغالة

ـ صحيح، أين هي، كيف هي؟

ـ اسكت.. رجاء.

ـ وهل قلت شيئاً؟

ـ كلا، ولكن نخشى ان تتفوه بكلمة تزعجها فترحل.

وما هي الا لحظات، حتى أطلت زوجتي برأسها من الباب، وصاحت:

ـ آيتين خانم!!

لا اراكم الله مكروهاً، ولا رات اعينكم السوء، لقد رأيت أمامي اقبح وجه لامرأة على هذه الأرض، وانا متأكد من ان زوجتي قد اختارتها على هذه الشاكلة عن سبق الاصرار والترصد، ولكن الذي يغيظ اكثر ان ملابسها كانت على العكس من وجهها، فقد كانت في غاية الاناقة، لدرجة ان الانسان اذا نظر اليها، والى زوجتي، لا يستطيع التمييز بين السيدة والشغالة.

بعد ذلك قدمتني زوجتي اليها وقالت:

ـ هذا هو زوجي محسن.

فاقبلت الشغالة تتهادى، اما انا فقد كنت محتاراً بالذي أفعله. هل اقبل يدها، ام اكتفي بالسلام عليها؟

قالت الشغالة:

ـ يشرفني التعرف عليك.

ثم جلست قبالتي، ووضعت رجلاً على رجل، وقالت:

ـ لقد نسيت سجائري، هل أجد لديكم ما ادخنه؟

فنهضت زوجتي على الفور، وقدمت لها علبة السجائر، وسارعت ابنتي باشعال عود الثقاب، أما هي فقد اكتفت بنفث حلقات الدخان من فمها، التي أخذت تتعالى في سماء الغرفة.

وبعد صمت قلق، متوتر، قالت:

ـ اعتقد انه من الافضل الآن التحدث في شؤون العمل؟

ـ طبعاً، طبعاً.

ـ حسناً، كم ستدفعون لي؟

عندها، رأيت الانظار كلها تتوجه نحوي، ورأيت الجميع يومئون لي برؤوسهم وعيونهم، كي أقلل المبلغ الذي اطرحه عليها، فكرت بيني وبين نفسي، وقلت لو طرحت عليها مبلغ مائة ليرة، لكن هذا المبلغ كبير جداً، ولا نستطيع ان ندفعه، فان اربع قصص من قصصي لن تستطيع توفير هذا المبلغ، واذا تمكنا من دفعه فلن يتبقى لنا شيء.

وحين احسست الفتاة بانني قد أطلت التفكير قالت:

ـ لا داعي للخجل، اطرح المبلغ الذي تريد.

قلت متردداً، ماذا لو دفعنا لك مائة ليرة في الشهر؟

وما ان نطقت بهذه الكلمات حتى سمعت زعيقاً حاداً يخترق اذني، مما جعل اجزاء جسمي ترتعش، فقلت:

ـ ماذا حدث، هل قلت ما يدعو الى الثورة!

قالت ابنتي:

ـ طبعاً يا أبي، ان راتب غسالة الملابس وحدها، يزيد على ثلاثمائة ليرة في الشهر، أم تراك لا تقرأ الصحف.

وقالت آيتين خانم

ـ هذا المبلغ لا يكفي لشراء جوارب لي، فانا اشتري اربعة ازواج من الجوارب كل شهر.

وحين سمعت لفظة الجوارب، اخفيت قدمي تحت المقعد، كي لا يقع نظرها على جواربي الممزقة.

ثم نهضت من مكانها وقالت:

ـ يبدو انني ازعجتكم كثيراً، آسفة، اعتقد اننا لن نصل الى نتيجة أبداً، السلام عليكم.

فأخذ أفراد العائلة يتوسلون اليها ويرجونها قائلين:

ـ اجلسي ارجوك.

ـ اقسم بالله العظيم ان كل الامور ستسير على ما يرام

ـ اجلسي وسنتفق

وجلست آيتين خانم وهي تقول:

ـ آخر مبلغ تقاضيته في آخر منزل كنت أعمل فيه، كان أربعمائة ليرة في الشهر، لكنني لم أرد البقاء في ذلك المنزل، كان صاحبه عجوزاً مسناً لا يحتمل.

قلت معتذراً:

ـ صحيح اننا لا نملك ذلك المبلغ، لكنك ستجدين اننا اناس طيبون، سيسهرون على رضائك وراحتك.

قالت وهي ترسم ابتسامة ساخرة على شفتيها:

ـ كيف ستعمل على ارضائي، وانا لا أرى شعرة واحدة في راسك.

فصحت على الفور:

ـ جنكيز

فدخل ابني جنكيز، على الفور، وحين رأت الشغالة وسامته، تغيرت لهجتها في الحال وقالت:

ـ حسناً يمكنني القبول بمائتي ليرة في الشهر، لكن أريد أن أتقاضى المبلغ بالعملة الصعبة، بالدولار.

فأشارت زوجتي وابنتي ان اوافق، وبينما كنا نناقش أمور العمل خطوة خطوة، نظرت الي آيتين خانم نظرة ذات معنى وقالت:

ـ ماذا تعمل؟

ـ كاتب

ـ كاتب استدعاءات؟

ـ لا، كاتب قصص.

ـ وهل يستطيع انسان ان يوفر لقمة عيشه من كتابة القصص؟!

ـ هذا هو الوضع، ماذا أفعل؟

ـ حسناً، ما هو نوع ثلاجتكم؟

وبعد ان تبادلنا النظرات قالت زوجتي:

ـ نحن لا نملك ثلاجة في الوقت الحاضر، لكننا ننوي شراء ثلاجة بالتقسيط.

ـ هذا يعني انكم لا تملكون ايضاً جهاز «غرامافون» للاسطوانات؟

ـ نعم، ولكننا نملك جهاز راديو من نوع ممتاز

ـ اعتقد انكم اذا لم توفروا لي الاسطوانات التي أحبها، فان البقاء عندكم سيكون مستحيلاً.

ـ سنوفر لك ما تريدينه

ـ هل لديكم غسالة؟

ـ كلا

عندها قالت آيتين خانم باستهزاء:

ـ اسمعوا انا أرى انه من الأفضل لكم ان تطردوا هذه الهواجس من رؤوسكم وتبحثوا لكم عن عمل مناسب، فان عيشة الكلاب أفضل من عيشتكم.

قلت

ـ ولكنني لا اجيد أي عمل آخر.

قالت:

ـ احمل لك كيساً من البرتقال وبعه، هذا أفضل!

حينها شعرت بالخجل، من هذه الجلسة، اما الشغالة فقد نهضت وحدقت في جنكيز بغضب وقالت:

ـ أنت فتى وسيم، لكن حتى لو كان مارلون براندوا في هذا البيت لما بقيت فيه لحظة واحدة، هذا البيت الذي يقتله الفقر والفاقة.

ثم نظرت الي وقالت:

ـ كم أرثي لحالك، الا ترى انه من العار ان يرتدي رجل مثلك هذه الملابس البالية.

ثم نظرت الى ابنتي وقالت:

ـ أما انت فقد كبرت، وعليك ان تفكري بمستقبلك.

وبينما كانت تهم بمغادرة البيت، التفتت الى زوجتي وقالت:

ـ كان من الأفضل لك ان تبحثي عما يسد رمقكم بدل البحث عن شغالة، ثم ضربت الباب خلفها بقوة وخرجت.

صباح اليوم التالي استيقظنا جميعاً، لنجد ان زوجتي قد اصبحت خادمة لدى تاجر اطارات مطاطية، وابنتي لدى تاجر خردوات، وترك ولدي الدراسة ليعمل في ورشة البناء.

اما انا فلسوء حظي، فلم يقبل بي أحد ان اعمل خادماً لديه.

وهكذا، بفضل آيتين خانم، اصبح وضعنا افضل من السابق بكثير، ناكل بشكل جيد، وترتدي أفضل الملابس، واصبح لدينا مبلغ كبير نودعه في احد المصارف كل شهر.

# ازمة أدب ام ازمة حياة؟

بقلم: قاسم توفيق

أن حقيقة الازمة في الادب تكمن في تلك المسألة عن طبيعة الازمة في حياة الانسان هنا وان كنا نحاول ان نمارس لعبة لوي العنق والبحث عن اسباب تخص القضية الادبية فاننا نجد الكثير من المؤشرات التي تؤكد ان ما يطلق عليه لقب ازمة هي نتيجة وليست سببا.

ان كل ظاهرة قابلة للدرس عن الأزمة في الادب هي في آخر الامر نتيجة لمؤثر عام لازمة عامة في الحياة = لا اعني بالمطلق المعنى الحياتي المعيشي بل تراكم الازمات التي تؤثر على تشكيل وجودنا = لذا فاننا نحاول دائما تهميش التناقض، والقفز عن الاسباب الفعلية بحثا عن صيغة الديمومة التي يركن اليها آخر الامر وتصبح امرا مسلما قد يذكره بعضنا احيانا لكنه في غمرة الفلسفات غير الصحيحة لواقع لا يحتاج الا لرؤيا موضوعية مجردة كفيلة باظهار السبب الحقيقي الذي تكمن وراءه ازمة الادب والذي هو غير ما نراه وما تحاول تفجير التناقضات من حوله.

فليسمح لي استعارة هذا التشبيه:

انا نرى ان التسول ليس بالمطلق ظاهرة لزمة او مشكلة تشوه من جمال المدنية بل هي نتيجة افرزتها بنية المدنية الاجتماعية ولا يمكن ان تحل الا بتغيير جوهري في هذه البنية. (معذرة لهذا التشبيه) وكذا هو الحال في الادب، هذي الارض الجميلة، الحرية، التميز.

اعلن منذ البداية انني لست في صراع من اي نوع الا من حيث الجودة مع اي من الكتاب، ولست في تناقض الا مع من يحاولون في ادبهم طمس الصفة الانسانية العامة للادب، والذين يحاولون الترويج لفساد الحياة انحطاطها، بحجج مثالية زائفة لا يقبلها العقل.

اذا نحن مع الحياة، والازمة لا تكمن الا في الدافع لخلق فجوة في هذه الحياة. ان الازمة ليست في عدم مقدرة كتابنا على الوصول الى الناس، بل الازمة في الناس التي لا تقرأ والتي تعلمت فك الحرف وليس تركيب الكلمة والازمة اصلا ليست بهم بل في وسائل تعليم افضلها مسلسلات تلفزيونية مصرية ما ان ينتهي عرض واحد منها حتى يبدأ اثنان بعده يلوكان الكلام والمفاهيم والقيم و في آخر الامر يتحول كل ما يخالف ذلك الى خطر.

الازمة ليست في الغموض او الرمزية التي يغرق فيها الشعراء بل في هامش الحرية الضيق الذي يبيح لهم نظم الشعر والذي يضيق اكثر فاكثر.

الازمة ليست في انصراف الناس عن شراء الكتاب، بل في سعر الكتاب الباهظ الثمن والذي يتحرك بمشيئة الدولار.

اين هي الازمة اذا؟

ان التباين الفني بين الاعمال الابداعية هو حقيقة مسلمة، وان انتشار هذا الفنان او الاديب، وخمود ذاك هي ضرورة ايضا، لكن التوق لخلق منهج ادبي واحد متماثل هو امر من المستحيلات ولا يمكن تحقيقه حتى في اكثر الدول تقدما، وليس أصح على ذلك من ان متهب الواقعية الجديدة في الفن هو التعبير عن فهم حياتي كامل للعملية الابداعية بشقيها ـ الابداع، والتلقي ـ وكذا بتأثيرها تختلط فيها الواقعية والرمزية والسريالية، وفيها الوضوح والمباشرة والغموض الا انها في نهاية الامر تحاول التأكيد على ضرورة ان يتحقق هدف الفن في الحياة ودوره المشارك وليس ذلك الهدف الذوقي، الجمالي الحالم.

## إصدارات جديدة

### قوس قزح.. غرين!

□ على مدى ٦٢ سنة، سجل الكاتب البريطاني جوليان غرين كل شيء عن حياته، سرد حافل لمشاعر وتفاعلات كاتب مرهف الحس، يعي كل ما يدور حوله مصراً على التفاؤل برغم الحروب وانتشار المخدرات ووباء الايدز.

آخر ما نشر من مذكراته بعنوان «قوس قزح» يبرز طبيعة هذا الكاتب الذي يرفض الركوع امام اليأس، يتحدث فيه عن الطبيعة والطفولة والامل والسعادة، وايضا عن العنف الذي يهدد هذه المشاعر.

غرين في الثمانينات من عمره لكنه مازال يكتب كطفل مليء بالحماس والامل، والاصرار ان الحياة حلوة رغما عن كل ما يشوبها!

### القاتل.. الفنان!

□ شهرة الامير الروسي فيليكس يوسوبوف تقوم على شيء واحد، وهو انه اغتال الراهب راسبوتين عام ١٩١٦ لينقذ القيصرة الكساندرا من تأثيره المدمر وليخلص العرش من براثنه، وقضى باقي عمره في المنفى نتيجة لعمله الوطني. مات يوسوبوف العام ١٩٦٩، وبيعت ممتلكاته بالمزاد العلني في باريس، ومن بينها خمس عشرة لوحة تبين فيما بعد ان الامير الروسي رسمها بنفسه، واصبحت اليوم قبلة لهواة الاقتناء!

لوحات يوسوبوف تنم عن شخصيته وعن معاناته الشيطان، والحسد، والرغبة، والشك، والدهشة، واسلوبه الملون مأخوذ بالاقتباس من مشاهير الفنانين يشير الى شخصية معذبة، ويشوبها خيبة امل عنيفة.

### من الاقتلاع الى المقاومة

□ كتاب «العربي» الجديد الصادر عن مجلة العربي في الكويت عنوانه «الفلسطينيون من الاقتلاع الى المقاومة» وفيه دراسات حول فلسطين.

وذكر الدكتور محمد الرميحي في مقدمته للكتاب: في هذا الوقت الذي تحتل فيه القضية الفلسطينية من جديد راس جدول الاعمال العربي والعالمي تقدم هذا الكتاب وهو بعض ما نشرته مجلة العربي في الكويت التي قال اميرها الشيخ جابر الاحمد في رسالة له الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية: «في تقديرنا ان العالم اذ يتناول الان وفي اعلى المستويات قضية حقوق الانسان، فان ما تشهده الارض المحتلة من العسف الصهيوني ضد هذه الحقوق يمثل حالة صارخة من حالات الانتهاك الخطيرة لحقوق الانسان ان ما يقوم به الاشقاء الفلسطينيون في الارض المحتلة هو في الواقع مدعاة لاعتزازنا، حيث انهم يؤكدون مجددا للعدو الصهيوني بل للعالم اجمع استمرار بقائهم على موقفهم الرافض للاحتلال». واضاف الدكتور الرميحي: هذا التقدير وهذا الدعم من سمو الامير يعبر عما يجيش في قلوب ابناء الكويت العرب تجاه هذه الثورة وهو بالتأكيد تعبير اوسع يكنه قلب كل عربي مخلص ومسلم تقي وانسان محب للعدل والحرية.. انتا اذ نقدم كتابنا هذا فانني نذكر بالمعاناة التي يعيشها اهلنا هناك، ونبين محطات مهمة في مسيرة هذا الشعب.

انطباعات الاعلاميين عن بطولة كأس العرب
صفحة ٨
قراءة اولية: خطط لعب المنتخبات العربية
صفحة ٩

ملحق الوفاق الرياضي

الوفاق العربي والدولي
سياسية اقتصادية أسبوعية مستقلة
تصدر عن دار الوفاق للإعلام والنشر والتوزيع

الثلاثاء ٥ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩ تموز ١٩٨٨م رقم العدد ١٦ السنة الاولى
AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY JULY 19,1988 No. 16 VOL 1

## اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم في تشرين ثاني المقبل

○○ علمت «الوفاق» من مصدر مطلع ان اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم المقبل، سوف يعقد خلال شهر تشرين ثاني /نوفمبر القادم.

وكشف المصدر عن طلب اكثر من اتحاد عربي لاستضافة هذا الإجتماع الذي سيعاد فيه تشكيل اللجنة التنفيذية للاتحاد وكافة اللجان الفرعية، اضافة الى بحث موضوع اقامة بطولة كاس العرب السادسة وبطولات الأندية المختلفة.

ويذكر بان الامير فيصل بن فهد يترأس الاتحاد العربي منذ ١٢ عاماً. وقد تأسس الاتحاد عام ١٩٧٤ واختيرت مدينة طرابلس الليبية مقراً للامانة العامة للاتحاد في ذلك الوقت.

بعد غد الخميس.. تسدل الستارة على البطولة

# «صراع الكبار».. في كأس العرب

## الأردن وسوريا تأهلا عن المجموعة الثانية.. وليلة حاسمة في الأولى

عمان ـ الوفاق

●● «صراع الكبار».. هي العبارة الادق وصفاً لمباريات الدور قبل النهائي في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي تحتضنها العاصمة الاردنية عمان. فاليوم تبدأ جولة الحسم ـ قبل الاخيرة ـ بلقاء الفرق الأربعة المتأهلة عن المجموعتين الأولى والثانية..

... يوم السبت الماضي... كان المنتخب الاردني يتوج في صدارة المجموعة الثانية بعد فوزه على المنتخب السوري بهدفين نظيفين في اللقاء الذي حضره العاهل الاردني الملك حسين وقد سجل الهدفين نارت يدج وتوفيق الصاحب. وكان المنتخب السوري قد ضمن التأهل مبكراً اثر فوزه على المنتخب الكويتي ١/صفر سجله عبد القادر كردغلي. ليرتفع رصيده الى خمس نقاط. وبذلك صعد منتخبا الاردن وسوريا عن المجموعة الثانية التي ضمت الى جانبهما منتخبات. الجزائر، الكويت والبحرين. وعلى صعيد المجموعة الأولى، فقد كانت الليلة قبل الماضية.. «ليلة الحسم» بلقاء لبنان (٣ نقاط) وتونس (نقطتان) ولقاء مصر (٥ نقاط) والعراق (٤ نقاط) وقد تعذر علينا معرفة نتيجة المباراتين جراء وجود «الوفاق» تحت الطبع وسوف يلتقي اليوم الفائز من المجموعة الاولى مع منتخب سوريا (ثاني المجموعة الثانية)، ثم يلتقي المنتخب الاردني (الفائز من المجموعة الثانية، مع ثاني المجموعة الأولى وسوف تسدل الستارة على احداث بطولة كاس العرب التي انطلقت يوم ٨ الحالي بعد غد الخميس بلقاءين. الأول. لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، ثم المباراة الختامية.

وكانت «الوفاق» قد اشارت في عددها الماضي، بأن «دور الحسم» في التصفيات الأولية للنهائيات هو المتوقع.. والمرتقب... وهذا ما حصل في كلا المجموعتين.

.. عموماً، يشارك في كتابة هذا الملحق، عدد كبير من الاقلام الرياضية العربية.. لنتابع، ونقرأ.. ونتمعن!

○ لقاء مصر وتونس في المجموعة الاولى

○ منتخب الاردن تصدر المجموعة الثانية — بعدسة طلال الباز

### (٥٠) دولار يومياً لحكام كأس العرب

●● علمت «الوفاق» ان الاتحاد العربي لكرة القدم قد تكفل بدفع مبلغ (٥٠) دولار يومياً لكل حكم في بطولة كأس العرب. وعلمت ايضاً ان هذا المبلغ يسري على جميع الحكام سواء كان لديهم مباريات يديرونها.. أم لم يكن!

### البطولة السادسة.. مُعلقة!

●● أكد السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم لـ «الوفاق». ان الامانة العامة للاتحاد لم تتلق أي طلب رسمي من أي وفد عربي مشارك ببطولة كأس العرب لاستضافة البطولة السادسة عام ١٩٩٢.

وكانت «الوفاق» قد اشارت في العدد الماضي إلى ان مصر هي المرشحة للاستضافة. ويبدو ان سوريا ـ هي الاخرى ـ ترنو للاستضافة ايضاً.

### فكري: نعم للحكام الاجانب!

●● الناقد المصري المعروف محيي فكري، والذي تابع مباريات بطولة كأس العرب، اكد بان الصحافة المصرية هي التي طالبت بضرورة ادارة مباريات الزمالك والاهلي بطاقم حكام اجانب، تجنبا للاشكالات!!

### سالب.. موجب

### كأس (الوفاق والاتفاق)

○○ نجاح كبير للاتحادين العربي والاردني لكرة القدم تحقق في اقامة بطولة كاس خامسة بمشاركة عشرة منتخبات عربية..

. هذا النجاح، واكبه نجاحات في التنظيم والاعداد وسير اللجان المختلفة ـ وعلى رأسها اللجنة المنظمة العليا ـ سيراً ايجابياً في العطاء اللامحدود. والسهر الطويل على راحة الوفود المشاركة..

ان بطولة كاس العرب التي تسدل ستارتها عمان يوم الخميس المقبل بعد اسبوعين من التلاقي الرياضي العربي الكبير، اثبتت. واكدت. انها المنعطف الحقيقي في مسار الكرة العربية نحو ترسيخ بطولاتها وبالذات بطولة كاس العرب.. التي جاهد الاتحاد العربي من اجل استئنافها.. بالزمان والمكان المحددين، وبالمشاركة.. الفاعلة الفعالة!

وبعد: ففي كاس العرب، يلتقي الشمل الرياضي العربي في عمان (بلد الوفاق والاتفاق). فهنيئاً للفائز في بطولة الاتفاق الرياضي العربي. وكاس الوفاق (الاغلى)... وإلى لقاء جديد متجدد في البطولة السادسة ١٩٩٢.

○ خضر فشحو ○

### اخر خبر

○○ علمت «الوفاق» من مصادر مطلعة في الاتحاد العربي لكرة القدم ان النية تتجه الى اضافة بند جديد على لائحة بطولة كاس العرب يقضي بعدم اشتراك الفرق التي تقابلت في تصفيات المجموعات ضمن مجموعة واحدة في النهائيات.

وسيطبق القرار الذي من المنتظر بحثه في اجتماع لجنة الدورات والمسابقات للاتحاد المقبل في البطولة السادسة عام ١٩٩٢.

### أول هدف مصري في كأس العرب!

●● الهدف الذي سجله المهاجم طارق سليمان في مرمى تونس،.. هو الأول من نوعه على صعيد الكرة المصرية في كأس العرب، حيث تعتبر مشاركة منتخب مصر في البطولة الحالية الأولى من نوعها أيضاً، فلم يسبق أن شاركت في البطولات الأربع السابقة.

## اختيار المنتخب العربي عن افريقيا بواسطة الفيديو

●● فهمت «الوفاق» ان المنتخب العربي لكرة القدم عن القارة الافريقية سوف يختاره المدرب المصري محمد عبده صالح الوحش بواسطة اشرطة الفيديو المتعلقة ببطولة كأس العرب الخامسة. وقد تعذر حضور «الوحش» الى عمان لانشغاله في دورة تدريبية. أما المدرب السعودي خليل الزياني، فقد خلص الى تشكيلة معينة للمنتخب العربي عن آسيا، حيث سيلتقي كلا المنتخبين في القاهرة في النصف الثاني من كانون اول/ديسمبر المقبل ضمن الاحتفالات باليوم الاولمبي الأول.

### خاطرة عربية

### «كله بيكسب».. في الملعب!

خرج لاعبو مصر ولبنان بعد انتهاء مباراتهم في كاس العرب متماسكي الأيدي، كل منهم يرفع يد الآخر لتحية الجمهور الكبير الذي ازدحم به استاد مدينة الحسين الرياضية، ذلك الجمهور الذي صفق بحرارة للفائز والمهزوم معا، فلم يفرق بين «الاخضر والاحمر» واخذ يهتف للفريقين معا بصوت واحد!

.. صحيح ان الرياضة مكسب وخسارة ولكن المكسب الكبير هو ان نخرج من الملعب احباب، اصدقاء، نخرج من الملعب وكل منا كسب ود وصداقة الآخر، ذلك هو المكسب الحقيقي الذي تهدف منه اللقاءات الرياضية، ومن هنا يجب علينا جميعا ان نحرص على هز القلوب قبل هز الشباك، هكذا تقول الروح الرياضية الحقة!

واذا كان اللاعبون قد خرجوا بعد انتهاء المباراة احباء اصدقاء، فان الجمهور الذي ازدحمت به المدرجات خرج هو الآخر اكثر تعارفا وترابطا، اللبناني يهنيء المصري والاردني يهنيء الاثنين، لم يفرق الفوز او الخسارة بين جماهير الفرق المختلفة، لقد جمع بينهم الحب بعيدا عن نتيجة المباراة، وهذا هو المكسب الحقيقي الذي نبغيه ونامله!

وما اسعدنا جميعا عندما نشاهد المدرب يترك مكانه بعد انتهاء المباراة متوجها الى مكان المدرب المنافس في الفريق الآخر ليهنيء كل منهما الآخر بالمجهود الذي بذله مهنئاً في حالة الفوز او متمنياً له التوفيق في المباريات القادمة في حالة الخسارة. لا حقد ولا شماته.

ان الكلمات الصادقة تخرج من القلوب لتؤكد المعنى الكبير وهو ان الرياضة هدفها المزيد من التعارف والترابط قبل الفوز والخسارة!

إن الاسرة الرياضية بكل عناصرها من مدرب واداري ولاعب وجمهور تخرج فائزة بعد كل لقاء رياضي. فائزة بالمزيد من الصداقة والمودة. وبالمزيد من الاحتكاك والتجارب والخبرة اي ان الكل بيكسب في الملعب!

حمدي النحاس
رئيس رابطة النقاد الرياضيين المصريين
رئيس تحرير الكورة والملاعب المصرية



## انطباعات الاعلاميين عن بطولة كأس العرب!

# ● «برعي»: الترتان .. الترتان ● «وهبي»: هبات باردة وهبات ساخنة
# ● «حمادة»: وقعنا ضحية الروتين..!! ● «زروق»: الحرارة عامل سلبي
# ● «حركة»: البطل مجهول!! ● «منصور»: الفرق الشابة تتفوق

●● الزملاء الاعلاميين الذين يشاركون في تغطية مباريات بطولة كأس العرب الخامسة... هم خير من يشفي الغليل ويضع اليد على الجرح فالمستوى الفني للبطولة كان المحور الذي دارت حوله الآراء التي تباينت الى حد ما... ولكن يبقى الاجماع على هبوط المستوى الفني للبطولة بشكل عام هو القاسم المشترك بين الزملاء...

مع الزملاء الاعلاميين العرب كانت هذه الوقفة لـ «الوفاق»... لنقرا:

### * جمال برعي - جريدة مايو القاهرية:

●● جاء المستوى الفني لمعظم المباريات متوسطابصفة عامة ولم تقدم معظم الفرق كل ما لديها من امكانات فنية وربما يكون الترتان الذي لا يتواجد في كثير من الملاعب العربية اثره في اهتزاز المستوى الفني للبطولة نتيجة اعاقة اللاعبين عن إخراج كل ما لديهم ولكن هذا لا يمنع ان هناك العديد من الفرق ظهرت بمستوى فني مرتفع مثل تونس وسوريا وجاءت بعض المباريات مرتفعة المستوى مثل مباريات (مصر × تونس) و (سوريا × البحرين) و (تونس × السعودية) وان كان الحماس قد غلب على الجانب الفني في معظم فتراتها.

* * *

### * فايز وهبي - جريدة الاتحاد السورية:

●● هبات ساخنة وهبات باردة... لم نر حتى الآن مستوى ثابتا للفرق المشاركة باستثناء الفريقين السوري والسعودي بينما لم تظهر بقية الفرق بمستواها الحقيقي واقصد هنا الفرق الكبيرة (مصر - تونس - العراق). كلهم وضعوا الحق على «الترتان» وانا اقول ان «الترتان» سبب ولكنه ليس السبب الرئيسي فمستوى النجوم الكبار كان في خير كان ولعبوا باسمهم فقط واثبت الشباب انهم الأمل وانهم هم المستقبل.

* * *

### * محمد حمادة - مراسل وكالة الأنباء الفرنسية:

●● بين العروض التي قدمتها المنتخبات كافة، وبين السمعة العطرة لمعظم هذه المنتخبات فارق كبير، علما ان الجميع ومن دون استثناء استعد للبطولة خير استعداد ويستدل على ذلك من خلال اللياقة البدنية الجيدة للاعبين.

السبب لم يعد يخفى على احد اذا ما توقعت عرضا رفيعا من منتخب قوي فيجب ان يكون مسرح الاختيار طبيعيا وهذا ما لا ينطبق على أرضية ستاد عمان الدولي وقد كتبت في وكالة الانباء الفرنسية يوم الافتتاح كلمة لمدرب المنتخب المصري هاني مصطفى قال فيها: «ان أرضية الملعب ستجعل الفارق بين المنتخبات جميعها فارقا ضئيلا ولن يكون من السهل تمييز هذا المنتخب من ذاك».

والناقد نفسه لم يعد يعرف ماذا يمكن أن يكتب فقد وقع ضحية «الروتين» تماما كروتين التعادل الذي ساد مباريات البطولة فلكي يتم تقييم لاعب يجب ان تحكم على ما سبق ان كان عليه من مستوى ومن اداء للمهارات فاللاعب الماهر في المراوغة يجب ان يكون قادرا على ثني ركبته او مفصل قدمه بزاوية معينة ويغير اتجاهه بشكل مفاجيء واذا ما حاول ذلك على ارض صلبة فإن مستقبله سيكون «في المستشفى» والمثال نفسه يسري على المدافع الذي يشتهر في لعبة «الفرملة».

اما بالنسبه الى حارس المرمى فيكفي النظر الى ما حصل لميلاد عباسي عندما تزحلق قبل ان يصد كرة الكويتي وليد البريكي لنتبين مدى الصعوبة التي يواجهها حراس المرمى بدورهم.

على كل حال فإن الفنيات شيء وحسن التنظيم والضيافة الاردنية شيء آخر... وشكرا للاردن.

* * *

### * اسماعيل بهيج زروق - محرر اول بوكالة تونس افريقيا للأنباء:

●● بدات بطولة كأس العرب الخامسة تخطو وتتدرج نحو التحسن بعد الانطلاقة المحتشمة للأيام الأربعة الاولى.

كما ان عامل الحرارة لعب دورا سلبيا في تدني مستوى المباريات اضافة الى قلة ملاءمة الاعبين وصعب تأقلمهم مع أرضية الترتان.

ويبدو من خلال مباريات اليوم الخامس للبطولة أن جل الفرق المشاركة بدأت في التلاؤم مع نوعية الملعب وهي كأنها بدات في التخلص كذلك من العوائق النفسية التي تسبق انطلاق الدورات الرسمية.

ونتمنى في الختام مزيدا من التطور لكرتنا العربية الفتية.

* * *

### * حسين حركة - صاحب ورئيس تحرير مجلة النجوم اللبنانية:

●● كلهم يشكون من ارضية الملعب المصنوعة من الترتان، وكلهم ربطوا نتائج فرقهم بهذا الأمر وخاصة الفرق الكبيرة ذات التاريخ والبطولات والشهرة... وكأن بعضها يلعب مباراته على الترتان والبعض الآخر يلعب ضده على العشب..؟! أو كأن فريقا يلعب تحت المطر والآخر يحمل مظلة فوقه...

المهم ... ان فرقا مثل السعودية والكويت والبحرين والتي لعبت بشبابها اثبتت وجودها وقارعت الكبار وبشرت بالمستقبل الذي ينتظرها... ومن عجائب كرة القدم وغرائبها والتي شاهدناها في ستاد عمان الدولي أن يتمكن فريق مثل الفريق اللبناني من التعادل مع المنتخب العراقي العملاق والقوي الذي يأكل ويشرب ويتنفس كرة القدم... بينما فريق لبنان جمع

- محمد حمادة.



- اسماعيل زروق.



- حسين حركة

شمله ولاعبيه قبل الدورة بأسبوع واحد ليس أكثر...

المستوى الفني متقارب بين الجميع «وما فيش حد أحسن من حد» - على ما يبدو -، رغم ملاحظة بعض العلامات الفارقة التي فرضت نفسها والتي تمثلت في أن عمان الخضراء جمعت الشباب العربي في أفضل عرس كروي عربي عرفته ملاعب العرب منذ زمن طويل... وبطل الدورة باعتقادي سوف يبقى اسمه مجهولا حتى آخر يوم من عمرها وهذه حلاوة كرة القدم وهذا هو ما يميز كأس العرب الخامسة.

* * *

### * محمد منصور - جريدة الندوة السعودية:

●● اتسمت مباريات هذه البطولة بالندية المتكافئة بين الفرق الكبيرة والفرق الشابة واحيانا تفوقت الفرق الشابة واختفى النجوم تماما.

في مباريات المجموعة الاولى كانت الندية اكثر والمباراة اشد إثارة وبرز بشكل ملفت للنظر المنتخب السعودي ومنتخب تونس في حين كان مستوى منتخبا مصر والعراق عاديا.

اما المجموعة الثانية فكان المنتخب السوري هو اقوى هذه المنتخبات واكملها خطوطا وبرز خلفه المنتخب البحريني الشاب في حين كان منتخب الاردن دون المستوى المأمول لغياب الهداف من صفوفه. اما المنتخب الجزائري، فرغم نقاطه التي جمعها.. الا ان مستواه متذبذباً.

* * *

### * الصادق قروز - جريدة البيان التونسية:

●● حتى اليوم السادس لم يرتفع مستوى البطولة ولم يستمتع الجمهور بعروض جيدة باستثناء فترات قصيرة من مباريات قليلة... فقد جئنا ونحن نحلم بأن نمتع بصرنا بلوحات فنية شيقة، الا ان الدفاع طغى على البطولة كما ان المدربين يحملون قسطا كبيرا من المسؤولية اذ انهم اعتمدوا على خطط عديمة الجدوى... ترتكز اساسا على الدفاع... ولعلنا نجد عذرا لهم...

ويتمثل اساسا في برنامج المباريات فهل يعقل ان يلعب فريق ٤ مباريات في ظرف ثمانية أيام.

أتوجه بهذا السؤال للمسؤولين في الاتحاد العربي الذين كان عليهم اما الاكتفاء بثمانية فرق تقسم على مجموعتين او ثلاث مجموعات ذات أربعة فرق وبذلك تتخلص الفرق من تتالي المباريات وارهاق اللاعبين...!!

والأمل كل الامل ان تشهد بطولة العرب للأندية التي ستقام في تشرين الاول القادم بالشارقة مستوى ارفع وارقى.

## «بابا».. لحق بفريقه!



○ عمو بابا

●● بعد انطلاق البطولة بخمسة ايام، لحق المدرب العراقي «عمو بابا» بفريق بلاده المشارك في البطولة.

.. «بابا» كان يعاني من مرض الم به، فتأخر حضوره، سلامات!

## احمد شوبير: حارس مميز!



○ احمد شوبير

●● اشاد كافة النقاد الرياضيين بمستوى احمد شوبير حارس مرمى المنتخب المصري في بطولة كأس العرب حيث حافظ على شباك فريقه نظيفة مدة طويلة - قياسا الى زمن المباريات الاربع التي لعبها منتخب مصر في المجموعة الاولى للبطولة.

## البنا: فرصة طيبة!



○ نجيب البنا

●● اخذ «المدفعجي» نجيب البنا - اللاعب الاردني - فرصة طيبة للانخراط في صفوف الفريق الاول خلال مباريات كأس العرب، حيث شارك المنتخب الاردني كلاعب اساسي بدلا من زميله المصاب جلال علي.

## يساهمون في تطوير الكرة العربية

●● تواصل لجنة فنية من الاتحاد العربي لكرة القدم عمل استقراء ودراسة ميدانية لمباريات بطولة كأس العرب بهدف المساهة بتطوير اللعبة في الوطن العربي.

وتتألف اللجنة من صبري احمد وبن عزوز من المغرب، ورضوان الهاشمي وعمران الراجي من تونس وصلاح اورفلي ووليد الكردي من سوريا.

## الجمهور المصري.. الاكثر

●● الجمهور المصري، هو الاكثر حضورا لمباريات بطولة كأس العرب، وتفوق في ذلك على الجمهور الاردني الذي تقام المباريات على ارضه وسجلت مباراة مصر وتونس «اول» اعلى ريع من خلال الحضور الجماهيري والبالغ ستة الاف دينار اردني «فقط»!

## للصحافيين العرب: بطاقة موحدة!

●● اقر مجلس ادارة الرابطة العربية للصحافة الرياضية في الاجتماع الذي عقد على هامش بطولة كأس العرب، اصدار بطاقة موحدة للصحافيين العرب الذين تسميهم مجالس روابطهم الرياضية الاهلية او لجانهم الاولمبية.

# قضايا اعلامية رياضية في دورة المحررين والمعلقين الرياضيين العرب



○ لقطه من افتتاح الدورة

●● افرزت دورة المحررين والمعلقين الرياضيين العرب التي انتهت يوم الاربعاء الماضي في عمان على هامش بطولة كأس العرب عدة تصورات هامة تفيد جوانب عديدة من العاملين في الحقل الاعلامي الرياضي والحركة الرياضية العربية بشكل عام.

وتميزت محاضرات الدورة التي اقامها الاتحاد العربي لكرة القدم بالتعاون مع نظيره الاردني ورابطة الاعلام الرياضي الاردني، بالصراحة والتطرق لتجارب شخصية عاشها المحاضرون على مدار سنوات طويلة من العمل في الحقل الاعلامي او الاداري الرياضي.

وكان الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي قد افتتح الدورة والقى كلمة مرتجلة اكد خلالها على ان مهمة الاعلام الرياضي شاقة ومتعبة وانها الاساس في تطوير الرياضة العربية، وقال: على النقاد الرياضيين كشف الاخطاء، والسلبيات في الوقت الذي نطالبهم فيه وضع البدائل والطروحات.

### المصطلحات الرياضية

- الزميل زاهد قدسي المعلق الرياضي المعروف في المملكة العربية السعودية القى الضوء على موضوع المصطلحات الرياضية وضرورة استخدام الكلمات العربية في التعليق. فبدل كلمة «بنلتي» تقول: ركلة جزاء، وبدل «كورنر» تقول: ضربة ركنية.. الخ! واشار الزميل القدسي الى توحيد اللهجات في التعليق الرياضي. ففي المغرب يقولون «شرود» بدل تسلل، و «رمية شرط» بدل رمية تماس، وفي العراق يقولون: «سباق البريد» بدلا من سباق التتابع في العاب القوى.

### وسائل الاتصالات

- من جهته، اكد السيد سهيل الصغير خبير الاتحاد العربي لكرة القدم في محاضرته حول التقنيات الحديثة في وسائل الاتصالات، على ان المشكلة القائمة حاليا في الوطن العربي، هي «اننا نستورد تقنيات الاتصال.. وندفع مئات الملايين لاحضارها.. ولكننا نستخدمها كمتاحف! وقال: ان الاموال التي تدفع من اجل شراء الحقوق التلفزيونية لا تصدق ابدا، مشيرا الى ان التلفزيونات العربية تدفع «الملايين» لنقل الاحداث الرياضية العالمية، وتأبى دفع الملاليم لنقل الاحداث العربية!

وتعرض السيد الصغير في محاضرته الى التقنيات الحديثة في وسائل الاتصالات ومن ابرزها تلفزيون الدقة العالية والتلفزيون الخطي والفيديو تكس والتلكس واتصالات الفضاء وعربسات. واشار السيد الصغير الى ان حجم استخدام عربسات لم يصل الى ٢٥٪ من الامكانية المتاحة!

### التعليق على المباريات

وتطرق الزميل مؤيد البدري المعلق الرياضي في العراق لموضوع التعليق على المباريات مشيرا الى ان التعليق: موهبة، بحيث يلم صاحب هذه الموهبة بصوت مقبول، فلا يستطيع كائناً من كان ان يجبر مشاهدا على سماعه. ويجب ان يتمتع المعلق بالامانة والهدوء في تعليقه، كذلك يجب ان يكون لديه فكرة عن كل ما يدور حول المباراة التي سيعلق عليها. واكد الزميل البدري ان اعطاء مباراة كاملة لمعلق جديد، تعني نهايته. فالتدريج في التعليق اساس المعلق الناجح.

### قضايا متعددة!

وطرح الزميل ضياء حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية قضايا متعددة في محاضرته ومن ابرز ما جاء على لسانه:

* الاعلام الرياضي.. جزء من اي بطولة، كذلك هو جزء من ايجابياتها.

* المسؤول الرياضي الذي يقاطعنا دون وجه حق، فلنتركه وشأنه.. فنحن الاقوى وكلمتنا هي الاساس.

* المسؤول الرياضي.. له حق على الاعلام الرياضي.. وليس منّة منا عليه!

* الرياضي.. مصيره معلق على ما نقول!

* اذا لم ينوه الاعلام الرياضي بالانجازات والايجابيات في فعالية رياضية معينة، فليس من حقنا ان ننوه بالسلبيات.

* واجب الاعلام الرياضي العربي تعزيز روح الوطنية والقومية لدى الرياضي.

### الارشيف الرياضي

وصرف الاستاذ الزميل فؤاد حبش مجهودا طيبا في محاضرته حول الارشيف الرياضي، مشيرا الى ان الارشيف والخبر.. عاملان متلازمان. وقد اهتم بعض العاملين في الحقل الاعلامي بالارشيف لاظهار الحدث او الخبر الرياضي بشكله الصحيح لكننا لم نصل بعد الى مستوى الارشيف الاجنبي الزاخر بالوثائق والمعلومات. واستعرض حبش في محاضرته مقومات الارشيف وكيفية حفظه وانواعه.

### الصحافي والحدث الرياضي

وشرح الزميل عدنان بوظو المعلق الرياضي في سوريا كيفية تعامل الصحافي الرياضي مع الحدث الرياضي، مشيرا الى ان واجب الصحافي التعامل مع ثلاثة تقسيمات هي: ما قبل الحدث وخلال الحدث وما بعد الحدث. وقال:

ان تهيئة المناخ لاي فريق للفوز او الخسارة.. قبل الاشتراك في البطولة هو واجب كبير، مشيرا الى الاجواء التي هيأها «التوانسة» قبل الذهاب الى الارجنتين عام ١٩٧٨ في مونديالها العالمي والجزائريين في اسبانيا عام ١٩٨٢ وايرلندا في بطولة امم اوروبا الثامنة الاخيرة.

واشار الزميل بوظو، الى اننا في الوطن العربي - ما نزال نبرر الخسارة باربعة عوامل هي: الارض، الجمهور، الحكام، واخيرا هطول الامطار! وهذه العوامل لم تعد مشروعة، فهل الفريق الفائز الذي لعب تحت المطر كان يحمل مظلة فيما لم يكن يحملها الخاسر؟!

### الاعلام والتحكيم

ودعا الزميل محمد جميل عبد القادر المعلق الرياضي في الاردن / رئيس رابطة الاعلام الرياضي الاردني في محاضرته حول «الاعلام والتحكيم» دعا الى التخصص في كرة القدم عند نقد الحكام، بحيث يكون النقد مرتكزا على نواح فنية لا شخصية. وقال على الاعلام الرياضي ان لا يشعر الحكم حين يوجه النقد له بان راسه مطلوبة!.

هذا، وقد قام السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني / رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.. بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة من ١٤ دولة عربية.

## على هامش بطولة كأس العرب

# «شوشان»: وصول تونس الى اولمبياد سيئول لم يأت من ضربة حظ!

شوشان هو نجم فريق الترجي بطل الدوري التونسي كان نقطة ثقل في مباراة العراق وتونس ومصر وتونس وهي احدى مباريات القمة في الكأس العربية لانها تضم ممثلي العرب في نهائيات اولمبياد سيئول ولأن منتخب العراق بالذات يضم تشكيلة متجانسة قادرة على اقلاق راحة امهر حراس المرمى في العالم. وقد كان شوشان على مستوى السمعة العطرة التي يتمتع بها بيد انه يقول: ان ارضية الملعب لا تساعدني كما لا تساعد اي لاعب في اي مركز اخر في شيء. فالسقوط على العشب الاصطناعي «الترتان» شر لا بد منه ويكلف حراس المرمى غاليا. لكن ليس علي ان اشكو لاننا جميعاً نعيش مناخاً واحداً.

وشوشان مسرور للمنافسة التي شهدتها بطولة الدوري التونسي بين الترجي الذي يضم ٦ من لاعبي المنتخب والاولمبي النقل وصيف الدوري وبطل الكأس وكذلك الافريقي: «لان من شأن هذه المنافسة ان تسهم في ارتفاع المستوى وتطويره» كما انه مسرور للوعي الخططي لدى المنتخبات العربية عموما «واكبر مثال على ذلك الكويت والبحرين والسعودية الذين قدموا اثباتا لنضج ادائهم الجماعي داخل الملعب مع انها منتخبات شابة».

والحارس التونسي العملاق (١,٨٣م و ٧٩كغ) من مواليد مدينة نابل في ١٩٥٦/١١/٢٣، ويعمل موظفاً في احد المصارف. تعلم اللعبة في نادي نابل فبرع وتم ضمه الى منتخب الوطن القبلي الذي خاض بطولة المناطق وبرز بالذات في مباراة ضد منتخب العاصمة فعرض عليه الترجي الانضمام الى صفوفه: «ولم امانع طبعا لاننا من انصار الترجي ابا عن جد وبانضمامي الى الترجي كسب النادي نحو مليوني مشجع جديد».







شوشان

ويتحدث شوشان عن الكرة التونسية لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ويؤكد ان للمنتخب التونسي الذي شارك في نهائيات مونديال ١٩٧٨ في الارجنتين تأثير كبير على مسيرة الكرة المحلية ورفعة مستواها: «لكن قطف الثمار غير ممكن لمجرد التعلم بالوسيلة البصرية اي من خلال تقليد الكبار لأن الأمر يحتاج الى تنظيم من مستوى عال وبطال القاعدة ككل. نحن هواة في زمن تخلت فيه كل دول العالم عن مبدأ الهواية بطريقة او باخرى».

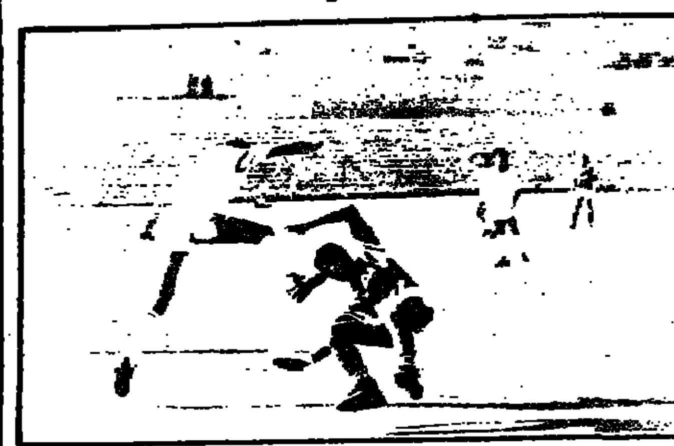
ومن كلام شوشان يبدو المنتخب التونسي مصمما على حسن تمثيل الكرة العربية في سيئول: «لأن وصولنا في النهائيات لم يكن من قبيل الصدفة او ضربة الحظ لاننا فزنا على المنتخب المصري في عقر داره قبل ان تفوز على المنتخب المغربي بنجومه العالميين المعروفين. وبالتالي فاننا لا نخشى من منتخبات المانيا الغربية والصين والسويد التي سنواجهها في الدور الاول من المسابقة الاولمبية ولا سيما ان صفوفنا ستكون مكتملة مع انضمام طارق ذيباب والوحشي والركباوي والامام والعبدلي وخالد بن يحيى».

وعن الحل يقول شوشان: «انا لا ادعو الى الاحتراف الكامل كما هو موجود في اوروبا او اميركا اللاتينية لكن اعتماد التجربة الجزائرية قد يكون مفيدا لجهة اطمئنان اللاعب على مستقبله وخصوصا عند اعتزاله وهذا الاطمئنان سيرفع كثيرا من المستوى على الصعيدين الفردي والجماعي.

وتتلخص التجربة الجزائرية في احتضان الشركات الكبيرة لاندية الدرجة الاولى فتمنح اللاعبين وظائف فنية الى ان تستبدل بوظائف ادارية عند اعتزالهم».

## لقطات مصورة.. من كأس العرب

*** خشونة!**



●● ضربة من مقدمة القدم الى راس اللاعب، تعني نهايته!

... الخشونة غير مستحبة ابدا في كرة القدم وغيرها من الالعاب، وقد تميزت مباريات البطولة بالوان مختلفة من الخشونة، المتعمدة وغير المتعمدة، وكانت نسبة الانذارات اعلى من نسبة الأهداف المسجلة تصوروا..!

*** اصابات!**



●● تكررت حالات اصابة اللاعبين في المباريات كثيرا!

.. في اللقطة، نشاهد لاعبين واحد من مصر وآخر من تونس سقطا ارضا بفعل كرة مشتركة:

.. اعان الله اللجنة الطبية، والمعالجين المرافقين للفرق المشاركة..

*** كرة يد ام قدم!**



●● تأملوا الصورة جيدا!

.. لاعب جزائري قفز قفزة مشابهة للاعبي كرة اليد حينما يسددون على مرمى الخصوم والكرة تكاد تلمس يده اليسرى! فهل هي كرة يد ام كرة قدم!

.. لقطة من لقاء الجزائر والكويت الذي انتهى الى فوز الجزائر ١/ صفر.

# خطط لعب المنتخبات العربية في كأس العرب تراوحت بين الهجوم الشامل والدفاع المفرط

يا للمصادفة السعيدة.. النخبة المتميزة من نجوم الكرة العربية يجتمعون في عمان ويشاركون في اضخم تجمع كروي عربي يستضيفه الاردن معنونابكأس العرب، والكل تحت مظلة الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يزداد يوما بعد يوم قوة وقدرة على تنفيذ خططه الهادفة الى لم الشمل العربي وجمع الشباب العربي والهادفة ايضا الى تطوير الكرة العربية لتصل في النهاية الى مستوى الطموح والامال المشروعة لنا كعرب اثبتنا الجدارة في كل المحافل الدولية وفي مختلف المجالات فلم لا نثبتها ايضا في قطاع الرياضة المهم والهام؟

(عمان) الان محط الانظار وملتقى العرب وعشرة منتخبات عربية دخلت المنافسة تحت شعار الاخوة والمحبة.. وعلى هامش البطولة.. كانت الدورة الاعلامية للمحررين والمعلقين الكرويين الذي وصلوا العاصمة الاردنية من (١٤) دولة عربية بقلوب مفعمة بالحب وبأكف ممدودة للعلم والمعرفة.. وصلوا كسفراء لنقل الحدث الأهم بالصورة والصوت والقلم بكل الامانة والصدق والحس العالي بالمسؤولية القومية..

فهل بعد هذا مصادفة اجمل ومناسبة احلى؟؟

الكرة جمعت الكل.. والكل يتكلم فصيحا بلسان عربي مألوف ومتجانس.. فشكرا لكرة القدم..

الحديث عن كأس العرب يطول ويطول.. حتى يملأ مئات الصفحات.. وقد يختصر القول فاذا به كلمة واحدة هي «المحبة».

وعندما ندخل في الأعمال بحثا في كل الجوانب سنتوقف كثيرا.. عند المستويات الفنية للفرق.. والتحكيم في البطولة.. ورجال الأعلام والتغطية الاعلامية واللجنة المنظمة وجهدها المشكور.

وطرق اللعب المتبعة التي انتهجها المدربون..

والحديث هنا ايضا يطول ويطول.. فلا بأس اذن من البداية ولتكن عن طرق اللعب التي انتهجها المدربون فكيف ذلك؟

### المنتخبات المتأهلة

العدد (١٠) منتخبات يمثلون النخبة ونقول النخبة لانهم وصلوا للنهائيات مع بعد تصفيات اولية فيها الصعوبة والجدية والجهد الكبير.. والمنتخبات التي وصلت هي:

● المجموعة الاولى ضمت: مصر - العراق - تونس - السعودية - لبنان.

● المجموعة الثانية ضمت: سورية - الاردن - الكويت - البحرين - الجزائر.

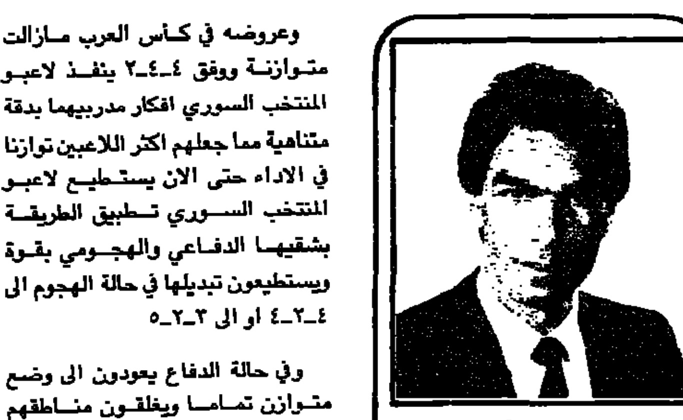
ويشرف على كل منتخب جهاز تدريبي ولكل جهاز اسلوب وافكار كما لكل شيخ طريقه.. فكيف ذلك؟

### المدربون العرب

منتخبات مصر - العراق - لبنان - تونس - الجزائر - البحرين يقودها مدربون عرب «محليون».

### المدربون الاجانب

يقود مدربان من الاتحاد السوفيتي منتخب سورية.. وجهاز تدريب برازيلي لكل من السعودية والكويت.. ومدرب يوغسلافي لمنتخب الاردن.. وكما قلنا لكل شيخ طريقه فما هي خطط اللعب والتنفيذ لهذه المدارس التدريبية المختلفة؟



منتخب الاردن.. يلعب على الطريقة الالمانية



○ منتخب السعودية

### طرق اللعب

نميز هنا بين طرق اللعب التي ينفذها لاعبو الدول العربية التي اعتمدت المدرب الوطني قائدا لمنتخباتها وفي التصنيف سنجد ان القاسم المشترك لخطة اللعب هنا طريقة ٤-٤-٢ مع اختلاف في تنفيذها وتطبيقها فوق البساط الاخضر.

منتخبات مصر - العراق يتبعان نفس الطريقة ولكن بشقيها الدفاعي والهجومي والتركيز على الهجوم نجده اكثر عند المنتخبين لكن الفاعلية في انهاء الهجمات نجدها متعثرة فلماذا؟

المعنيون في ذلك يرجعون الاسباب لارضية الملعب.. وان كنا هنا نوافقهم على انها احد الاسباب لكننا نخالفهم لانها ليست كل الاسباب والحقيقة تكمن في ان حساسية النجوم امام المرمى تبدو ضعيفة ومغازلتهم للشباك خشنة في كثير من الاوقات.. ربما تتحسن الحساسية في المباريات القادمة وربما ترق لغة عشقهم مع الشبكة؟

**بقلم: علي شحادة - جريدة الاتحاد / سوريا**

السير المنطقي للهجمة وفق الخطوط الثلاثة لدى الفريقين متوفرة.. وتبقى النهائيات مشكلة ومعضلة.. وهذا يدل على فهم المدرب العربي لما يريد. ونقص في تنفيذ كامل ما يريد من قبل اصحاب الادوار في اللعب في الطرف الاخر نجد البحرين وتونس ولبنان والجزائر.

المنتخبات الثلاثة يميل اداء لاعبيهم في خطه ٤-٤-٢ الى الجانب الدفاعي معتمدين الهجوم وفق اسلوب «الكونترتاك»، اي الهجوم المضاد وحتى الان لم يأت اكله ولم ينجح.. وهذا امر لا بد من التفكير فيه طويلا.. ربما اعتمد مدربو هذه الفرق هذا الاسلوب لمعرفتهم بامكانيات لاعبيهم وقسوة المنافسين.

اما الجزائر ففريقها يتقن تطبيق الخطة في الحالتين لكنه لا يعتمدها طوال الوقت وفق الاسلوبين فيخلط بين الحذر في الهجوم والمغالاة في الدفاع وعند الضرورة يجده مهاجمنا متخليا عن اسلوبه الدفاعي وهذا ما يحدده سير اللعب قوة التنافس وهي نقطة تسجل لصالح مدرب المنتخب ونقطة لصالح لاعبيه الذين يحسنون نقل افكار مدربهم بامانة.

بقي لدينا طرق لعب الفرق العربية التي تعتمد على مدربين اجانب.

○ منتخب سورية: يدربه سوفياتيان وتحت اشرافهما حقق المنتخب السوري بطولة المتوسط وتأهل لنهائيات اسيا.

وعروضه في كأس العرب مازالت متوازنة ووفق ٤-٤-٢ ينفذ لاعبو المنتخب السوري افكار مدربيهما بدقة متناهية مما جعلهم اكثر اللاعبين توازنا في الاداء حتى الان يستطيع لاعبو المنتخب السوري تطبيق الطريقة بشقيها الدفاعي والهجومي بقوة ويستطيعون تبديلها في حالة الهجوم الى ٤-٢-٤ او الى ٣-٢-٥

وفي حالة الدفاع يعودون الى وضع متوازن تماما ويغلقون مناطقهم الدفاعية بكثافة دفاعية يساعدهم في ذلك لياقة بدنية عالية

منتخب الاردن: اسلوب اللعب الماني رغم ان مدربه يوغسلافي الجنسية الا ان المدرب الحالي قد درس جيدا اساليب اللعب لدى الكرة الالمانية فحاول تطبيقها الى حد ما فنجح في واحدة وهي تغييره للطريقة الدفاعية التي كانت تسيطر على اداء المنتخب الاردني وتبدلت الى هجومية حذرة فشلت امام البحرين ونجحت امام الكويت رغم الخسارة.

والطريقة المتبعة: ٤-٣-٣ مع اسقاط لاعب وسط الى الخلف لبناء الهجمات ومساندة قلبي الدفاع.

منتخبا السعودية والكويت: على الرغم من ان الجهاز التدريبي لكل منتخب هو برازيلي.. ومع معرفتنا بعشق البرازيليين للكرة الهجومية الشاملة.

الا اننا هنا في كأس العرب وجدنا التناقض تماما فالفريقان يلعبان كرة دفاعية باكبر عدد من اللاعبين ويقومان بمحاولات هجومية. باقل عدد مطلوب.

وعذرهم في ذلك قلة خبرة اللاعبين لان معظمهم من الشباب الواعد الصاعد.

ولا يفوتنا هنا القول بان كلا الفريقين يتقنان الانتشار السليم وتغطية مواقع الدفاع بقوة ورجولة.

هي وقفة سريعة حاولنا من خلالها القاء الضوء مبكرا قبل ان تدخل مراحل البطولة مسافة متقدمة لعلنا نجد مستقبلا شيئا جديدا وعندها لن نتأخر في الوقوف عنده.

## اجيانوفيتش باق مع المنتخب الاردني

○ رادي اجيانوفيتش

●● علمت «الوفاق» ان المدرب اليوغسلافي «رادي اجيانوفيتش باق مع المنتخب الاردني، وانه لا صحة لما نشر في صحف عربية حول الاستغناء عنه بعد انتهاء بطولة كأس العرب.

وعلمت ايضا ان اجيانوفيتش، سيبقى مع المنتخب الاردني حتى نهاية تصفيات كأس العالم.

## معلول: اول حالة ايقاف!

○ نبيل معلول

●● اللاعب التونسي المميز نبيل معلول، تم ايقافه عن اللعب نهائيا من قبل اللجنة الفنية لبطولة كأس العرب بعد الاحداث التي رافقت مباراة تونس والسعودية.

## البطاقة الحمراء الاولى

●● شهدت مباريات بطولة كأس العرب اشهار اول بطاقة حمراء (الطرد) في وجه اللاعب البحريني خالد عبدالله الذي تعمد ضرب اللاعب السوري عبدالقادر كردغلي قبل نهاية المباراة بين سوريا والبحرين بنصف دقيقة!

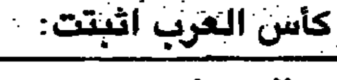
# «الترتان»: مشكلة واجهت الفرق

○○ الزميل «محمد حمادة» مراسل «أ. ف. ب»، التقى المدرب المصري هاني مصطفى ومساعد مدرب المنتخب السعودي عثمان مرزوق، وخلص معهما بنتيجة حول موضوع الساعة: «الترتان»!

... والترتان - الحشيش الاصطناعي - يمقته اللاعبون.. فهو سبب اصاباتهم، وانخفاض مستواهم، وقلة اهدافهم، فماذا يقول مصطفى ومرزوق في هذا الاطار:

يقول مدرب المنتخب المصري هاني مصطفى «لكي تعقد مقارنة بين لاعب رفيع المستوى وآخر عادي فيجب ان تضعهما في مكان طبيعي. اما ان يكون المكان غير الطبيعي هو مسرح الاختبار فان الامر يصبح غير موضوعي ويفقد مصداقيته فيتساوى مستوى اللاعبين معا. فالمدافع غير قادر على استعراض مهارته في الزحلقة لقطع الكرة من امام خصمه او مهارة الفرملة ولا المهاجم قادر على ترويض الكرة من خلال التغيير السريع في اتجاهه او في ثني ركبته او مفصل قدمه لصلابة ارض الملعب ولان اي حركة غير عادية ستقوده الى المستشفى مصابا بكسر. ويعطي هاني مصطفى مثالا على الصعوبة التي يواجهها اللاعبون من خلال القول «وظاهرة ندرة التسديد على المرمى وقلة الاهداف لم تات من لا شيء. انا لا اعتبر ذلك رعونة وانما عجز عن اداء مهارة جديدة تماما على اللاعب وغير معتاد عليها ومن الطبيعي القول انه حين لا تتوافر المهارة الفردية فان المهارة الجماعية اي القدرة على تطبيق اية خطة تختفي بصورها وهذا هو السبب الحقيقي في عدم بروز منتخب على حساب منتخب آخر في البطولة الحالية وفي كثرة التعادلات وقلة الاهداف واختفاء النجوم.

اما مساعد مدرب المنتخب السعودي عثمان مرزوق فيقول «لقد جربنا في السعودية ملاعب الترتان ووجدنا ان الاعتماد على ملاعب مزروعة بالعشب الطبيعي تكلف اقل بكثير من تكاليف العلاج السنوي للاعبين المصابين على الأرض الاصطناعية الصلبة. لقد تسبب اعتماد مثل هذه الملاعب في هبوط مستوى الكرة السعودية وندرة الاهداف وكثرة الاصابات وعزوف الجمهور عن حضور المباريات. وعندما كنا نقيم معسكرات على ملاعب طبيعية في الخارج ثم نعود الى اللعب على الارض الاصطناعية كنا نشعر اننا لم نستفد شيئا!!».



كأس العرب اثبتت:

# «الشباب».. قبل الخبرة احيانا!

● تسميات كثيرة اطلقت على بطولة كأس العرب الخامسة منها: (كرنفال الكرة العربية)، (مونديال العرب)، (عرس الكرة العربية).. ولكن اعتقد انها بطولة الشباب والحماس والحيوية.

فبعد مجموعة من مباريات البطولة خرجنا بمكاسب كثيرة من البطولة اهمها واغناها: اللاعبين الشباب المتوقدين حماساً وحيوية فمنتخبات الكويت والبحرين والسعودية والجزائر التي اشركت لاعبيها الشباب قدمت لنا لاعبين ستكون عمّان «مسقط راسهم الرياضي» ومن بطولة كأس العرب الخامسة سيحصلون على شهادة ميلادهم الكروية والاسماء كثيرة: عادل سالم وخالد علي (البحرين)، عدنان حاج واسعد حمراني (الجزائر)، مساعد الطرير والسويلم (السعودية)، وليد البريكي وعامر ياسر (الكويت)، والقائمة تطول..

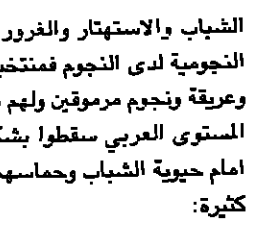
هؤلاء النجوم الشباب وغيرهم هم النواة الحقيقية لكرة القدم العربية في المستقبل والذين سيثبتون اقدامهم في منتخبات بلادهم بعد البطولة ولعل النتائج التي حققتها المنتخبات المشاركة بفرق الشباب كانت مفاجئة للبعض ولكنها برأيي جاءت منطقية مع الحماس والموهبة والاندفاع لدى الشباب والاستهتار والغرور وامراض النجومية لدى النجوم فمنتخبات كبيرة وعريقة ونجوم مرموقين ولهم ثقلهم على المستوى العربي سقطوا بشكل مريع امام حيوية الشباب وحماسهم والامثلة كثيرة:

المنتخب المصري بقي مذهولاً اكثر من نصف زمن المباراة امام شباب السعودية المذهلين وعندما استفاق من ذهوله كان الاوان قد فات..

وهذا المنتخب الاردني (صاحب الارض والجمهور) فقد ثلاث نقاط ثمينة امام استبسال وكفاح اللاعبين البحرينيين والكويتيين والمنتخب السوري لعب شوطاً وتابع الاخر «مدهوشاً» بالاداء الممتع للجزائريين وخرج متعادلاً بهدف لهدف، وانتظر (٨٠) دقيقة قبل ان يسجل هدف الفوز على شباب البحرين..

اذاً لنهتم بهؤلاء الشباب ولنشجعهم ولا نضع العصي في دواليبهم لانهم مستقبل الكرة العربية.. ومن يدري فقد تكون هذه البطولة بداية أفق جديد للكرة العربية.

●● الأهداف نكهة كرة القدم.. وسر حلاوتها.. فعندما تهتز الشباك تهتز معها الجماهير طرباً ويصبح طعماً آخر..



○ بقلم/ ملكون ملكون - اذاعة لندن (المجلة الرياضية)

وعندما طلب مني الأخ العزيز خضر فشحو ان اكتب انطباعاتي عن البطولة رجعت لارشيف بطولة كأس العرب وسجلت هذه الاحصائية المتواضعة..

ففي البطولة الاولى تم تسجيل (٣٥) هدفا بمعدل (٣،٥) هدفاً للمباراة الواحدة، وفي البطولة الثانية تم تسجيل (٢٧) هدفاً بمعدل (٢،٧٠) هدفاً للمباراة الواحدة، وفي البطولة الثالثة تم تسجيل (٨٧) هدفاً بمعدل (٤،٣٥) هدفاً للمباراة الواحدة. وفي البطولة الرابعة تم تسجيل (٢٩) هدفاً بمعدل (٢،٩٠) هدفاً للمباراة الواحدة، اما في البطولة الحالية وبعد مضي خمسة ايام و (١٠) مباريات تم تسجيل (١١) هدفاً فيها بمعدل (١،١) هدفاً للمباراة وهذه نسبة ضئيلة افقدت البطولة الكثير من حلاوتها وجمالها.. لهذا الأمر أسبابه:

* الاداء الدفاعي البحت والتكتل الدفاعي المستميت من قبل الفرق المشاركة بفرق الشباب والتي تعتبر التعادل انتصاراً أغلق منطقة الجزائر وحولها الى غابة من الأرجل واصبح تشتيت الكرة هو اللغة المتبعة لخطوط الدفاع..



○ منتخب البحرين

وكذلك فشل النجوم الكبار ومدربيهم في ايجاد اساليب متنوعة لكسر هذه الجدران الدفاعية وهز الشباك وشاهدنا كثيراً من الفرق تتبع اسلوب الاختراق من العمق باصرار على الرغم من التكتل الدفاعي..

ثم غياب اللاعب «المدفعجي» الذي يسدد على المرمى من مسافات بعيدة ففي المنتخبات العشرة المشاركة لم نجد حتى الآن لاعباً يمارس مهام التسديد البعدي المدى الذي يشكل خطراً على المرمى..

ومن بطولة كأس العرب الخامسة تعلمنا دروساً وعبر لعل اهمها: ان المستقبل للشباب وضرورة اعطائهم الفرصة، وان الفرق الصغيرة لم تعد لقمة سائغة واثبت خطأ وبطلان نظرية الاسماك الكبيرة تبتلع الاسماك الصغيرة، وان لا كبير في عالم كرة القدم، وان الخبرة لا تكفي لوحدها احياناً اذا لم ترافقها الحماسة والحيوية.

●● كلمة اخيرة لا بد من ان نشدّ من خلالها على ايدي اعضاء اتحاد كرة القدم الاردني على نجاحهم في تنظيمهم هذه التظاهرة الرياضية العربية الشبابية الكبيرة وان نهمس في اذنهم بحنان ونقول: (يا جبل ما يهزك ريح)!

## الفارع.. تابع البطولة

●● الزميل محمد عبدالله الفارع مستشار رئيس المجلس الأعلى للرياضة في اليمن الديمقراطية / رئيس رابطة الاعلام الرياضي في اليمن، تابع كافة مباريات البطولة، كما وشارك في اجتماع الرابطة العربية للصحافة الرياضية على اعتباره احد اعضاء الرابطة.




الثلاثاء ١٩ تمـوز ١٩٨٨ م

تصدر عن دار الوفاق للإعلام والنشر والتوزيع
باريس - فرنسا

رئيس التحرير/ المدير العام
أحمد عصام عوده

المكتب الاقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا عمان - الاردن
جبل اللويبدة - شارع الشريعة - عمارة الدبلس/ الطابق الرابع

هاتف ٦٣٧٩١٢، فاكس ٦٢٥٠٠٧
تلكس ٢٣٢١٢ كاربوجو، ص.ب ٩٤١٥
عمان/ الاردن

الإعلانات: يراجع بشأنها المكتب الإقليمي في عمان مباشرة
او وكالات الاعلان التي تمثلنا في كافة انحاء العالم.




تشارك في كأس العرب لأول مرة وتستعد لكأس العالم

# مرحلة جديدة للكرة المصرية في عهد «صدقي»



○ منتخب مصر امل البناء من جديد

○ بقلم/ محمد مجاهد - جريدة المساء (القاهرة)

●● دخلت الكرة المصرية مرحلة جديدة من مراحل اعادة البناء الكروي او الهيكل التنظيمي للنهوض بالملعب مرة اخرى لكي تنطلق وتعود الى مكانتها السابقة باعتبارها رائدة الكرة الافريقية.

فالكرة المصرية تعرضت في الفترة السابقة من بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم. الى هزة عنيفة بعد الخروج من التصفيات لكأس الامم الافريقية التي جرت في اذار/مارس الماضي بالمغرب.

هذه الهزة جعلت اتحاد الكرة السابق الذي كان يقوده الدكتور «حسن عيدون» يستبعد المدرب الانجليزي سميث بعد أن مكث في تدريب المنتخب لمدة عامين.

واسند الاتحاد المهمة الى الكابتن «فؤاد صدقي» كمدير فني للفريق وهو صاحب شخصية متزنة ونجم من نجوم مصر الكبار في الاربعينات والخمسينات حيث كان أحسن جناح ايمن في مصر.

ومتى أن تولى صدقي المسؤولية اختار معه الكابتن هاني مصطفى وكان الوقت ضيقاً بالفعل قبل الاشتراك في بطولة كأس العرب الحالي وكان راي الجهاز الفني هي ضرورة عدم الاشتراك بعد ان شعر الجهاز الفني بارهاق شديد للاعبين اضافة الى ضيق الوقت واستمرار مسابقة الدوري العام المصري.. ولكن كان لا بُد ان تكون مصر في هذه الساحة لأول مرة بعد أن عادت عضوة في الاتحاد العربي ولذلك لم يجد الجهاز الفني إلا التجهيز السريع لهذه البطولة.

واول شيء فكّر فيه فؤاد صدقي، هو ضرورة ابعاد اللاعبين عن الجو الكروي المشحون وطلب اقامة معسكر للفريق في يوغوسلافيا الغرض منه اولا: اعادة الثقة للاعبين وكسر الحاجز النفسي الذي كانوا يعانون منه منذ انتهاء دورة المغرب وقضى الفريق في يوغسلافيا اسبوعين لعب خلالهما بعض المباريات مع فرق ضعيفة لأن المعسكر - كما قلنا - هدفه الأول «جمع الشمل».

## النظرة الى المستقبل

والكابتن فؤاد صدقي له عدة نظرات من أجل مستقبل الكرة المصرية حيث وضع برنامجاً قدمه الى مجلس ادارة الاتحاد متضمناً البرنامج الكامل.

لاعداد الفرق القومية المختلفة في المرحلة المقبلة منها اللعب مع فرق افريقية قوية في بلادها وأخرى أوروبية لها سمعتها الكروية من اجل الاستعداد لكأس العالم القادمة عام (١٩٩٠) في ايطاليا، وهذا هو هدفه الكبير كما أن الكابتن فؤاد صدقي قام بتشكيل جهاز فني لفرق الناشئين يعمل فيه مجموعة من المدربين الأكفاء امثال أحمد رفعت وهو مدرب منتخب الشباب تحت ٢٣ سنة وطه بصري مدرب منتخب ١٩ سنة والسيد الطباخ مدرب تحت ١٩ سنة.

واعتقد أن الجهاز الفني الحالي لو توافرت أمامه كل ما يطلبه وكل ما خطط له من اعادة بناء الكرة المصرية من جديد ستكون للكرة المصرية - بإذن الله - نصيب كبير في الوصول الى نهائيات كأس العالم القادمة التي ستبدأ مباريات الفريق المصري فيها خلال شهر كانون ثاني/يناير القادم.

## «الوفاق»... ترشح لبنان كفريق مثالي

○○ على ضوء المباريات التي خاضها في الادوار الاولى لبطولة كاس العرب... فان «الوفاق» لتجد أن الفريق اللبناني.. هو الاميز لنيل الكاس المثالي... وترقبوا ترشيحنا هذا..!

## اجتماع فرق المجموعة الرابعة للأندية

●● من المنتظر أن يجتمع يوم يوم أمس الاثنين في عمان مندوبي فرق المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية لكرة القدم التي تستضيفها مدينة اللاذقية السورية خلال الفترة من ٥ - ١٥ آب/ اغسطس المقبل بمشاركة خمس فرق من: الأردن، سوريا، العراق، فلسطين ولبنان.

ويأتي هذا الاجتماع للتنسيق بشأن اجراء عملية القرعة واصدار الجدول.



○ الحسين (الرياضي الاول).. شمل برعايته الملكية بطولة كأس العرب

## «٣٠» فنيا.. وراء النقل التلفزيوني المميز لمباريات كأس العرب



«الوفاق».. جمعت معظم الفنيين في لقطة..

●● بالصورة والصوت وعبر ست كاميرات حديثة انتشرت في ستاد عمان الدولي... جاء النقل التلفزيوني للدول العربية مميزاً، بفضل الجهد المبذول من قبل ٣٠ فنياً من بينهم ثلاثة مخرجين، يترأسهم حسام بسيوني، وسمير العكور (مخرج استديو) وحمدي حميدة (مساعد مخرج).

أما الفنيون، فهم: المهندس عيد حداد، غسان فاخوري، سمير الحديد، عاصم حينا، فوزي شاهين، ابراهيم النجداوي، فايز العكش، احمد الغديد، عصام اللبدي، عطا الله الشياب.

سلمان حباشنه، فرج شحادة، عاصي البخيت، محمد القيسي، محمود ابو الاعرج، صابر عبد المجيد، شامل الشرقي، عنبر العنبر، غالب حداد، علي الديري، عبد الحليم الجزازي، المهندس حسين القيسي، عمران الصفدي، امين حمزة، مشهور هاكوز، محمد العورتاني ومحمد التكروري

## أوائل الهدافين في كأس العرب

●● أحمد راضي، المهاجم العراقي - رفيع المستوى - سجل ثلاثة أهداف، قبل لقاء العراق ومصر أمس الأول.. فهل يحظى بلقب هداف كأس العرب الخامسة؟!

.بالمناسبة، سجل هدافي البطولات الأربع السابقة يشير الى ما يلي.

* هداف البطولة الأولى/ التلمساني من تونس برصيد خمسة اهداف.

* هداف البطولة الثانية/ هشام عجاج من العراق برصيد اربعة أهداف.

* هداف البطولة الثانية/ البسكي من ليبيا برصيد عشرة أهداف.

* هداف البطولة الرابعة/ عناد عبد من العراق برصيد خمسة أهداف.

●● كان هدف اللاعب السوري محمد جقلان في مرمى الجزائر هو اول هدف يسجل في بطولة كأس العرب الخامسة... ترى، من هم أوائل الهدافين في البطولات الأربع السابقة؟!

* البطولة الأولى/ بيروت - ٦٣، كان من نصيب اللاعب اللبناني «عدنان مكداشي» في مرمى الكويت.

* البطولة الثانية/ الكويت - ٦٤، سجل اللاعب العراقي شاكر اسماعيل أول هدف في هذه البطولة في مرمى الكويت!

* البطولة الثالثة/ بغداد - ٦٦، كان من نصيب اللاعب العراقي «شدراك يوسف» في مرمى البحرين.

* البطولة الرابعة/ الطائف - ٨٥، سجل اللاعب السعودي صالح النعيمة أول هدف في البطولة في مرمى الأردن.

"جديد" منتخب سوريا في البطولة

# اداء سريع وهجوم قوي والهدف: كأس العرب

○ منتخب سوريا.. في احدث صورة له.

●● منتخب سوريا... اول العرب المتأهلين الى الدور قبل النهائي الذي يبدأ اليوم ضمن نهائيات كأس العرب الخامسة لكرة القدم.

.. ماذا عن نجوم الفريق السوري، «وهويته الجديدة»... وهل يحظى فعلاً «بطل المتوسط» باللقب الذي أشرنا اليه في ملحق كأس العرب السابق؟!.. لنتابع!

## نجوم واعدة.. متألقة!

بالرغم من كون افراد الفريق السوري لا يتعدى متوسط اعمارهم ٢٢ سنة... الا انهم خاضوا منذ انضمامهم لمنتخب بلادهم مباريات دولية كثيرة. ويدخل في قائمة المنتخب الحالي بعض اللاعبين الذين تجاوزت اعمارهم سن ٢٥ عاماً... وتالياً اسماء الفريق المشارك ببطولة كأس العرب، مشيرين في ذلك الى: العمر، النادي وعدد المباريات الدولية - قبل الاشتراك في البطولة -.

* وليد اسلام، ٢٩ سنة، الشرطة، (٢٠) مباراة دولية.
* مالك شكوحي/ ٢٧ سنة، جبلة، (٢٠) مباراة دولية.
* سامر درويش/ ٢٣ سنة، الشرطة، (١٣) مباراة دولية.
* عمار حبيب/ ٢٠ سنة، تشرين، (٢٥) مباراة دولية.
* يوسف هولا/ ٢٤ سنة، تشرين، (٣٠) مباراة دولية.
* جوزيف ليوس/ ٢٣ سنة، الحرية، (٢٥) مباراة دولية.
* احمد الشعار/ ٢٣ سنة، الشرطة، (٢٥) مباراة دولية.
* ماهر درغدار/ ٢٢ سنة، الكرامة، (٣) مباريات دولية.
* سعد سعد/ ٢١ سنة، الاتحاد، (١٥) مباراة دولية.
* نزار محروس/ ٢٥ سنة، الوحدة، (١٥) مباراة دولية.
* جورج خوري/ ٢٦ سنة، تشرين، (٦٥) مباراة دولية.
* عبد القادر كردغلي/ ٢٦ سنة، تشرين، (٥٥) مباراة دولية.
* محمد جقلان/ ٢٧ سنة، الاتحاد، (٤٠) مباراة دولية.
* رضوان عجم/ ١٧ سنة، الكرامة، (٥) مباريات دولية.
* فيصل احمد/ ٢٣ سنة، الشرطة، (٣٠) مباراة دولية.
* وليد الناصر/ ٢٣ سنة، الحرية، (١٨) مباراة دولية.
* حسين ديب/ ٢٣ سنة، المجد، (١٥) مباراة دولية.
* عبد الله صديقه/ ١٧ سنة، المجد، (١٥) مباراة دولية.
* عدنان صابوني/ ١٧ سنة، الاتحاد (لا مباريات دولية).
* محمد عفش/ ١٧ سنة، الاتحاد (مباراة واحدة دولية).

## الكأس ألماني.. والميداليات كورية!

●● يبلغ طول الكأس الذي سيقدم للفائز في بطولة كأس العرب (٩٠) سم تقريبا، وهو مصنوع في المانيا الغربية. أما الميداليات التي ستوزع على اللاعبين ضمن الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى فهي مصنوعة في كوريا الجنوبية.

## غائبون عن الفريق

- غاب عن الفريق السوري في تشكيلته الحالية، «احمد عيد» - الحارس الذي كان له الدور الكبير في حصول سوريا على لقب المتوسط، خاصة في المباراة النهائية امام فرنسا. كذلك وليد ابو السل وراغد خليل.

## لم يشاركوا في المتوسط!

- خمسة لاعبين ضمن التشكيلة الحالية لم يشاركوا الفريق السوري في دورة المتوسط الاخيرة وهم: وليد اسلام (حارس المرمى)، عبدالقادر كردغلي، رضوان عجم، ماهر درغدار، ومحمد عفش.

## اللعب السريع.. والهجوم القوي!

- يتميز اداء الفريق السوري الذي برز اسمه جيداً منذ دورة المتوسط مروراً بكأس بنغلادش وانتهاء بتصفيات كأس اسيا... باللعب السريع والهجوم القوي، معتمداً في ذلك على ثنائي هجوم متفاهم. حسين ديب ووليد الناصر... وقلب خط وسط متحرك باستمرار: كردغلي «الكابتن» ومحروس وسعد سعد وجقلان. اما دفاعي. «فقلبه»: عمار حبيب وجوزيف ليوس... وظهيره: يوسف هولا والشعار... وحارسه: وليد اسلام..

والشيء الايجابي في تشكيلة الفريق السوري الحالية، ان البدلاء في مستوى الاساسيين... فجورج خوري «صاحب الخبرة».. الأميز في الوسط والمتفاهم جداً مع كردغلي، وصديقه يلعب نفس دور سعد سعد ورضوان عجم وفيصل احمد يلعبان نفس الدور كاجنحة في ميمنة الفريق السوري، اضافة الى آخرين.. بارزين.

## هل يحظى باللقب؟!

- المؤشرات تقول: ان تأهل الفريق السوري للادوار قبل النهائية، يعني انه.. يتطلع - بثقة كبيرة - للوصول الى المباراة النهائية.. ومنها الى الكأس!

المراقبون يرشحونه... فهل فعلاً يحقق ما يرنو اليه... لننتظر قليلاً!

# «الوفاق» تحاور عزت العلايلي ● لا اعترف بالحدود بين الدول العربية

القاهرة ـ مكتب الوفاق

○ عزت العلايلي فنان ضمن قلة يحترمون انفسهم وفنهم يملك رؤية واعية وحسا عربيا ينطلق من مباديء وقناعات يؤمن بها.. ويدافع عنها.. شارك في اعمال جزائرية.. لبنانية.. وعراقية وكانت اعمالا متميزة.

حين تشاهد عزت العلايلي وتصافحه تتراءى امامك صور افلام مصرية وعربية وجدت مكانها في مخيلتك، وهو ليس بنجم اعتيادي، فالنجومية وراءه، بصدق وايمان يشرع لك شبابيك نفسه، تصغي اليه ولا جدوى من مقاطعته. فهو يعيش وسط السؤال حتى في اجوبته، ويمتاز عزت العلايلي ببساطته وتواضعه ورهافة الحس.. في حديثه نبرة واثقة واسلوب محبب في الكلام يمنحك الراحة والاطمئنان لمجالسته طويلا دون ملل.

وكانت ثمرة اللقاء به هذا الحوار.

★ من خلال اشتراكك بالفيلم الجزائري (الطاحونة) الذي فاز بجائزة التانيت الفضي في مهرجان قرطاج السينمائي الحادي عشر. برايك مثل هذا النوع من التعاون بين الممثل المصري ومؤسسات سينمائية عربية خارج اطار المحلية الضيقة، ومثل هذا النوع من الانتاج المشترك، هل يمكن ان يحقق الفيلم العربي الافضل!! وهل سبق لك ان قدمت تجارب سينمائية مشتركة، قبل (الطاحونة)؟

ـ انا انادي بمبدأ الخروج من المحلية الاقليمية الى النطاق العربي الاوسع، لا اقول هذا الكلام كشعار يطلق ولا يطبق، فبعض الزعامات التي طبعت حياتي علمتني ان احول الكلام الى افعال. يوم كنت فنانا بالفطرة، اي قبل ان اعي ماهية الفن كنت انادي بسوق عربية مشتركة للفن، كياننا العربي واحد، لذا ارجو ان نطل على العالم كسينما عربية واحدة، لقد حاولت تطبيق مشروع السوق العربية الفنية على نفسي، فسافرت حين سنحت لي الفرصة للعمل في كل من العراق وبيروت وسوريا والجزائر والمغرب، وهذا الشعار حققته في عدة افلام مشتركة اذكر منها فيلم «القادسية» مع العراق و «بيروت بيروت» مع لبنان وفيلم (عملية فدائية) مع سوريا، وفيلم «سأكتب اسمك على الرمال» مع المغرب.. واخيرا مع الجزائر الشقيق بفيلم (الطاحونة) لذلك فشعار الخروج من المحلية اطبقه فعلا لا قولا، لانني لا اعترف بالحدود بين الدول العربية، لا فرق عندي بين فنان مصري، وتونسي، وسوداني وعراقي.

وهذا التكامل والتعاون يمكن ان يحقق افلاما عربية جادة تخدم السينما وتشرف الحاضر والماضي والمستقبل العربي.

## فيلم الطاحونة

★ هل وجدت صعوبة في التعامل مع المخرج «احمد الراشدي» في فيلم «الطاحونة»؟

ـ عندما وافقت على فيلم احمد الراشدي، سمعته يسألني: «ما هي شروطك؟» فقلت له ان شرطي الوحيد هو الجودة. حينها اعلمني ان التصوير سيتم على بعد اميال من العاصمة في منطقة اسمها «تيباسا» واننا سنصور خلال اكثر الشهور حرارة، ظن ان هذه الحواجز قد تقلقني، وانني قد اتخلى عن الدور، غير انني قبلت كل الشروط الصعبة لايماني بالموضوع، ولقناعتي بأنني يوم اغادر مصر لتصوير فيلم في بلد عربي آخر، لا اتغرب ولا انعزل اطلاقا، فانا تونسي وجزائري ولبناني وفلسطيني وان كنت اقطن مصر، لا افرق بين دولة عربية واخرى، ولا اعترف بالحدود، فما يؤلم العربي في الشمال او في الجنوب، في الشرق او في الغرب يؤلمني».

وشخصياً لم اجد من خلال التعاون مع المخرج الجزائري احمد الراشدي اية صعوبات، بل كنت سعيدا وفخورا بالعمل به لانه يحقق مبادئ في العمل السينمائي العربي المشترك.

★ في فيلم «الطاحونة» قدمت دور رئيس البلدية او شخصية العمدة الجزائري كيف اعطيت هذه الشخصية بعدها الانساني. وهل هناك فرق بين العمدة المصري الذي قدمته في فيلم «قفص الحريم» والعمدة الجزائري في فيلم «الطاحونة»؟

ـ فعلا هناك اختلاف كبير بين العمدة المصري، ورئيس البلدية الجزائري، ولكن ليس هذا هو المهم في الفيلم، بل هو الخط الانساني الدرامي للعمل السينمائي او الشخصية التي يجب ان اقدمها، وهي واضحة جدا في سيناريو الطاحونة، انها نفس المشاكل والمعاناة في اي بلد او قرية عربية او كما يقولون «كلنا في الهم شرق» المهم عندي.. ماذا يريد ان يقول المضمون او جوهر الفيلم، ماذا سيقول الدور من خلال هذه الشخصية. وقد اقترح علي المخرج في البداية ان يدبلج حواري، غير انني رفضت هذا الاقتراح وصممت على تعلم اللهجة الجزائرية، فامضيت ساعات طويلة مع المخرج وفريقه التقني اتعلم واتعلم، حتى اتقنها على اكمل وجه.. لان اتقان اللهجة الجزائرية كان خطوة ضرورية بنظري لانجاح الفيلم.

## اكثر من شخصية

★ نلاحظ انك تؤدي في بعض اعمالك السينمائية اكثر من شخصية في فيلم واحد ففي «الطوق والاسوارة» قدمت دور الاب العاجز ودور الابن العائد من فلسطين، كيف استطعت ان تؤدي دورين متناقضين في عمل واحد. وايضا وجدنا هذا في فيلم «الاختيار» خاصة وان تقمص الشخصية قد يتعب الفنان ويرهقه فكيف اذا كان عليك ان تتقمص شخصيتين معا؟

ـ حين ينتهي الفنان من دور ما ويرى انه بلغ ما توخاه ينسى التعب كله، ابتسامة مشاهد قد تكون كافية للترفيه عنه.. ويوم ان انهيت «الطوق والاسوارة» الذي اعتبرته تحديا لنفسي دخلت المستشفى وانا في حالة اغماء كامل فبعد ان انتهى التصوير في مدينة الاقصر وعدت الى القاهرة احسست بتعب وارهاق شديد نقلت على اثرها الى المستشفى من اثر الاجهاد الذي عانيته ومكثت فترة في المستشفى وقد شعرت بوجع في القلب، ولكن لحسن الحظ تبين للطبيب انني لا اعاني من مرض القلب، والفنان عندما يحب عمله يتفانى فيه.

## الجوع وقفص الحريم

★ هل استطاعت السينما ان تطرق موضوعات جديدة.. لتكون السينما مرآة تعكس بصدق ما يعيشه المجتمع العربي في ظروفه الحالية؟

ـ هناك فعلا مواضيع جيدة وجديدة اذكر فيلم «الجوع» لعلي بدرخان. انا شخصيا مثلت فيلم «قفص الحريم» وهذا يحكي في مضمونه ان الانسان العربي يستورد «الجينز» المظهر ولا يستورد الجوهر.. يقول العمدة في الفيلم لابنته: كيف تختارين والرجل هو الذي يختار ويحارب وهو الذي يقرر كل شيء، اما ابنته فهي التي اختارت الحرية والزوج الا ان الشاب رفضها لانها هي التي اختارته. وهذه هي العادة الشرقية وهي ان الولد الذي يخرج مع فتاة يتزوج غيرها، لذلك نحن نستورد الاختراعات الاوروبية كشكل ونظل متمسكين ببعض العادات.

★ ما هي الاعمال التي تعتبرها صعبة وقمت بتمثيلها؟

ـ لقد واجهتني ادوار صعبة في حياتي منها كما قلت «الاختيار» و «الطوق والاسوارة» وغيرها مثل «السقا مات» و «الارض» و «اهل القمة» و «القادسية» و «قفص الحريم» واعتقد ان هذه الادوار طبعتني بقدر ما طبعتها.

★ وهل ندمت على اعمال قدمتها؟

ـ نعم اشعر بندم كبير على افلام كثيرة لا تعنيني اليوم وكان ذلك خلال مرحلة الفطرة، ولم اكن قد وعيت بعد خطورة السينما، لم افهم في البداية ان السينما رسالة ومضمون، كان همي الوحيد ارضاء الجمهور، غير ان هذه المرحلة قد انتهت، واعتقد ان التطور الذي حدث في داخلي لم يحدث بين ليلة وضحاها بل انه تم بالتدريج وبمساعدة عوامل كثيرة، كالقراءة والاحتكاك بالناس والمهرجانات بعد السقا مات اقولها لا غرور شعرت بانني قد وصلت الى مرحلة النضوج ولكل مرحلة قلقها ونضجها ومتاعبها ونوعيتها.

★ قدمت افلاما تاريخية كبيرة مثل «القادسية» برأيك مثل هذه الافلام التاريخية هل تخدم السينما العربية ام الاهم هو البحث في مشاكل الحاضر..؟

ـ لا شك ان الافلام التاريخية هي استمرار لحاضرنا مع اختلاف الحدث والاحداث فالحدث التاريخي القديم تكلم عن الانسان، والانسان هو نفسه بتقاليده وعاداته التي لن تتغير، وكما يقال (التاريخ يكرر نفسه) ان الانسان الذي يقدم الحضارة والعلم والاختراعات والفلسفات. وهذا هو الانسان العربي، انا لذلك انادي باتحاد الفنانين العرب.. يجب ان نجلس على طاولة واحدة ونقدم للعالم افلاما جيدة، لاننا عندما نتكامل يمكن ان نقدم الوجه الصحيح والحقيقي لنا، نحن نتمتع بكم نحسد عليه من العقول البشرية.. وسوف يأتي يوم يمكن ان نقدم التكنولوجيا بانفسنا اذا استطعنا ان نستخدم هذه الطاقات البشرية بشكل مثمر وفعال.

★ ما هي امنية عزت العلايلي؟

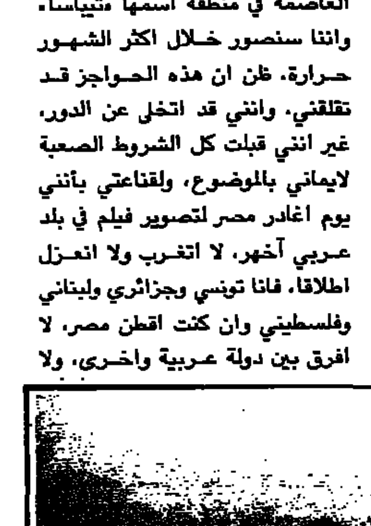
ـ ان امثل شخصية جمال عبدالناصر.

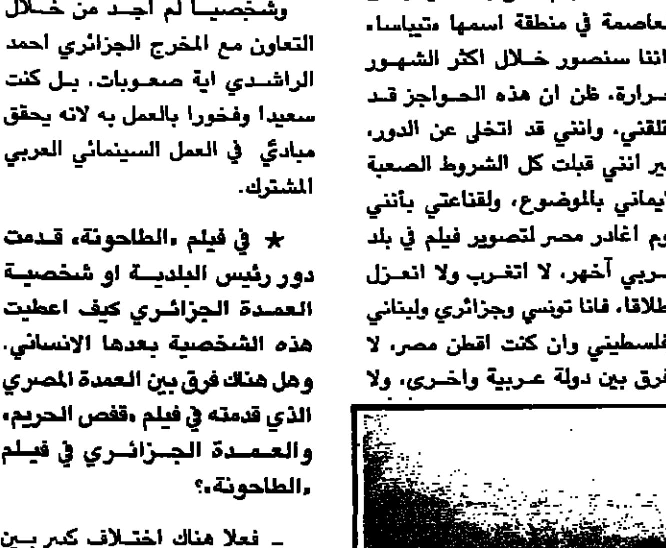
**اجرى الحوار:**
**مصطفى يوسف**


○ عزت العلايلي.. الفنان الملتزم


○ مع مديحة كامل

## ● امنيتي ان امثل شخصية جمال عبدالناصر




○ لقطة من احدث افلامه «غـابة من


○ في فيلم «القادسية»

# العرب يغزون طوكيو

○ تستعد جماعة من الموسيقيين العرب واليابانيين بمبادرة من عضو الاوركسترا الشعبية هارومي هوسونو لتقديم الموسيقى العربية للشعب الياباني لاول مرة.

وقد اوضح هوسونو بانه مهتم كثيرا بالشرق الاوسط بعد ان زار المنطقة مرارا وكان اخرها في نيسان (ابريل) الماضي واستمع للموسيقى العربية وسواها طيلة العقدين الماضيين.

وقال انه معجب بالموسيقى العربية التي يامل ان يمزج الحانها مع الموسيقى اليابانية والفرنسية الحديثة ويود استعمال العود والاكورديون والقيثارة بغية اخراج معزوفات نادرة بمصاحبة المغنية التونسية امينة عنابي.

وقالت المطربة عنابي انها من مواليد قرطاج وقد ترعرعت في جو الفن والموسيقى العربية التقليدية علاوة على الموسيقى العربية والفرنسية والايطالية الحديثة.

وتتمتع المطربة التونسية بموهبة تأليف الاغاني التي تساعدها بها والدتها.

وقد عاشت فترة في الجزائر والمغرب وامضت ١٣ عاما في فرنسا وبذلك/ انطلقت في رحاب العالم كي تصل الى اليابان.

ويعد هوسونو وعنابي العدة بالتعاون مع افراد فرقة موسيقية تونسية جزائرية مغربية/ لغزو المسارح ودور الغناء والموسيقى في طوكيو اعتبارا من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل واثبات الوجود على الساحة الفنية اليابانية المحتكرة حتى الآن للموسيقى الغربية.

# مهرجان جرش السابع
# أوبرا وغناء وفنون شعبية

● افتتح في مدينة جرش الاثرية الاردنية مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون تحت رعاية العاهل الاردني الملك حسين الذي أوقد الشعلة إيذانا ببدء فعاليات المهرجان التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

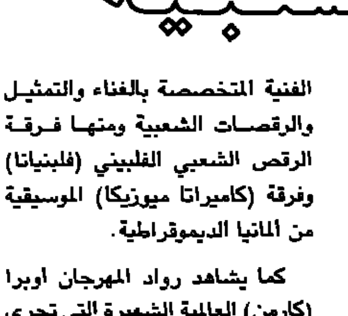
ويعتبر مهرجان هذا العام نقلة نوعية في هذه التظاهرة الثقافية الفنية التي تقام سنوياً، حيث يتضمن للمرة الأولى رقصات الباليه والاوبرا الراقية وسوف يشاهد زوار المهرجان عروضاً صعبة المنال حتى على المشاهدين في بلاد تلك العروض حسبما ذكرت مصادر ادارة المهرجان.

ويشارك في مهرجان جرش ٨٨ عدد كبير من الفرق الفنية من مختلف الدول العربية ودول العالم حيث توافدت على العاصمة الاردنية الفرق الفنية المتخصصة بالغناء والتمثيل والرقصات الشعبية ومنها فرقة الرقص الشعبي الفلبيني (فلبنيانا) وفرقة (كاميراتا ميوزيكا) الموسيقية من ألمانيا الديموقراطية.

كما يشاهد رواد المهرجان اوبرا (كارمن) العالمية الشهيرة التي تجري احداثها في مدينة اشبيلية وضواحيها عام ١٩٢٠ والتي عرضت للمرة الأولى في باريس عام ١٨٧٥ وكانت موضوعاً لعدد كبير من الافلام السينمائية ومسرحية «ترويض النمرة» لشكسبير.

وسيشدو في المهرجان المطرب العراقي المعروف سعدون جابر والمطربة اللبنانية ماجدة الرومي وعازف العود العراقي الشهير منير بشير بالاضافة الى مسرحيات محلية أردنية للاطفال.


○ ماجدة الرومي



## أنت والنجوم

○ الحمل: (٢١ آذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل)

كن حذراً وابحث دائماً عن النصيحة باستشارتك بعض الاشخاص ذوي الخبرة.

○ الثور: (٢١ نيسان/ابريل ـ ٢١ آيار/مايو)

كن اكثر حزماً في تصرفاتك وأعمل على دراسة امكانياتك ومراجعة خططك لمعرفة نسبة نجاحك.

○ الجوزاء: (٢٢ آيار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو)

التزم الحيطة والحذر قبل الاقدام على اي خطوة للتأكد من أن كل شيء سيكون على ما يرام.

○ السرطان: (٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٣ تموز/يوليو)

مرحك وروحك الرياضية في العمل يساعدانك على تخطي الحواجز التي تراها مستعصية.

○ الاسد: (٢٤ تموز/يوليو ـ ٢٣آب/اغسطس)

حاول أن تنظر الى الناحية الايجابية من الأمور، ربما كانت الظروف ملائمة في هذه الفترة للتعويض عما منيت به من فشل.

○ العذراء: (٢٤ آب/اغسطس ـ ٢٣ ايلول/سبتمر)

لا تحاول الانجراف وراء تيار المغامرة وإلا وجدت نفسك في مأزق صعب.

○ الميزان: (٢٤ ايلول/سبتمبر ـ ٢٣ تشرين ١/اكتوبر)

ابتعد عن الاجواء المحيطة بك في الوقت الحاضر للترويح عن نفسك.

○ العقرب: (٢٤ تشرين ١/اكتوبر ـ ٢٢ تشرين ٢/نوفمبر)

اعتمد اللباقة والحكمة في تصرفاتك، وتمهل قبل اتخاذ أي قرار.

○ القوس: (٢٣ تشرين ٢/نوفمبر ـ ٢١ كانون ١/ديسمبر)

أحوالك المادية متزعزعة منذ فترة، فلماذا لا تحاول طلب المساعدة من الأصدقاء؟

○ الجدي: (٢٢ كانون ١/ديسمبر ـ ٢٠ كانون ٢/يناير)

تملك طاقات عمل هائلة، لكنك لا تجيد توظيفها بالطريقة المناسبة، استعن ببعض ارشادات الأصدقاء.

○ الدلو: (٢١ كانون ٢/يناير ـ ١٩ شباط/فبراير)

لا تحاول التهرب من المشاكل بل واجهها بجرأة ودراية.

○ الحوت: (٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس)

سفر مفاجيء يعود عليك بالخير، المحنة التي تمر بها ستزول تدريجياً مع الأيام.

# المرصد الفلكي للبحرية الأمريكيه يستطلع أهلة الأشهر العربية

● المرصد الفلكي التابع للبحرية الامريكية سيساهم في استطلاع أهلة الاشهر العربية اعتبارا من العام الحالي والاعوام القادمة حسب ما قال مصدر مسؤول في المرصد.

فالمرصد يحتوي على مجموعة ضخمة من الاجهزة والتلسكوبات الحقيقة التي تمكنه من رصد الاقمار الصناعية وتحديد حركتها تحديداً دقيقاً يصل الى جزء من الف مليون جزء من الثانية، ومع ذلك فان المرصد يجد ان عملية استطلاع الهلال من أصعب العمليات التي يمكن ان يقوم بها لانها تعمد على مجموعة متعددة من العوامل يذكرها الفلكي لوروي دوغات في مقال نشر عن هذا الموضوع في صحيفة كريستان ساينس مونتر.

ابرز هذه العوامل موضع القمر في مداره والمسافة الظاهرة بينه وبين الشمس والاحوال الجوية ومدى انتشار الدخان والتراب في الهواء وقوة ابصار المراقب لحركة القمر وسمك العدسات التي يستخدمها في المراقبة.

وإذا كانت الاجهزة الحديثة تساعد على رصد حركة النجوم والكواكب من داخل أو على الاصح من فوق المرصد الفلكي التابع للبحرية الامريكية إلا أن عملية استطلاع الهلال تتطلب رصد القمر من عدة اماكن وليس من مكان واحد فقط.

لذلك فان المرصد سوف يستعين بالاف المتطوعين في جميع انحاء القارة الامريكية لاستطلاع الهلال.

وطلب المرصد من كل من يتطوع بالادلاء بأي بيانات عن هلال الشهر القادم، أن يرفق بياناته بمجموعة من المعلومات منها عمر الشخص الذي استطاع رؤية الهلال ومقياس بصره والمكان الذي تمكن فيه من استطلاع الهلال وما إذا كان قد تمكن من استطلاعه بالعين المجردة أو باستخدام نوع من انواع المناظير، وان كان المركز يفضل الرؤية بالعين المجردة.

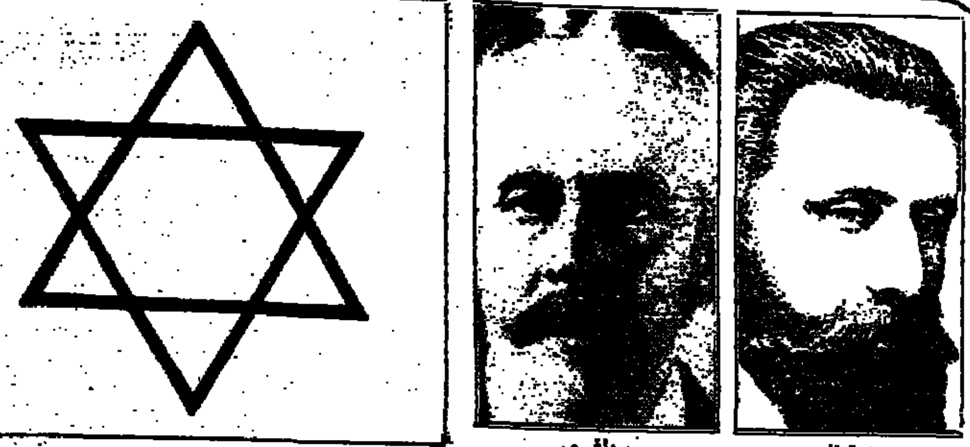
ويقول الفلكي لوروي ان المرصد يرمي من مشروع رصد الهلال الى مساعدة المسلمين في جميع انحاء العالم على تحديد بدايات الشهور العربية، بالاضافة الى امداد الباحثين في تاريخ العلوم بمعلومات تمكنهم من التوصل الى الكيفية التي يتم بها تحديد الوقت والزمن في العصور المقبلة.

وربما يكون من المناسب ان نشير ونحن نتحدث عن المرصد الفلكي التابع للبحرية الامريكية الى ما ذكرته صحيفة الواشنطن بوست عن قرار خاص بالمرصد القرار الذي اصدرته لجنة تراخيص المباني بالعاصمة الامريكية بعد التصويت عليه بأغلبية ثلاثة الى واحد وينص على ان لا يتجاوز ارتفاع المباني التي ستقام في المنطقة المحيطة بالمرصد على ٥٠ قدماً.

وقالت اللجنة ان قرارها يقوم على اساس اعتبارات امنية كما انه سيؤدي الى تمكين المرصد من القيام بالمهام الموكولة اليه على الوجه الاكمل.

# الاستراتيجية الصهيونية عبر التاريخ

# الاستراتيجيــــة العظمـــــى



هرتزل — بلفور

● اعداد: محمـد سعيد جمهور ● ● الحلقة الأخيرة ●

**تمهيد**

○ ان اسرار قوة المنظمة الصهيونية الارهابية التي استطاعت السيطرة على السياسة الأميركية. وتمكنت بواسطتها من تحقيق اهدافها الاستراتيجية في الشرق الاوسط بعد مؤتمر بال عام ١٨٩٧ لم تكن مجرد صدفة عابرة. بل كانت تنفذ حسب خطة محددة ضمن برنامج زمني مقرر سلفا. لقد تمكنت هذه المنظمة الارهابية من بناء قوتها في اوروبا واميركا خلال عصر النهضة والثورة الصناعية حيث استطاعت السيطرة على الاقتصاد والذهب والمال ليكون الاساس المتين الذي سترتكز عليه للانطلاق والفتك بالشعوب، ومن خلال الذهب الرنان احكمت قبضتها على وسائل الاعلام ودور النشر، وتمكنت من تأسيس المئات من الطوائف الدينية المختلفة المذاهب والافكار وانحرفت بها نحو الضعف والتشكيك ثم الهاوية. كما تمكنت من اثارة الحروب الاهلية والاقليمية والطائفية وحبك المؤامرات الدولية والسياسية وافساد الشعوب بكافة الرذائل وتشجيع وتمويل الفوضى السياسية اينما وجدت وتمويل الخلايا والجمعيات والنوادي السرية وتمويل الارهاب الدولي المنظم وشبكات التجسس والمخدرات وتجارة الاسلحة.

ولقد قمت باجراء هذه الدراسة الاستراتيجية عن اخطار هذه المنظمة الارهابية العالمية منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر والمستقبل لكي تتمكن الشعوب من معرفة اسرارها والعمل على اتخاذ الاجراءات الفورية المضادة والتصدي لها بكافة الامكانات المتوفرة قبل فوات الأوان.

ان رغبة الصهيونية في السلام تعني تحويل خطوط وقف اطلاق النار الحالية الى حدود سياسية آمنه ومعترف بها لفترة انتقالية مؤقتة طالما انها لا تستطيع الافصاح عن استراتيجيتها العظمى حاليا ولكنها تشير دائما الى توافق هذه الاستراتيجية مع الروابط التاريخية التي وردت في التوراة وتمت صياغتها ومراحل تنفيذها في المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧. وتعتمد هذه الاستراتيجية على ضم مناطق جغرافية جديدة تدريجيا كلما سنحت الظروف، وعدم التنازل عنها في اي مفاوضات مستقبلية الى ان يتم تحقيق الهدف النهائي. ومن هذا المفهوم فهي تؤمن بان الحدود الآمنة السائدة حاليا دون سلام افضل من السلام دون حدود آمنة في المستقبل. وطالما انها تتمتع بالقوة العسكرية المتفوقة والدعم المطلق الامريكي على الصعيد السياسي والعسكري والاقتصادي والاعلامي فهي ترفض قطعيا التفاوض مع العرب تحت اشراف دولي لانها ستضطر في هذه الحالة الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وان الصهيونية العالمية تعرف ان الموقف الدولي الراهن لا يستطيع اجبارها على تغيير مواقفها المعروفة ولذلك فان حالة اللاسلم واللاحرب ربما ستبقى سائدة لبينما تسنح الظروف لتغييرها الى موقف آخر وربما سيكون اشد خطورة من الموقف الحالي. ان تسلسل الأحداث الخطيرة التي عصفت بالعالم العربي منذ مؤتمر بال تسير حسب مخطط رهيب يتم تنفيذه ضمن فترة زمنية مرسومة تماما.

ان كافة الدلائل تشير بأن الصهيونية العالمية بدأت في تهيئة الظروف المواتية لتنفيذ مرحلة أخرى من استراتيجيتها بعد مرور ماية عام من مؤتمرهم الأول لأن الأحداث الخطيرة التي تسود منطقة الشرق الأوسط حاليا تشبه الاحوال والمشاكل التي سادت أوروبا وأمريكا عندما فتكت بها الصهيونية خلال القرن الثامن والتاسع عشر، وهذه هي أهم الأحداث والمشاكل:ـ

## حرب الخليج

وهي الحرب التي اندلعت فجأة بعد عودة الخميني من باريس عام ١٩٧٩ وسقوط الشاه بظروف قد تثير التساؤلات الكثيرة عن الدوافع الحقيقية وراء هذه الحرب، ولكن مهما تكن الأسباب فان الصهيونية كانت المستفيد الأول من هذه الحرب للأسباب التالية:ـ

أ ـ لأنها تمكنت من تدمير المفاعل النووي العراقي في بداية الحرب بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

ب ـ قررت الصهيونية محاربة العراق حتى آخر جندي ايراني وذلك بتزويد ايران بالمعدات والتجهيزات العسكرية والخبرة القيادية.

جـ ـ اجبار الدولتين المتحاربتين على سحب القروض الضخمة من البنوك الأجنبية لشراء الأسلحة والاستمرار في الحرب حتى يتم تدميرها اقتصاديا وعسكريا وبالتالي أبعاد الخطر عن اسرائيل لفترة طويلة.

د ـ الانحراف بالاستراتيجية العربية الى الخطر الايراني القادم من الشرق بدلا من الخطر الصهيوني القادم من الغرب وتحويل القضية الفلسطينية الى قضية ثانوية على المسرح الدولي.

هـ ـ استفادت الدول الصناعية من هبوط أسعار النفط بعد ارتفاعها المذهل خلال وبعد حرب ١٩٧٣.

و ـ السيطرة الصهيونية الكاملة على تجارة الأسلحة في مناطق القتال.

ز ـ تفاقم البطالة والركود الاقتصادي وخطط التنمية في العالم العربي بعد تحويل الأموال للمجهود الحربي.

ح ـ اجبار الدول العربية على سحب القروض الضخمة من سادة المال في الغرب والتعرض لضغوطات سياسية جديدة.

ط ـ تفكيك مواقف الدول العربية تجاه هذه الحرب.

## الحرب الأهلية في اليمن

اضعاف الشعب اليمني وتمكين الصهيونية من الوصول الى باب المندب وضمان حرية الملاحة الاسرائيلية الى الشرق الأقصى.

## الحرب الأهلية اللبنانية

وهي الحرب الطائفية والدينية والسياسية والحزبية التي اندلعت بعد حرب ١٩٧٣ وظلت مستعرة حتى الوقت الحالي وتطورت العمليات العسكرية بين اكثر من ٤٠ طائفة وجيشا وحزبا ومنظمة وقد استثمرت اسرائيل هذه الحرب لصالحها واحتلت مواقع جغرافية جديدة في جنوبي لبنان لضمان تدفق المياه الى أراضيها وضمان انشغال جزء كبير من القوات السورية في لبنان للمحافظة على الأمن والنظام.

## الحرب الليبية التشادية

جر ليبيا الى معارك جانبية وانهاك قوتها الاقتصادية والعسكرية والمعنوية وابعادها عن المسرح العربي والدولي.

○ الصراع في المغرب العربي حول مستقبل الصحراء الكبرى.

○ العمليات العسكرية التي تدور في جنوب السودان في محاولة لتقسيم البلاد.

○ ظهور الطوائف والفئات المتطرفة في بعض البلدان العربية ومحاولتها خلق الفوضى السياسية واجراء التغييرات الجوهرية.

## خطط جهنمية

وفي خضم هذه الحروب والأحداث الخطيرة التي تسود العالم العربي بعد عام ١٩٧٣ واصلت الصهيونية العالمية تنفيذ خططها الجهنمية التالية:ـ

١ ـ استخدام كافة وسائل القمع والوحشية النازية لتفريغ الاراضي العربية من السكان وتدمير القرى والمنشآت الاقتصادية.

٢ ـ تكثيف عدد المستعمرات الجديدة في المناطق المحتلة ومضاعفة استيراد اليهود الاشكناز من شرق اوروبا لزرعهم فيها.

٣ ـ مضاعفة وسائل الضغط لاجبار الدول العربية لقبول فكرة السلام على الطريقة الصهيونية.

٤ ـ تطوير قوتها النووية والبيولوجية والكيماوية وتبني استراتيجة الردع النووي ضد الدول العربية والاسلامية مع ضمان حرمانها منها.

٥ ـ مضاعفة الاعلام الصهيوني لقبول فكرة حق اسرائيل التاريخي في توسعاتها الاقليمية لتأسيس مملكة صهيون وبناء هيكل سليمان مرة أخرى.

٦ ـ السيطرة الكاملة على البورصات العالمية والمؤسسات المالية وتوجيه الضغط السياسي والاقتصادي من خلالها.

٧ ـ السيطرة الكاملة على الولايات المتحدة واستخدامها لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية في كافة المجالات الدولية.

ان الخطر الصهيوني اصبح يهدد مستقبل الأمة العربية والاسلامية قاطبة واذا لم يتخذ القادة الاجراءات الحازمة الفورية لصد هذا العدو القادم من الغرب فان المنطقة العربية ستشهد استعمارا اشكنازيا مغوليا جديدا.

«انتهى»

# واقع التجارة العربية البينية

# تشابه الهياكل الانتاجيــــة ادى الــى الازدواجية

○ ذكرت دراسة اقتصادية ان التجارة العربية البينية، تعاني من نقاط ضعف رئيسية، على الرغم من استمرار الجهود وابرام الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية او العامة بين الدول العربية لتحقيق هذا الهدف.

وقالت الدراسة التي اعدتها المؤسسة العربية المصرفية حول واقع وتطورات التجارة البينية العربية، ان اهم نقاط الضعف تكمن في وجود بعض مواطن الضعف في الاقتصاديات العربية واختلاف التوازن بين القطاعات الانتاجية، وعدم كفاية البنى التحتية مثل النقل والتامين والخدمات المالية ونقص الموارد المالية وغياب الدعم الحكومي المقدم للصادرات المحلية.

واوضحت الدراسة ان التجارة العربية البينية لا تزال تتم في قسمها الاكبر من خلال التبادل الثنائي الذي يستند بصورة عامة الى القرارات السياسية وليس الى الاتفاقيات الموقعة في اطار سوق مشتركة وفقا لمبدأ المزايا النسبية.

واكدت ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الخاصة به يمثل اكثر الخطوات الايجابية نحو انشاء سوق اقليمية خاصة بعد ان ظل مشروع السوق العربية المشتركة الذي اعلن عنه عام ١٩٦٥ بعيدا عن خطوات التنفيذ الفعلي.

## تراجع التجارة العربية

وعلى الرغم من ان النفط يشكل اهم الصادرات بالنسبة للدول العربية كمجموعة فقد بلغت حصة دول مجلس التعاون من اجمالي الصادرات ضمن العالم العربي الى ٦٧٪ خلال عام ١٩٨٦ كما وصل نصيب هذه الدول من اجمالي الواردات العربية الى ٤٨٪.

وقد شهدت حركة التجارة بين الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية تنويعا من الناحيتين الجغرافية والنوعية، حيث اقامت الدول العربية المتباعدة جسورا تجارية فيما بينها، مثل الصادرات المغربية الى العراق والصادرات السورية الى ليبيا كما ان السلع المصدرة في الوقت الراهن تشتمل على المواد الخام والبتروكيماويات والسلع الاستهلاكية المصنعة وحتى المنتجات الزراعية. غير ان هذا النمط من التبادل التجاري يخفي حقيقة ان تصدر السلع العربية التقليدية بين الدول العربية مثل السكر والارز المصري تعرض للتراجع.

واخذت التجارة بين الدول العربية في التراجع بسرعة اكبر من اجمالي التجارة العربية منذ عام ١٩٨١. ففي عام ١٩٨٦ بلغت نسبة الصادرات العربية الى دول العالم العربي ٧,٦ في المائة من اجمالي الصادرات في حين بلغت هذه النسبة للواردات ٦,٧ في المائة وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر والذي يشكل عائقا امام المزيد من التعاون لاستغلال الامكانات والموارد العربية.

## تشابه الهياكل الانتاجية

وقد ادى تشابه الهياكل الانتاجية الى الازدواجية والى تفاقم مشكلة التعاون التجاري العربي كما ان السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومات العربية تعتبر غير مشجعة في بعض الاحيان مثل تزايد الاتجاه نحو حماية المنتجات المحلية بسبب تراجع ايرادات النفط.

تبادل المنتجات الزراعية بين الدول العربية. كما ان بمقدور هذه الدول ان تتغلب على بعض الاتجاهات السلبية التي تبلورت مؤخرا ومنها تراجع اسعار النفط وانخفاض اسعار صرف الدولار وما رافقهما من ركود اقتصادي من خلال تقوية الحركة التجارية بين الدول العربية، كما ان قضية تعزيز هذه الحركة تكتسب بعدا اضافيا اذا ما اخذ في الاعتبار سياسات الحماية المتشددة التي تطبقها دول السوق الاوروبية المشتركة.

## صندوق تمويل الصادرات

ويأتي قيام الدول العربية بانشاء صندوق لتمويل الصادرات العربية الداخلية براسمال قدره (٤٠٠) مليون دولار في الاشهر المقبلة كخطوة مشجعة في تشجيع التجارة البينية.

ومن المنتظر ان يساهم صندوق النقد العربي بمبلغ (٢٥٠) مليون دولار في حين تتكفل بعض الدول العربية بالمبلغ الباقي.

## فاتورة المشتريات العربية سترتفع الى ٤٥ بليون دولار

واكدت الدراسة الاقتصادية ان الحجج التي تدعم زيادة التبادل بين الدول العربية لا تستند في جوهرها الى تعزيز التكامل الاقتصادي العربي فحسب بل ان التطورات الاخيرة على الصعيد الدولي وعلى مستوى العالم العربي تؤكد على ضرورة رفع القيود عن الحركة التجارية بين هذه الدول ولعل اهم التطورات الارتفاع الحاد في واردات العالم العربي من المواد الغذائية وسعي العرب الى تحقيق مبدأ «الامن الغذائي».

وقد بلغت فاتورة المشتريات العربية من المواد الغذائية ٢٠ بليون دولار عام ١٩٨٦ كما يتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ٤٥ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

كما شكلت واردات العالم العربي من المواد الغذائية خلال الفترة ٨٠ـ٨٥ حوالي ١٨ في المئة من اجمالي الواردات.

ويعتبر هذا الوضع قابلا للتغيير ولو جزئيا، وذلك عن طريق زيادة

وسيعمل الصندوق عبر سلسلة من الترتيبات المنفذة في كافة الدول العربية على تمويل واعادة تمويل الصادرات العربية البينية من سلع وخدمات باستثناء النفط بشروط ميسرة ولمدة اطول وستصبح الصادرات مؤهلة للاستفادة من خدمات هذا الصندوق. وقد بلغت القيمة المضافة للسلعة في الدول العربية حوالي ٤٠٪ سواء من حيث المواد الخام ام خلال المرحلة الاخيرة من الانتاج.

وقد اشتملت الاجراءات التي اتخذتها الدول العربية مؤخرا لتعزيز التجارة فيما بينها اقتراحا باقامة تسهيل اعتماد تصدير عربي تقدمت به المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تاسست عام ١٩٧٤ بغرض تنشيط الاستثمارات داخل الدول العربية وتزويد المستثمرين العرب بضمانات مقابل المخاطر غير التجارية.

واصبح في مقدور التجار العرب الذين كانوا فيما مضى يواجهون عقبة رئيسة في الاستفادة من التامين على المخاطر التجارية وذلك على السلع التي تبلغ القيمة المضافة لها في العالم العربي بنسبة ٤٠ في المائة على الاقل.

وقالت الدراسة ان اهم التغيرات الواجب احداثها لتشجيع التجارة العربية البينية ونظرا لمحدودية القاعدة الانتاجية للدول العربية ولتعزيز هذه التجارة يكمن في اجراء تغييرات جذرية في السياسات التنموية وليس في السياسات التجارية فقط.

وقد بلغ اجمالي الصادرات العربية البينية من الالات ووسائل النقل خلال عام ١٩٨٤ اقل من اربعة في المائة من اجمالي الواردات العربية من هذه الفئة في حين وصل اجمالي الصادرات من السلع المصنعة العربية حوالي ٨ في المائة من اجمالي واردات تلك الدول واما نسبة الصادرات للمواد الغذائية والمواشي فبلغت عشرة في المائة من اجمالي الواردات.

واكدت الدراسة ان هذه الارقام تؤكد حقيقة وهي ان السبب الرئيس لفشل الدول العربية في تعزيز التجارة البينية ليس لغياب الاتفاقيات او الدعم على المدى القصير بل الى افتقار القاعدة الاقتصادية العربية للتنويع.

وطالبت الدراسة الدول العربية في المرحلة الراهنة الى تشجيع المشاريع الاقليمية التصديرية ورفع القيود عن السلع الصناعية والزراعية العربية واتخاذ السياسات الحمائية ضد المنتجات الاجنبية المنافسة.

وتتطلب هذه الاجراءات تنسيق المشاريع الانتاجية الحالية والمستقبلية بهدف توزيع النشاطات الاقتصادية بين الدول العربية وفقا لمباديء المزايا النسبية والكفاءة الاقتصادية حيث انه اذا ما تم ذلك كما تشير الدراسة فان التنافس بين مصانع الاسمنت العربية على سبيل المثال سيضمحل كما ان في مقدور المغرب ان يصدر حمضياته الى العالم العربي بدلا من منافسة اسبانيا والبرتغال في السوق الاوروبية المشتركة.

واكدت الدراسة ان السودان سيتصدر مكانته كسلة خبز العالم العربي اذ ان الالتزام بهذه الاستراتيجية سيمكن الدول العربية من تجنب السياسات السلبية مثل الازدواجية في المشاريع وفرض القيود والحماية على المنتجات العربية ودعم القطاعات التي تفتقر للكفاءة بحيث يتحول مبدأ التكامل الاقتصادي العربي من مجرد امل الى حقيقة واقعة.

# «الوفاق» تنفرد بنشر الاطار العام لنظام عمل القوات الضاربة

# مبادىء وأهداف فرقة سياج لحماية الانتفاضة في الوطن المحتل

**حصلت «الوفاق» من داخل الاراضي العربية المحتلة على صورة من الاطار العام لنظام عمل القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة. وهي منظمة جماهيرية للمقاومة الشعبية تضم في صفوفها جميع الوطنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، وهي جزء لا يتجزأ من القوات الضاربة الفلسطينية العاملة تحت لواء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الباسلة، الذراع الطبيعي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوطن المحتل، كما ورد في نظامها الذي تنفرد «الوفاق» بنشره كاملا:**

## الاسم والتعريف

القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة هي منظمة جماهيرية للمقاومة الشعبية تضم في صفوفها جميع الوطنيين من أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، الذين ينخرطون في النضال ضد الغزاة والمعتدين الاسرائيليين وضد قطعان المستوطنين الفاشست ومن اجل طرد الاحتلال وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ان القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة في الوطن المحتل هي جزء لا يتجزأ من القوات الضاربة الفلسطينية العاملة تحت لواء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الباسلة، الذراع السياسي والامتداد الطبيعي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوطن المحتل. وهي تفتح ابوابها امام جميع الوطنيين للانضمام الى أطرها التنظيمية الجماهيرية والانخراط في نضالها وفي كافة أشكال المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي يدنس أرض الوطن وينتهك حرمات مدنه وقراه ومخيماته ومقدساته.

## اهداف القوات الضاربة

## ـ سياج الانتفاضة ـ

تناضل فرقة سياج لتصعيد الانتفاضة وحمايتها من أجل تحقيق الأهداف التالية:ـ

أولا: تنمية الوعي الوطني في أوساط الشعب وخاصة في أوساط الشباب وتعريفهم بالتراث الكفاحي المجيد للشعب الفلسطيني وتأهيلهم للانخراط في كافة أشكال المقاومة الشعبية ضد الغزاة والمعتدين الاسرائيليين ولمجابهة المخططات المعادية للمصالح والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

ثانيا: الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بها اطارا وطنيا ديمقراطيا موحدا وممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ومقاومة كل اشكال التدخل في شؤونها الداخلية وكل المخططات التي تستهدف تجزئة التمثيل الفلسطيني أو احتوائه أو الالتفاف عليه.

ثالثا: الحفاظ على القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الباسلة والدفاع عنها باعتبارها الذراع السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وجزءا لا يتجزأ منها والالتفاف الواسع حولها والنضال تحت رايات برنامجها الوطني والالتزام بنداءاتها واوامرها ودعوة الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل للالتفاف حولها ودعمها بكل الجهود والامكانات.

رابعا: النضال من أجل تعزيز وحدة أداة الانتفاضة الشعبية الباسلة في القوات الضاربة الفلسطينية وتطوير أوضاع ومهمات هذه القوات وتحويلها الى جيش جبار للمقاومة الشعبية ينخرط في صفوفه كل أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وتعزيز امكاناتها وتمكينها من الاطلاع بدورها في المقاومة الشعبية الواسعة النطاق للغزاة والمعتدين الاسرائيليين وقطعان المستوطنين الفاشست.

خامسا: تصعيد كافة أشكال المقاومة الشعبية ضد ممارسات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين الفاشست والتصدي الحازم للعنف والارهاب الدموي الاسرائيلي ضد جماهير الشعب الفلسطيني وشل سياسة القبضة الحديدية لسلطات الاحتلال وأجهزة الادارة المدنية والحكم العسكري على طريق بناء أجهزة ومؤسسات الادارة والسلطة الوطنية الفلسطينية في الوطن المحتل.

سادسا: تصعيد كافة أشكال المقاومة الشعبية ضد سياسة سلطات الاحتلال في نهب ثروات الوطن وخيراته ومجابهة سياسة التخريب والتدمير للاقتصاد الوطني والتصدي الحازم لسياسة الاستيطان والاستيلاء على الاراضي ومصادرتها وتحويل الوطن الى جحيم تحت أقدام المستوطنين الفاشست على طريق طرد المستوطنين من أرض الوطن واعادة الاراضي الى أصحابها الشرعيين.

سابعا: حماية المؤسسات الوطنية والدينية وأماكن العبادة ومنع محاولات الاعتداء عليها وتدنيسها.

ثامنا: حماية أموال وممتلكات المواطنين والتصدي لمحاولات العبث بها من عصابات اللصوص والأشرار المستوطنين وحماية أمن المواطنين والقضاء على كافة أشكال الفتن التي تثيرها سلطات الاحتلال والهادفة الى اضعاف وحدة وتماسك الشعب في مواجهة هذه السلطات.

## في العضوية

لكل مواطن فلسطيني في الوطن المحتل يبلغ من العمر خمسة عشر عاما الحق في الانضمام للقوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ شريطة أن يوافق على خطها الكفاحي وأهداف نضالها ويلتزم بأنظمة عملها ولوائحها.

## واجبات العضو

١ ـ الالتزام ايمانا وعملا بالخط الكفاحي للقوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ وبأنظمتها ولوائحها الداخلية.

٢ ـ الاستعداد للانخراط في احدى مجموعات القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ والمساهمة في نشاطاتها والمهمات المناطة بها.

٣ ـ الالتزام بالأوامر الصادرة عن القيادة والعمل على تنفيذ المهمات المسندة له بشجاعة وسرعة ودقة في ظل اليقظة الثورية التامة والحرص على مصلحة القوات.

٤ ـ العمل على نشر برنامج وأهداف نضال القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ في صفوف المواطنين والعمل على توسيع صفوفها وتحويلها الى جيش كفاحي جماهيري يحمي الانتفاضة ويذود عن مصالح وحقوق الشعب في الوطن المحتل.

٥ ـ دفع الاشتراك المالي الشهري والعمل على تطوير الموارد المالية للقوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ.

## حقوق العضو

١ ـ للعضو العامل في احدى مجموعات القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ الحق في المساهمة في نشاطات مجموعته بشكل خاص ومجموع القوات بشكل عام.

٢ ـ للعضو العامل في احدى مجموعات القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ الحق في ضم آخرين للقوات وعليه في الوقت نفسه واجب مقدس في مكافحة كل محاولة اندساس في صفوفها.

٣ ـ للعضو العامل في احدى مجموعات القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ الحق الكامل في الاعداد والتأهيل الذي توفره القوات لاعضائها والحق الكامل في الانتفاع من امكانات القوات اذا تعرض للأذى والضرر.

٤ ـ للعضو العامل في احدى مجموعات القوات الضاربة ـ الحق الكامل في تقديم الاقتراحات التي يراها مناسبة لتطوير وضع ومهمات القوات وفي تلقي الرد عليها عبر قائده المباشر وله الحق الكامل كذلك في تقييم خطط العمل والانجازات واسماع رأيه لقيادته وتلقي الرد على مواقفه واقتراحاته في هذا المجال.

٥ ـ للعضو العامل في احدى مجموعات القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ الحق في تحمل المسؤوليات القيادية حسب كفاءاته ونشاطاته الكفاحية.

## المباديء التنظيمية

القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ هي منظمة جماهيرية للمقاومة الشعبية يلتزم كل عضو من أعضائها، قواعد الانضباط الثوري الحازم والصارم وينفذ كل ما تسنده له قيادته دون تردد وعلى قاعدة الانضباط الثوري الواعي، فاذا صدرت له الأوامر لتنفيذ مهمات كفاحية ضد الغزاة والمعتدين وضد قطعان المستوطنين الفاشست فان واجبه يفرض عليه الانضباط لهذه الأوامر والعمل على تنفيذها مع الاحتفاظ بحقه في مناقشة هذه الأوامر مع قيادته بعد تنفيذها.

تتشكل القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ على الأسس التنظيمية التالية:

أولا: المجموعة، وهي النواة الكفاحية القاعدية وتتشكل من عدد من الاعضاء يتراوح بين ٥ـ١٠ اعضاء. يكون على رأس كل مجموعة قيادة ثلاثية تتوزع مهماتها بين قائد المجموعة ونائبه ومسؤول الامن في المجموعة. وعن هذه القيادة تصدر الأوامر للمجموعة وتكون هذه القيادة بالضرورة في مقدمة الصفوف في عمليات المقاومة الشعبية. وتتشكل المجموعة حسب مكان السكن، الشارع الحي.

ثانيا: الوحدة، وتتشكل من عدد من المجموعات يتراوح بين ٣ ـ ٥ مجموعات في القرية أو المخيم أو المدينة، وعلى رأس كل وحدة قائد يقود المجموعات التابعة له بعلاقة رأسية مباشرة مع كل قائد مجموعة على انفراد.

وتكون العلاقة بين القائد وقادة المجموعات علاقة قائمة على السرية التامة وهذا يشترط سلفا ألا يعرف قائد المجموعة الأولى قائد المجموعة الثانية، والمجموعة الثالثة وهكذا من أجل ضمان أكبر قدر ممكن من السلامة الأمنية للمجموعات العاملة في القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة.

ثالثا: الفرقة ـ وتتشكل من عدد من الوحدات يتراوح بين ٣ ـ ٥، ويكون على راسها قائد يقود الوحدات التابعة للفرقة بعلاقة مباشرة، مع قائد كل وحدة على انفراد وعلى النحو المشار اليه في قيادة وتشكيل الوحدة.

رابعا: قائد التشكيل في القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الإنتفاضة ـ سواء على مستوى الوحدة أو الفرقة، يعين من القيادة العليا للقوات مباشرة ويكون قائد المجموعة مسؤولا بشكل مباشر أمام قائد الوحدة وهذا بدوره يكون مسؤولا بشكل مباشر امام قائد الفرقة وقائد الفرقة يكون مسؤولا بشكل مباشر امام قيادة القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ من مهماته ومهمات التشكيل الذي يقوده.

خامسا: يلتزم كل قائد وفق تسلسل المسؤوليات القيادية برفع تقرير شهري موجز عن نشاطات وأعمال التشكيل الذي يقوده الى قائده المباشر وبالتالي الى القيادة العليا للقوات لتقوم هذه بمناقشتها وابداء الرأي حولها ويكون رأي هذه القيادة ملزما للقادة على اختلاف مستوياتهم ومسؤولياتهم.

سادسا: تسمى الوحدات المجموعات بأسماء شهداء معروفين من المدينة او القرية او المخيم حيث تعمل هذه الوحدات والمجموعات وتسمى الفرقة بأسماء شهداء تحددهم قيادة القوات الضاربة.

## مالية المنظمة

تتألف مالية القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ من:ـ

١ ـ رسوم اشتراك أعضاء المجموعات العاملة في القوات الضاربة.

٢ ـ المساعدات والتبرعات غير المشروطة التي يقدمها أصدقاء القوات الضاربة.

٣ ـ ما تخصصه القيادة العليا للقوات من مساعدة تنحصر اساسا في مساعدة القوات على القيام بدورها الكفاحي.

٤ ـ القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ تلتزم امام أعضائها بشكل حازم بتقديم العناية والمساعدة لأسر المعتقلين والشهداء من ماليتها الخاصة ومن مؤسسة رعاية أسر الشهداء والمعتقلين في منظمة التحرير الفلسطينية.

## قسم القوات

كل مواطن فلسطيني في الوطن المحتل ينضم الى القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ يؤدي بعد قبوله عضوا في المنظمة القسم التالي:

«اقسم أن أناضل بكل طاقاتي من أجل حماية الانتفاضة الشعبية الباسلة والحفاظ على مكتسباتها وانتصاراتها ومن أجل حماية الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأن أناضل بكل اخلاص وتفان من أجل طرد الاحتلال من أرض الوطن وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وأن أدافع عن كل مواطن وأصون حقوقه ومصالحه وممتلكاته وأمنه وأن أعمل على توسيع صفوف القوات الضاربة وتحويلها الى جيش جبار للمقاومة الشعبية ضد الغزاة والمعتدين وقطعان المستوطنين الفاشست.

## التدابير الانضباطية

يحرم من عضوية القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة ـ كل من:

١ ـ يتقاعس عن تنفيذ أوامر القيادة أو يتمرد عليها.

٢ ـ يفشي أسرار القوات بشكل متعمد أو يرتكب مخالفات تؤدي الى افشاء أسرار القوات وتعرضها لمخاطر أمنية.

٣ ـ يعترف أمام العدو ويعرض القوات الضاربة أو اي من افرادها لمخاطر أمنية.

٤ ـ يسيء الى سمعة القوات الضاربة بتصرفاته أو مسلكه الاجتماعي أو يلحق الضرر بها.

٥ ـ يتعمد الحاق الضرر بالمواطنين بأشخاصهم وعائلاتهم أو أمنهم أو ممتلكاتهم.

٦ ـ يخالف ما ورد في هذا الاطار العام لنظام عمل القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية الانتفاضة.

٧ ـ لقيادة القوات الضاربة الحق في اتخاذ تدابير اضافية تراها مناسبة بما يضمن حماية وصون أمن القوات ومهماتها.

## برنامج القوات ونظام عملها

يعتبر هذا الاطار العام لنظام عمل القوات الضاربة ـ فرقة سياج لحماية ـ الانتفاضة ـ نظاما مؤقتا الى حين أن تضع القوات الضاربة ـ فرقة سياج ـ عملها الثابت، وحتى انجاز ذلك فانها تلتزم بهذا الاطار العام لنظام عملها وتعمل في ظل احترامه التام بكل تفان واخلاص وانضباط وطاعة ثورية واعية.

انتهـى

# صحف اليابان الكبرى

# توزيع بالملايين وأرباح بعشرات الملايين

**○ حين يسمع القارىء العربي ان توزيع صحيفة يوميوري (١١) مليون نسخة واساهي (٩) ملايين وماينيتشي (٦) ملايين في اليوم قد يتكون لديه انطباع بانها صحف عالمية جبارة ولكن اليك الحقيقة عن هذه الصحف اليابانية.**

**تقدم كل صحيفة ارقاما عن توزيعها لهيئة الناشرين والمحررين الصحفيين التي تضم كافة الصحف اليومية وتشرف عليها لغتم وجنود وزارة للاعلام او وكالة حكومية متفرغة في بلد يحتفل بعيد سنوي للثقافة ويعتبرها منزلة القداسة ويضع الصحفيين بمصاف الاساتذة.**

**ولا شك ان استعداد الصحف الثلاث المذكورة المسماة بالقومية لانها توزع على نطاق اليابان يجعل منها مصانع للفكر وشركات تجارية عملاقة تحقق أرباحا طائلة وتدفع مكافآت سخية وتترفع عن المهاترات وكل ما هو غير حضاري.**

وان شئت ايضا فهي مؤسسات متقدمة الى اقصى درجات الطباعة والاخراج والنظافة والتغطية الشاملة لكل احداث اليابان المحلية والدولية بزخم قد لا يتوفر سوى للصحف الاميركية الغنية.

واذا بحثت تجد ان كل واحدة منها تملك بدورها طائرات ومطارات ناهيك عن الاعداد الهائلة من السيارات والمباني وأحدث الاجهزة السلكية واللاسلكية ومعدات التصوير الملون الخارقة الدقة والاتقان ولديها مكاتب في جميع عواصم الغرب والشرق كما انها تدير مئات من المحطات للاذاعة والتلفزيون غير اليابان.

وتطبع الصحف الثلاث أعدادا صباحية وأخرى مسائية لاشباع نهم القراء، ويقوم بتوزيعها (٣٦٠) الف شاب وفتاة معظمهم طلبة يضعون الجريدة في الساعة السادسة من صباح كل يوم وأخرى في الخامسة مساء في صندوق امام كل منزل ومكتب وحانوت ومصنع مشترك في (٤٠٠) جزيرة مأهولة.

## ملايين الدولارات

ومن ناحية الكسب المادي يبلغ دخل هذه الصحف من الاشتراكات والاعلانات ملايين الدولارات شهريا. كما ان لكل منها مصادر دخل أخرى منها المجلات الاسبوعية والشهرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والفنية وكافة الانشطة الشعبية في هذا البلد الذي لا يوجد فيه شخص أمي واحد.

اضف الى ذلك مكاسب من تنظيم المحاضرات والمهرجانات وساحات الغولف وفرق البيسبول والاشراف على اقامة المعارض وعقد مؤتمرات ومن مدن الملاهي واستضافة الفنانين والفرق الموسيقية الاجنبية.

وهكذا يتعب المرء وهو يسرد نواحي التقدم والانطلاق والتجديد في منافسة وسباق متواصلين بين الصحف الكبرى التي تتضاءل الى جانبها انجازات (١٣٠) صحيفة يومية أخرى في المدن والاقاليم.

وإذا انتقلنا الى الجهود المهمة أي سياسة التحرير والكتابة. وهنا يبرز دور المحرر المهيمن. فهو اشبه بكمبيوتر يحفظ في ذاكرته ما لا يقل عن (٣٠) الف رمز تقابل الابجدية العربية والف باء اللغات الاخرى.

وعلى عاتق هذا الفريق الصامت من عباقرة اللغة تقع مسؤولية انتقاء المصطلحات والمرادفات اليابانية التي قد يفهم بها القارىء اذا كان مثقفا او يعجز اذا كان أقل سعة ادراك واطلاع وهذا يعني اختيار المفيد والمشوق والجديد الطريف بتوسع وحجب ما لا يصلح وما لا يناسب العقل الياباني المنهمك او اختصاره كثيرا في عملية يومية مضنية بالمقارنة مع سائر محرري صحف العالم.

## اعداد صباحية ومسائية

ومنذ الانطلاق الاعلامي بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الان ما تزال كل صحيفة تخصص ثلاثة ارباع صفحة فقط للاخبار غير اليابانية وهي عادة في الصفحة الرابعة أو الخامسة بين (٣٢) صفحة في العدد الصباحي ونصف صفحة من (٢٠) صفحة في العدد المسائي.

ولدى التدقيق يتكشف للمرء ان المحررين يعطون دائما اهمية كبرى للترفيه عن القراء وفتح شهيتهم للشؤون اليابانية وصرف الاهتمام الى الثقافة والفن والانتاج والطبيعة بكل ما فيها من اثار تاريخية ونباتات وطيور وحشرات دون اجهادهم كثيرا بأمور السياسة ومشاكل الصراعات.

ولا تعير الصحف اليابانية ادنى اهتمام لاقوال الصحف العالمية كما انها لا تعطي اهمية لخبر وكالة أجنبية واذا فعلت ذلك تنشره في زاوية صغيرة في الوقت الذي تبرز في صفحة الاخبار العالمية رسائل المراسلين اليابانيين المقيمين او الزائرين في عواصم العالم. بغض النظر عن الموضوع الذي يعالجونه او يتأخرون بارساله.

وحتى لا تتهم الصحف الكبرى بأنها متخلفة تهتم بكل ما يهم الحكومة اليابانية ووفودها للعالم الخارجي، وكذلك بما يشد الياباني للشؤون التي تراعى فيها الاتجاهات الاستراتيجية الغربية مثل اخبار الثوار في نيكاراغوا وكمبوديا وارمينيا واليهود السوفيات وأخيرا افغانستان ثم تهمل حقوق الانسان في بقية العالم.

ولهذا يجد العربي ان شؤون وطنه الكبير وقضاياه الحيوية بالكاد تحظى بتغطية اعلامية يابانية لقول صحفي ياباني عاد أخيرا من الشرق الأوسط انه لاحظ تجاهل معظم الصحف العربية لسياسات اليابان مكتفية غالبا بنشر الابتكارات والاعلانات التجارية.

# العالم العربي تحت مجهر الباحثين

● التقى مئات الباحثين في منطقة ليون جنوب شرق فرنسا/ يتفحصون العالم العربي والاسلامي تحت المجهر.

وقد عقدت الدورة الرابعة للجمعية الفرنسية لدراسة العالم العربي والاسلامي تضم ٤٥٠ عضوا تقريبا في دير توريت التابع للدومينيكان في المنطقة. وفي اليوم الاول للدورة قدمت اكثر من ثلاثين مداخلة تتناول مواضيع شتى من صناعة النسيج في حلب الى ترجمة نصوص نظرية في السيمياء/ علم الدلالات الى العربية.

وقد استأثر السودان الذي كان حتى الآن بلداً يتمتع بالافضلية في الابحاث الانكلوسكسونية بقسط وافر من الاهتمام، وفق ما اعلن رئيس الجمعية اندريه ريمون استاذ التاريخ الاسلامي في فرنسا ونائب رئيس معهد العالم العربي في باريس.

وانكب المشاركون على دراسة ممارسة موسيقى الزار / موسيقى طرد الارواح/ التي لا تزال حية وعلى السلوك اللغوي للمهاجرين من جنوب السودان

وشرح الان روسيليو من مركز الدراسات الاقتصادية والقانونية في القاهرة، اختبار القوة بين الحكومة والمصارف الذي تخوضه شركات توظيف الاموال الاسلامية في مصر والتي امتصت اكثر من نصف المدخرات الخاصة. وقدمت دينا الخواجه احدى الدراسات الاولى من نوعها حول الصلات بين النشاطات الاجتماعية والتعبئة السياسية داخل الاقلية القبطية.

والجمعية التي تأسست عام ١٩٨٥ من ١٢٠ منتسبا استوحت عملها من الجمعية الاميركية للشرق الاوسط الموجودة منذ عشرين عاما والتي تضم الفي منتسب. وهي تأمل في تحريك التعاون الاوروبي خلال اجتماع ١٩٨٩، وخاصة مع الجمعية البريطانية المماثلة للجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط الحديثة العهد كما أوضح ريمون.

## الوفاق

### التاريخ يعيد نفسه

**«ان الدروز لا يأتون لمقاتلتنا الا مكرهين من اصحاب الاقطاع.. ولامراء في ان لبنان لن يتمتع بالراحة ما دام لزعمائه امتيازات ومعافيات يمنحهم اياها الامير متى يشاء وينزعها متى يشاء».**

كانما قرن ونيف من الزمن لم يمض..

فقد وردت هذه العبارة في رسالة وجهها مسيحيو زحلة الى القنصل الفرنسي في بيروت إبان الاحداث الطائفية (١٨٤١ ـ ١٨٤٤).

ولو ان الدروز كانوا من وقع الرسالة. لما تغير شيء في مضمونها.. الا انهم كانوا سيوجهونها الى القنصل الانكليزي

انه التحالف الستراتيجي بين الفكر الإقطاعي والفكر الطائفي والتبعية الاجنبية. الذي يقف نقيضا لحركات التحرر القومي التي لا يمكن ان تنتصر على الآخر. اذا لم تنتصر في صميم الذات على جميع الامراض الطائفية والاقطاعية وغيرهما....

وليست هذه الا قراءة في تاريخ امتنا عبر العينة اللبنانية. فمنذ استطاع فخر الدين المعني الكبير ان يعقد حلف لبنان ـ حلب ـ عكا . للتخلص من الاستعمار العثماني. ونجح في الوصول الى البوابات الكيليكية حيث اعلن الوحدة والدولة الوطنية. عرف العثمانيون والغرب المتحفز لوراثتهم بعدئذ انه لا يكفي القضاء على فخر الدين وحلفائه.. وانما يجب قراءة الانذار بتمعن. لان فخر الدين لم يتجه الى الحرب الا بعد ان عمل سنوات على تمتين الجبهة الداخلية ضمن امارته. ومن ثم ضمن محيطه الجغرافي (بالقدر المتوفر آنذاك).

لذا عمدوا الى تدابير تؤمن الفصل الجغرافي الكامل. وتؤمن فلاحيهم. اذكاء الصراعات الاقطاعية بين امراء الاقطاع انفسهم وبينهم وبين فلاحيهم. وعندما ادى ذلك الى نشوب نار لم تكن في الحسبان. وهي نار الثورات الفلاحية. التي سميت (بالعاميات) عرفوا كيف يدسون فيها السم الطائفي ويحولونها من المنحنى الوطني الصافي الذي اخذته عامية (حرش بيروت) عام ١٨٤٠. حيث ضمنت في صفوفها مختلف الطوائف والمناطق وانضم اليها حتى بعض الامراء. لمقاومة احتلال ابراهيم باشا.

.. ومن المنحى الشعبي الثوري المتجه ضد الاقطاع السياسي والاقتصادي. الذي شكل مضمونها جميعا.

.. الى المنحى الطائفي الحقير الذي دسه تدريجيا ابراهيم باشا عبر استعدائه المسيحيين على الدروز. والعثمانيون عبر تحريضهم للفئتين. واجبارهم بشير الثالث على تعيين مجلس ذي توزيع طائفي. والاوروبيون عبر اقتسامهم الشعب ـ الجبنة. وتعهد كل دولة منهم طائفة منه. تحمي بادعاء حمايتها مصالحها وامتيازاتها وحقها في التدخل في المنطقة.

مما اوصل الناس في النهاية الى الفتن الطائفية الدامية التي بلغت ذروتها عام ١٨٦٠ وكان من نتيجتها على الصعيد الرسمي انهاء الحكم المحلي واحلال حكم المتصرف الاجنبي الذي لا يتبع فقط للاستانة وانما للدول الاوروبية ايضا. وعلى الصعيد الشعبي. وذاك هو الاهم. تكريس الاحقاد الطائفية والقضاء على الوحدة الوطنية نهائياً. قبل ان تأتي الحرب وتكرس تقسيم الامة جغرافيا ونفسيا وتبعيتها المذلة للغرب واقتطاع اطرافها منحة هنا وهبة هناك وتنفذا لوعد زرع في جسمها سرطانا مستعصيا.

لم اشأ ان استذكر التاريخ كطلاب المدارس. فهذا. وللأسف ما لا ندرسه في المدارس. لان مناهجها هي الاخرى حريصة على اخفاء الحقائق «المتبعة».

لكنني اردت ان اقرأ فيه الحاضر... ان اسأل ما الذي تغير؟! اللهم الا استبدال الوجوه بالاقنعة...

ان اسأل اكثر: هذه الامة تقرأ التاريخ... وتستشرف المستقبل بشكل ممتاز... ولكن ماذا تستفيد منهما؟

**حياة عطية**

---

### بعد سلسلة من المحادثات المعقدة

# أفريقيا الجنوبية على أبواب التسوية

اجواء الوفاق الاميركية ـ السوفييتية ورغبة موسكو في التخلص من كثير من الالتزامات الدولية التي تفرض عليها اعباء عسكرية ومالية ضخمة عجلت بقرب التوصل الى تسوية سياسية في جنوب القارة الافريقية سواء في ذلك الوضع المتفاقم في انغولا او احتلال جنوب افريقيا لاقليم ناميبيا.

هذا هو الانطباع السائد لدى المتابعين للمحادثات الرباعية بين كل من انغولا وجنوب افريقيا وكوبا والولايات المتحدة بشأن الازمة الانغولية ومضاعفاتها والتي جرت تباعا في كل من لندن وبرازافيل والقاهرة ونيويورك ابتداء من مطلع شهر ايار المقبل وحتى منتصف شهر تموز الجاري.

وكانت الجولة الاخيرة من المباحثات التي جرت في نيويورك في الاسبوع الماضي اكثر الجولات ايجابية حيث اعلن ان كلا من كوبا وانغولا وجنوب افريقيا على وشك التصديق على اتفاقية تتضمن الخطوط العريضة لمبادىء التسوية للازمة بينهما. بما في ذلك انسحاب القوات الكوبية من انغولا وانهاء احتلال جنوب افريقيا المستمر منذ (٧٠) عاما لاقليم ناميبيا.

وقال المشاركون في المباحثات انهم اتفقوا على وثيقة اساسية عنوانها «مبادىء التوصل الى تسوية سلمية في جنوب غرب افريقيا» ستعرض على حكوماتهم لابداء رأيها بشأنها. واذا ما تمت الموافقة على المقترحات ـ التي لم تعلن تفاصيلها ـ فان المحادثات سوف تستأنف من جديد في بداية شهر اب المقبل على مستوى وزراء الخارجية.

ورغم عدم الاعلان رسميا عن مضمون الوثيقة الا ان تشستركروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية رئيس الوفد الاميركي الى المفاوضات صرح بأن الاطراف الاربعة اتفقت على ان تسوية النزاع في افريقيا الجنوبية تمر عبر انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا.

الا ان خلافات بين المتفاوضين تدور حول جدول انسحاب القوات الكوبية من انغولا ومشكلة منظمة (يونيتا) الموالية لجنوب افريقيا والتي تقاتل حكومة انغولا. ولكن تصريحات عدد من المتفاوضين تؤكد ان جميع الاطراف اتفقت على متابعة عملية التسوية خطوة خطوة والخطوة الاولى هي وضع جدول زمني لانسحاب نحو ٥٠ الف جندي كوبي من انغولا، مع اتخاذ خطوات عملية في اتجاه استقلال ناميبيا.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات الرباعية قد تمت في لندن يومي ٣ و٤ ايار الماضي. ثم اعقبها اجتماع ثان في برازافيل واجتماع ثالث في القاهرة في اواخر شهر حزيران الماضي واخيرا اجتماع نيويورك في الاسبوع الماضي.

وتأمل الاطراف المشاركة في المفاوضات ان توافق جنوب افريقيا على تنفيذ القرار رقم ٤٢٣ وهو برنامج عمل وضعته الامم المتحدة عام ١٩٧٨ لاستقلال ناميبيا. وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد حددتا يوم ٢٩ ايلول القادم الذي يوافق الذكرى السنوية العاشرة لاصدار القرار ٤٣٥ موعدا نهائيا للاتفاق على تسوية.

---

### فشل محاولات عقد القمة القبرصية

**فشلت المحاولات التي قامت بها جهات دولية بعقد قمة قبرصية تضم كلا من رؤوف دنكطاش رئيس القبارصة الاتراك وجورج فاسيليو رئيس القبارصة اليونانيين.**

**واعلن دنكطاش رفضه عقد هذه القمة في نهاية الشهر الحالي في نيويورك.**

**وقال ان فاسيليو سيكون موجودا في الولايات المتحدة في زيارة رسمية بدءا من اول آب بصفته رئيسا لقبرص، وبذلك فان مسؤولي شطري الجزيرة لن يكونا على قدم المساواة.**

**وكان الامين العام للامم المتحدة قد اقترح على الزعيمين ان يجتمعا في اواخر تموز في نيويورك. وارسل مبعوثا خاصا لهذه الغاية. الا ان مهمته فشلت تماما.**

---

### بنما تنسحب من لجنة ادارة قناتها

**اعلنت الحكومة البنمية انسحابها ولمدة غير محددة من لجنة القناة بسبب الموقف المعادي للولايات المتحدة.**

**ويضم مجلس ادارة القناة اربعة بنميين وخمسة اميركيين من بينهم رئيس اللجنة، ويفترض ان تعود ادارة القناة الى بنما سنة ١٩٩٠، اما ملكيتها فتعود للبلاد سنة ٢٠٠٠.**

**وقد امتنع مندوبو بنما عن التوجه الى اجتماع مجلس الادارة في منتصف شهر تموز في الولايات المتحدة. وقالوا انهم لن يتوجهوا الى اي اجتماع آخر طالما ان الاميركيين لا يعترفون بممثلي بنما.**

---

### حكومة جديدة في النيجر

**اعلن الرئيس النيجري علي سيبو يوم الجمعة الماضي عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة ماماني اومارو بدلاً من حميد الغابيد.**

**وهذه الحكومة هي الثانية منذ تسلم الجنرال سيبو مقاليد الحكم في ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧.**

**وتضم الحكومة الجديدة ٢٣ وزيرا بينهم عشرة عسكريين وستة وزراء دولة جميعهم من المدنيين.**

---

# ارمينيا وأذربيجان.. ثغرة في الجدار الحديدي

التطورات الاخيرة التي وقعت في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفييتيتين اكدت مدى عمق الازمة التي يعاني منها ذلك الجزء من الاتحاد السوفيتي. كما اكدت ايضا عجز الحكومة المركزية في موسكو عن مواجهة هذا الوضع في وقت تنشغل فيه القيادة السوفيتية بعمليات الاصلاح الاصلاح السياسي والاقتصادي والاداري والثقافي.

وقد اخذت هذه التطورات بعدا جديدا عندما اعلن المجلس الحاكم لاقليم ناغورنو ـ كاراباخ المتنازع عليه بين الجمهوريتين انفصاله عن جمهورية اذربيجان وانضمامه الى جمهورية ارمينيا باعتباره اقليما ذا اغلبية ارمينية. فيما ساد الاقليم اضراب شامل منذ ثلاثة شهور.

وصرح متحدث بلسان الحزب الشيوعي في الاقليم بأن اجراء الانفصال اتخذ في اجتماع ازمة للمجلس الحاكم للاقليم وان التصويت كان بالاجماع على قرار الانفصال.

ويشتمل قرار الانفصال على ثلاث نقاط هي:

١ ـ الاعتراف بأن منطقة ناغورنو ـ كاراباخ ذات الحكم الذاتي مستقلة عن اذربيجان.

٢ ـ مطالبة مجلس السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية بتغيير اسم المنطقة الى منطقة ارتساخ ذات الحكم الذاتي التابعة لارمينيا.

٣ ـ اعتبار الشروع في توحيد المنطقة مع جمهورية ارمينا امرا ضروريا على اساس مطالبة برلمان ارمينيا في الشهر الماضي بنقل ناغورنو ـ كاراباخ من اذربيجان الى ارمينيا.

وقد اعتبر هذا القرار تحديا لم يسبق له مثيل لسلطة الكرملين.

وكان الكرملين قد رفض كل المطالب السابقة بضم اقليم ـ ناغورنو ـ كاراباخ الى جمهورية ارمينيا على اساس أن هذه المطالب تتعارض مع المادة ٧٨ من الدستور. وتنص هذه المادة على انه لا يمكن تغيير الحدود بين جمهوريتين سوفيتيتين الا بموافقة الجمهوريتين المعنيتين.. وجمهورية اذربيجان من جهتها ترفض القرار وتعتبره باطلا. ولذلك صعد سكان آرمينيا اضرابهم للضغط على الكرملين والحيلولة دون الغاء قرار الانفصال. وقام المضربون باغلاق مطار يريفان عاصمة ارمينيا. كما اندلعت مظاهرات في أنحاء الجمهورية تأييدا لسكان الاقليم حيث يمثل الأرمن ٧٥ في المائة من اجمالي تعداد السكان.

والورقة الآن بيد الكرملين، والقرار بيد مجلس السوفييت الأعلى الذي يدرس الأمر بكل عناية ودقة.

وتشير تقديرات بعض المراقبين الى احتمال اتخاذ قرار مؤقت بنقل السيطرة على المنطقة المتنازع عليها الى السلطة المركزية في موسكو لحين البت فيها بصورة نهائية.

---

# الاصلاح ونزع السلاح محور قمة "حلف وارسو"

قمة دول حلف وارسو التي عقدت في مطلع هذا الاسبوع في وارسو برئاسة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بحثت بصورة رئيسية امكانية طرح مبادرات جديدة لنزع السلاح، اضافة الى موجة الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية في اوروبا الشرقية التي انتقلت اليها هذه العدوى من الجار السوفيتي القوي حيث يتزعم غورباتشوف سياسية (البيريسترويكا) لاعادة البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

كما ناقشت القمة الاتفاق الذي توصلت اليه القوتان العظميان في الآونة الاخيرة للتخلص من الصواريخ النووية المتوسطة المدى. وامكانية طرح مبادرات جديدة لاحلال السلام وادخال تغييرات في التوجهات العسكرية والايديولوجية لدول الحلف.

وقال مراقبون في موسكو ان زعماء الدول السبع ـ الاتحاد السوفيتي وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمجر والمانيا الشرقية ـ ناقشوا السبل العملية لتطوير العرض الذي تقدم به غورباتشوف في الاسبوع الماضي لخفض القوة الجوية السوفيتية في اوروبا الشرقية اذا تم سحب طائرات اف. اس ١٦ الاميركية المقاتلة من اوروبا الغربية.

ومن بين الموضوعات التي نوقشت ايضاً انسحاب القوات السوفيتية الموجودة في المجر وعددها ٦٥ الف جندي او جزء منها.

وكانت موسكو قد ارسلت هذه القوات بعد التمرد الذي حدث في المجر في عام ١٩٥٦.

---

مانيلا ـ انصار الرئيس السابق فيرديناند ماركوس يتظاهرون في مانيلا خلال اجتماع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع نظيره الفلبيني راول مانغلابوس.

# اتفاق وشيك حول القواعد الاميركية في الفلبين

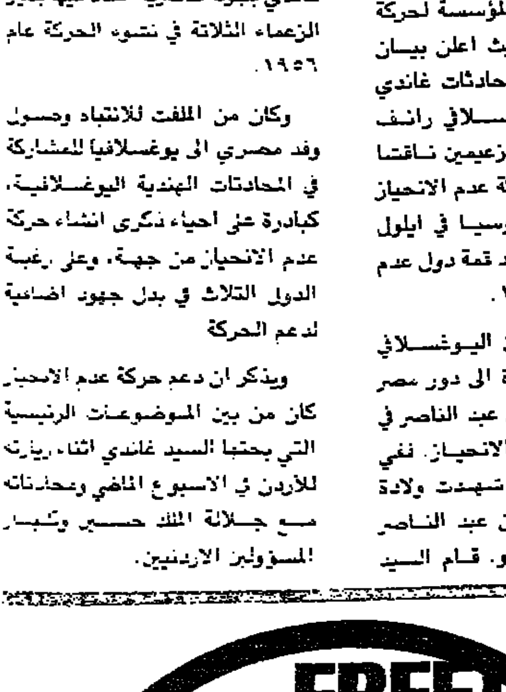
اسفرت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الفلبين في الاسبوع الماضي عن اشاعة اجواء من التفاؤل بامكانية التوصل الى اتفاق خلال اسابيع بشأن القواعد الاميركية في الفلبين.

ويقضي الاتفاق المتوقع بابقاء قاعدتين عسكريتين اميركيتين رئيسيتين في الفلبين، وهما اكبر قاعدتين لاميركا في القارة الاسيوية.

بيد ان هناك خلافات ما زالت تؤجل توقيع الاتفاق من بينها حجم الاموال التي تدفعها الولايات المتحدة الى الفلبين كجزء من الاتفاق المتعلق بالقاعدتين.

وبموجب الترتيب الحالي وعدت واشنطن ببذل اقصى جهودها لدفع ١٨٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات. وقد تجاوزت هذا المعدل منذ تسلم الرئيسة اكينو مقاليد الحكم عام ١٩٨٦

# مساع هندية لدعم حركة عدم الانحياز



الجولة الاخيرة التي قام بها السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند استهدفت بصورة رئيسية حشد اكبر قدر ممكن من الدعم لحركة عدم الانحياز بعد ان اوشكت سياسة الاستقطاب الدولية على شل فاعلية الحركة.

وقد تبلور هذا الهدف بصورة خاصة اثناء محادثات السيد غاندي في يوغسلافيا التي تجمعها بالهند كونها احدى الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز. حيث اعلن بيان ختامي صدر عقب محادثات غاندي مع الرئيس اليوغسلافي رانف دبرادار يفتيش ان الزعيمين ناقشا المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز المقرر عقده في نيقوسيا في ايلول القادم لبحث مكان عقد قمة دول عدم الانحياز في عام ١٩٨٩.

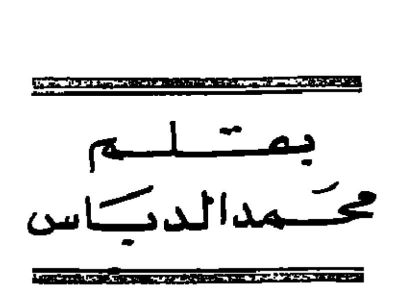
ولم يفت الجانبين اليوغسلافي والهندي الاشارة الى دور مصر والزعيم الراحل جمال عبد الناصر في ولادة حركة عدم الانحياز. ففي جزيرة بريوني التي شهدت ولادة الحركة على يد كل من عبد الناصر وجواهرلال نهرو وتيتو. قام السيد غاندي بجولة تذكارية اشاد فيها بدور الزعماء الثلاثة في نشوء الحركة عام ١٩٥٦.

وكان من الملفت للانتباه وصول وفد مصري الى يوغسلافيا للمشاركة في المحادثات الهندية اليوغسلافية، كبادرة على احياء ذكرى انشاء حركة عدم الانحياز من جهة، وعلى رغبة الدول الثلاث في بذل جهود اضافية لدعم الحركة

ويذكر ان دعم حركة عدم الانحياز كان من بين الموضوعات الرئيسية التي بحثها السيد غاندي اثناء زيارته للاردن في الاسبوع الماضي ومحادثاته مع جلالة الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين.



# إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر






قرات تعليقات كثيرة في الصحف الاردنية المحلية في الاسبوع الماضي عن قلة اهتمام شعوبنا وانظمتنا العربية بالثورة الفلسطينية في الأراضي المحتلة. كما قرات تصريحاً للسيد وزير خارجية اليمن الشمالي يعرب فيه عن استغرابه للمواقف المزدوجة التي تظهر فيها الانظمة العربية بعد الذي جرى في مؤتمر قمة الجزائر الذي خصص بالاصل لدراسة موضوع الانتفاضة الثورة وطرق دعمها وصيانتها. يستغرب السيد الوزير الذي شارك في تلك الاجتماعات التناقض الشنيع بين الشعارات والاقوال والمزايدات وبين الفعل الحقيقي والترجمة الصادقة لتلك الخطب الرائعة.. اين تلك الاقوال من الممارسات الفعلية؟ اين الاموال التي جرى الحديث عنها لدعم تلك الثورة وتخفيف العناء والبؤس الذي يلاقيه المواطنون هناك مع تزايد الاجراءات الاسرائيلية واعتماد الاساليب الشرسة في التصدي لتلك الثورة. اين الدعم المعنوي والسياسي والدبلوماسي الذي لم يتحقق منه شيء؟ كل هذا التناقض بين القول والفعل اصبح لدى المواطن العربي أمراً مسلماً به. هذا المواطن لم يعد يصدق شيئاً مما يسمع ويقرأ، بل يذهب المواطن في تفكيره وقناعته الى النقيض ويدعو ربه ان لا تصدر اية قرارات او تصريحات. لأن مثل هذه القرارات او التصريحات غالباً ما يكون الدافع لها ابراء الذمة دون الالتزام بالتنفيذ. مما يؤدي الى مزيد من عدم المصداقية وزيادة الشقه بين اصحاب القرار وشعوبهم. لقد اصبح الشعار المطروح بين الناس.. اللهم احمني من اصدقائي فاما اعدائي فانا كفيل بهم. كم مضى على المؤتمر العتيد وماذا تم. ماذا زرعوا وماذا حصدنا؟

مثل هذا التصرف من قبل الانظمة العربية لم يعد يثير الاستغراب لا من قبل المواطن ولا من قبل الدول الصديقة او العدوة. وبالتالي فان اية محاولة جادة لوضع حد لما يجري على الأرض الفلسطينية من قبل الآخرين عرباً او اجانب لم يعد هو هاجس المناضلين على تلك الارض. بل ان هذه المواقف هي التي دفعت هذه الطلائع الى مبادرة التحدي وتصعيد النضال وابتداع اساليب جديدة لتعميق الصدام وتكثير تكاليف المواجهة وتخريب الاقتصاد الاسرائيلي واثبات ان الطريق الوحيد لوقف هذه المأساة البشرية هو التسليم بحق الفلسطينيين بارضهم. ويبدو ان بعض التصريحات المتناثرة من الاسرائيليين سواء في احزابهم او من متقاعديهم او نوابهم وحتى بعض الرسميين مدنيين وعسكر توحي بان الثورة سوف تستمر لزمان طويل وان الخير كل الخير هو في ايجاد صيغة مقبولة لانهاء حرب الاستنزاف الجارية، لقد تعود اليهود خلال اربعين عاماً على حروب او معارك خاطفة موازينها غير متكافئة ولكنهم يواجهون اليوم حرباً من الداخل ضد ارادة غير قابلة للكسر، ورغم ذلك فان مثل هذه التصريحات او التوجهات لا تجد استجابة من قبل الحكومة الاسرائيلية، بل ان الممارسات الواقعية ومن خلال الشعور بالخوف تفيد بمزيد من التطرف. ومن الامور التي تدعو للحزن، وهو بضاعتنا الحالية كمواطنين ان نرى ما حدث ويحدث في لبنان بين الفلسطينيين من ذبح وتدمير وتشريد وتهجير. ويحاول الانسان العادي ان يفسر اسباب ذلك فلا يجد دليلاً واحداً مقنعاً. بل ان محاولة تفسير ما يحدث يدين جهات كثيرة لها حسابات مختلفة. البعض على سبيل المثال حاول تفسير ما حدث ويحدث على اعتبار انه محاولة لتقليص التاثير الفلسطيني على الانتخابات الرئاسية اللبنانية القادمة، والبعض يقول انه محاولة للقضاء على الذراع العسكرية لمنظمة التحرير ممثلة بفتح والعناصر المتعاونة معها، وبعض ثالث يقول انها محاولة لتخريب المنظمة بكل فصائلها من الداخل. وهناك تفسيرات اخرى كثيرة لهذه المأساة. ولكنها جميعاً تصب في مجرى واحد وهو اعادة النظر في الكوادر الفلسطينية خارج الأرض المحتلة. من الرابح ومن الخاسر في هذه المعادلات الغريبة الشاذة؟ كنا نقول من قبل ان على الانظمة العربية ان تتخلى عن محاولة استقطاب هذه الفصائل وتوظيفها لتحقيق اهدافها القطرية او حماية نفسها من المباديء التي قامت هذه الفصائل لتحقيقها، وقلنا ان الخطأ او الذنب يقع على هذه الفصائل وقياداتها التي تقبل ان تستغل من قبل الانظمة العربية. وتاهت الامور فلا انظمة رفعت ايديها عن هذه الفصائل ولا عمدت هذه الفصائل للتحرر من الاستزلام لهذه الانظمة. وبالتالي ولاسباب اضافية كثيرة تفجرت الثورة الفلسطينية من الداخل بعيدة عن كل هذه الامراض التي انتشرت بين فصائل المقاومة والانظمة العربية، وهذا بدوره ادى الى ان تكون الثورة معزولة عن التواصل الصادق مع المنظمة او الانظمة. وهذا بدوره دفع بدولة اسرائيل الى مزيد من الممارسات الفاشية.

اردت ان اشير الى هذه الظواهر والحقائق لاتطرق الى موضوع آخر نشأ بعد ما سمي بحديث او مقال السيد بسام ابو شريف الذي دعا فيه الى مفاوضات مباشرة بين منظمة التحرير واسرائيل. وانا لست هنا بصدد التعليق المفصل على ذلك المقال او الحديث ولكني اريد ان اشير الى حديث جرى في جلسة في الاسبوع الماضي حضرها عدد قليل جداً من الاصدقاء وقد اعجبني تحليلهم لذلك الموقف. يقول احد الاصدقاء ان السيد ابو شريف بتصريحه او مقاله تجاوز كثيراً ما ورد في وعد بلفور، فالسيد بلفور اعرب في تصريحه عن محاولة توفير وطن لليهود اذ قال «يسرني جداً ان ابلغكم ـ اي المؤتمر الصهيوني ـ بالنيابة عن حكومة جلالته التصريح التالي الذي ينطوي على العطف ـ ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى تاسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.. الخ». ان ذلك الوعد لم يذكر اقامة دولة يهودية، وجاء السيد ابو شريف بتصريحه الذي هو بالتاكيد ليس مبادرة شخصية وانما تعبير عن موقف رئيس المنظمة بحكم موقعه من الرئيس ليقول ويقر بوجود دولة يهودية وان المنظمة تريد ان تجري مفاوضات مباشرة مع هذه الدولة بدل ان تكون المنظمة وفداً مستقلاً او مشتركاً مع نظام عربي آخر في مفاوضات او محادثات تتم تحت مظلة مجلس الأمن بما اصطلح على تسميته بالمؤتمر الدولي. ان هذا الاقرار هو تخل كامل عن احد او مجموعة المباديء الاساسية التي تضمنها الميثاق الوطني الفلسطيني والذي قامت منظمة التحرير من اجل تحقيقه.

لقد ورد في المادة الثالثة من الميثاق ان «الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه ويقرر مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره». كما جاء في المادة التاسعة ان «الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكاً ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدماً نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه». وورد في المادة الحادية عشر «يكون للفلسطينيين ثلاث شعارات: الوحدة الوطنية، والتعبئة القومية، والتحرير». وجاء في المادة الثالثة عشرة «الوحدة العربية وتحرير فلسطين هدفان متكاملان يهيء الواحد منهما تحقيق الآخر ـ فالوحدة العربية تؤدي الى تحرير فلسطين ـ وتحرير فلسطين يؤدي الى الوحدة العربية والعمل لهما يسير جنباً الى جنب». ونصت المادة الواحدة والعشرون على ان «الشعب العربي الفلسطيني، معبراً عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريراً كاملاً ويرفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية او تدويلها». ونصت المادة السابعة والعشرين على ان «تتعاون منظمة التحرير الفلسطينية مع جميع الدول العربية كل حسب امكانياتها وتلتزم بالحياد فيما بينها في ضوء مستلزمات معركة التحرير وعلى اساس ذلك. ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية». واخيراً نصت المادة الثامنة والعشرين «يؤكد الشعب العربي الفلسطيني اصالة ثورته الوطنية واستقلاليتها ويرفض كل انواع التدخل والوصاية والتبعية».

بعد ايراد بعض مواد الميثاق الانفة الذكر الا نعتبر معظم الممارسات التي تمت وتجري خروجاً على هذه المباديء؟ وكما اسلفت فان الغرض من تاسيس منظمة التحرير في ايار ١٩٦٤ ثم انطلاق الثورة الفلسطينية في كانون الثاني ١٩٦٥ اي قبل نكسة عام ١٩٦٧ كان الغرض استعادة وتحرير الارض الفلسطينية. وفي ضوء فلا يوجد سبب للتخلي عن هذا الهدف. ان النكسة اضاعت ارضاً جديدة من الوطن وهذا سبب اضافي لاستمرار تعميق المبدأ بتحرير الارض. ولكن يبدو ان المنظمة قد تاهت في السنوات التالية ـ رغم انها تستند الى اكبر واوسع قاعدة فكرية وقيادية في العالم العربي والافريقي وديار اخرى ـ وبدات تتخلى عن مبدأ التحرير والايمان القومي المطلق بحقنا في ارضنا الذي لا يجوز المساومة عليه وبدات تنهج نهجاً سياسياً، وغرقت في مستنقع الانظمة العربية او معظمها. فالسياسة في مفهومها الدارج لا تلتزم بالمباديء او القيم وهي عند البعض فن الممكن، فيها مناورات ومداولات ومساومات، كر وفر، توظف ما يجوز وما لا يجوز من اجل تحقيق اغراضها. ويقول احد الاصدقاء في تلك الجلسة، كان على المنظمة ان تترك السياسة للانظمة العربية تتعامل بها ومعها وتحاول ان تحصل على ما تستطيع. وكان على المنظمة ان تستمر بالتزام مبادئها واهدافها، اذ ليس من حق احد ان يتنازل بمحض ارادته عن حقه القومي والتاريخي، لقد بدات فلسطين قضية وهي على هذه الصورة مسؤولية الامة العربية وانظمتها كما هي مهمة المنظمة، ولكنها عبر الانكسارات والهزائم ومن خلال دهاليز الظلمة اصبحت القضية الفلسطينية وبذلك انتقلت في اطارها القومي الى الاطار الاقليمي واخذت المنظمة تتعامل معها باعتبارها نظاماً اقليمياً عربياً جديداً، ومن هنا بدات الالاعيب السياسية السائدة تجتاح تصرفات المنظمة وفصائلها، واخذت هذه الفصائل تنحاز لهذا النظام او ذاك، وبدات مفاهيم التدخل والوصاية والتبعية تظهر وتتبلور خلافاً لنص المادة الثامنة والعشرين من الميثاق. وانتهى الامر الى المذابح والتقتيل والتشريد وربما ابعد من ذلك.

لماذا تنقلب المفاهيم وتتردى، ولماذا الخروج على المباديء والاهداف؟ لماذا نطالب بالدولة المستقلة قبل تحرير الارض، لقد طرح الميثاق وتمت الموافقة عليه ونصوص الميثاق واضحة صريحة، نص الميثاق على ان الوحدة تؤدي الى التحرير، وتحرير فلسطين يؤدي الى الوحدة العربية، والعمل لهما يسير جنباً الى جنب وهما هدفان متكاملان يهيء الواحد منهما تحقيق الآخر. فما الذي جرى حتى تنقلب المفاهيم والموازين؟ ومرة اخرى نتاكد انه المرض القطري والسعي للمكاسب الرخيصة، يظن البعض ان الامر سباق جوائز ولم يخطر بباله ان الذي سيحدث انتحار، وقال صديق آخر، انا لبناني واعشق لبنان ولكني اعيش في هذا القطر واحمل جنسيته وادين له بالولاء ولا اشعر باي شيء من التناقض بين لبنانيتي وولائي، وكذلك الامر بالنسبة للفلسطيني، انه مطالب بعشق هويته ومطالب بالعطاء المستمر من اجل هذه الهوية والحفاظ عليها ويجب ان لا يشعر بشيء من التناقض بين صيانة الهوية والولاء للوطن الذي يعيش فيه ويضحي من اجله ويسعى لنموه وتطوره. نحن جميعاً نؤمن بالانتماء القومي، كنا ويجب ان نبقى، ان السادة سايكس وبيكو قاما بتمزيق هذا الوطن وشرذمته وبدات الانظمة تكرس هذا التمزيق وتعلي بناء الجدران، واخذت تنفلت من الرؤيا القومية الجميلة لتنحشر ضمن الاطر القطرية البشعة، نرى حولنا اليوم الدول الاوروبية الغربية تسعى للتوحيد والغاء الحواجز وتيسير الحركة لتصمد امام التجمعات القومية الكبرى، ونحن نعمل على التقزيم والبعثرة والتشتيت.. لمصلحة من؟

ومرة اخرى يجب التفريق بين المبدأ والسياسة. لنترك السياسة للانظمة ولنحافظ على المباديء. انه ليس من حق احد ان يتنازل عن حق قومي وتاريخي هو ملك لكل الاجيال القادمة وامانة من الاجيال السابقة. ان احداً لا يستطيع ان يعلن اهليته للتفاوض على حق قومي ثابت. ان التنازل عن ذرة من تراب الوطن مهما كانت الصيغة لاخراجها لا يمكن ان تلزم الأمة بقبولها. ان الحق شيء مقدس، لقد عقب احد الصهاينة يوماً على وعد السيد جيمس بلفور بانه صدر عمن لا يملك لمن لا يستحق. فكيف يمكن ان نكون اليوم اكرم من السيد بلفور؟

---

# الذكرى العشرون لثورة ١٧ـ٣٠ تموز العراقية
## استمرار العدوان الايراني ٨ سنوات لم يوقف عملية البناء والتنمية

**يحتفل العراق، هذه الايام بالذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨، التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي.**

**وفي الحديث عن العيد الوطني العراقي او اعياد تموز المجيدة تستوقفنا محطات معينة، ننطلق منها الى آفاق المستقبل مروراً بالحاضر المشرق، حيث الصورة الجديدة للانسان العربي في العراق.**

لقد احدثت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز نقلة نوعية في حياة الشعب العربي في العراق، وما كان هذا ليتحقق لولا الارادة الشعبية الصلبة والقيادة الحكيمة التي تهيأت للعراق، قيادة الرئيس صدام حسين الذي آمن بالوطن والامة، وبحتمية الانتصار على طريق النهضة العربية الشاملة.

ومنذ البداية كان لثورة ١٧ـ٣٠ تموز رؤيتها الواضحة، وخططت مسبقاً لعملية بناء القاعدة الاقتصادية المتينة. واعتمدت صيغة جذرية في التحول، تكفل للانسان مساحة جيدة من اجل الابداع، بوصفه غاية التنمية ووسيلتها. وربطت الثورة تحقيق النمو الاقتصادي بالنمو الاجتماعي والثقافي مؤكدة على بقاء نوافذ القطر العراقي مشرعة للتعاون مع دول العالم المحبة للحرية والسلام، بما يكفل المصالح المتبادلة ويعزز الحقوق الوطنية والقومية..

واستطاع العراق خلال السنوات العشرين الماضية، ان يعبر حاجز الدول المتخلفة، فصدرت قوانين جديدة لترفع وتائر التنمية وتدفع بعجلة الاقتصاد الى الامام.. وكان ابرزها قانون التاميم في حزيران ـ يونيو، ١٩٧٢، والانتصار على الشركات النفطية الاحتكارية في آذار ـ مارس ١٩٧٣.

وقد اتاح ذلك للعراق فرصة كبيرة لتحقيق الطموحات التي حددتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز، لبناء الحياة الجديدة للانسان العربي في العراق.

وارتبطت التنمية الاقتصادية بتوسيع علاقات العراق الخارجية، بالاضافة الى توثيق الصلات والروابط بين الثورة والجماهير.

وهذه النهضة التي وفرتها الثورة وشملت جميع المجالات الصناعية والزراعية والثقافية والتربوية وعلى كافة الصعد الاجتماعية والسياسية والفكرية، اصطدمت بالدوائر الاستعمارية والصهيونية التي تتعارض مصالحها وتتضارب اهدافها مع هذه الانجازات فكان ان هيأت هذه الدوائر للنظام الايراني الجديد بقيادة الخميني ان يواصل مسيرة النظام المنهار بقيادة الشاه الراحل، في محاولات التوسع والهيمنة الفارسية على المنطقة، مما ادى الى اشتعال الحرب العراقية ـ الايرانية، على مدى السنوات الثمانية الماضية، حيث يواصل العراق دفاعه المجيد عن ارضه ومياهه وحقوقه وعن البوابة الشرقية للامة العربية، وهو دفاع يستند الى القوة والى السلام في الوقت نفسه.. وهذا ما تؤكده مواقف العراق السلمية وآخرها، قبوله قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بايقاف الحرب حسب تسلسل بنوده، كما تؤكده الانتصارات المتتالية التي حققتها القوات العراقية الباسلة بتحرير الشلامجة والفاو ومجنون وحلبجة وحاج عمران وغيرها من الاراضي والقواطع الحدودية من المحتلين الايرانيين.

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان العراق الذي يواصل التصدي للمعتدين على ارضه وحقوقه لم يتوقف لحظة واحدة عن البناء والتنمية ادراكا منه بان ذلك التوقف والاحباط، هو احد اهداف المؤامرة الصهيونية، الاستعمارية على العراق والامة العربية جمعاء.

# المهدي ينتظر جواباً على مبادرته لبحث مشكلة الجنوب وقضايا المنطقة

ينتظر رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي جواب زعيم متمردي الجنوب جون قرنق على مبادرته للسلام في جنوب السودان.

وقال المهدي في تصريحات نقلتها الصحافة السودانية انه كلف وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابو صالح نقل مقترحاته للسلام قبل شهرين الى الحكومة الاثيوبية واوضح ان المبادرة تدعو الى مناقشة اجراءات وقف اطلاق النار وارسال اغاثات الى السكان المتضررين من الحرب وتحديد موعد وجدول اعمال لمؤتمر دستوري يضم مختلف القوى السياسية في البلاد ويقوم ببحث المشاكل السودانية الجوهرية.

ويقول المهدي ان خطوته هذه تاتي في اطار مبادرة اوسع لتحقيق السلام والامن في منطقة البحر الاحمر وفي القرن الافريقي. واضاف ان هذه المنطقة تشكو من مشاكل خطيرة وعلى السودان ان تساهم في حلها.

ومن جانب آخر وحول قضية تثير الكثير من الجدل اشار رئيس الوزراء السوداني الى ان الجمعية التأسيسية هي وحدها التي ستبت في مسألة اعتماد القوانين الاسلامية الجديدة وليس المؤتمر الدستوري كما ترغب الاحزاب الشرعية الجنوبية. وقال ان مجلس الوزراء يقوم حالياً بمراجعة هذه القوانين التي ستناقشها بعد ذلك الجمعية التأسيسية التي انتخب غالبية نوابها في انتخابات عامة على اساس برنامجهم الانتخابي الاسلامي

# واشنطن تؤنب

سميت بصفقة القرن. وتحاول الآن الولايات المتحدة عدم تكرار التجربة فيما يتعلق بصفقة الاسلحة الكويتية. ومنذ عقد الصفقة السعودية البريطانية واميركا تعيش حالة من النقد الذاتي تتركز على الكونغرس وعلى مؤيدي اسرائيل بالذات.

ومن ضمن هذه الحملة انتقدت صحيفة الواشنطن بوست اعضاء الكونغرس الاميركي الذين اعتقاداً منهم بأنهم يتعرفون من أجل مصلحة اسرائيل اخطروا حكومات عربية مرتين على التوالي خلال الاسبوع الماضي الى شراء اسلحة من مصادر غير اميركية.

واشارت الى ان اللوبي الموالي لاسرائيل نجح هكذا في الاخلال بأمن اسرائيل وبنفوذ الولايات المتحدة في منطقة الخليج بعد أن حمل العددية على توقيع اتفاقية لشراء طائرات وتجهيزات عسكرية من بريطانيا تقدر قيمتها بما بين ١٠ و ٢٠ مليار دولار والكويت على التعاقد مع الاتحاد السوفياتي على صفقة اسلحة.

واكدت ان الاسرائيليين يفهمون مزايا قيام الولايات المتحدة بلعب دور أساسي في بيع الاسلحة للدول العربية ولذلك فلم تفرض اسرائيل اي ضغوط من أجل تعطيل صفقة الاسلحة الاميركية الاخيرة للكويت واوضحت ان دول الخليج تفضل الحصول على المعدات العسكرية الاميركية كونها وسيلة قيمة للتقارب السياسي فضلاً عن كونها فرصة سانحة أمام الولايات المتحدة كي تقرن صفقات الاسلحة بشروط من شأنها «تهذيب» على حد زعمها سياسة هذه الدول ازاء اسرائيل.

واتهمت الواشنطن بوست اللوبي الاسرائيلي بأنه يضيع مثل هذه الفرصة كلما توجهت دول الخليج الى بريطانيا أو الى مصادر اوروبية اخرى للسلاح ليس لها غير هموم تجارية بحتة ولا يمكن لها أن تربط صفقات الاسلحة بشروط سياسية.

ووصفت «نيويورك تايمز» صفقة الاسلحة السعودية البريطانية بانها ضربة حظ موفقة لحكومة السيدة تاتشر على الصعيدين الاستراتيجي والاقتصادي.

وقالت أن تاتشر نفسها شاركت في الجهود الرامية لابرام هذه الصفقة التي تعد بمثابة صفقة تكميلية أكبر بعد صفقة الاسلحة التي باعت بريطانيا بمقتضاها اسلحة للسعودية تبلغ قيمتها تسعة مليارات دولار في عام ١٩٨٥ مشيرة الى أن هذه الصفقة من شأنها أن تعزز توفير فرص العمل داخل بريطانيا.

وقالت إن هذه الصفقة التي تقدر قيمتها بأكثر من ١٧ مليار دولار تعد واحدة من أكبر الصفقات في تاريخ تجارة الاسلحة حيث تتضمن مقاتلات نفاثة وطائرات هليوكبتر وسفناً لصيد الالغام وعقوداً لانشاء قواعد جوية في السعودية

# جهود عربية

الفلسطيني من تقرير مصيره الحر على ارض وطنه.

ونسبت المصادر الى العاهل الاردني ان الاردن يوافق على اي قرار تتخذه منظمة التحرير بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي او اية جهود لتسوية القضية الفلسطينية وانه ـ اي الاردن ـ مستعد للمشاركة في مفاوضات السلام في المؤتمر الدولي ضمن وفد مشترك مع منظمة التحرير او كوفد مستقل او ضمن وفد عربي موحد وان يقترن ذلك بموافقة عربية.

واشارت المصادر الى ان الاردن يعتزم اتخاذ ترتيبات واجراءات ادارية وقانونية تتعلق باعادة تنظيم مؤسساته بما يتلاءم والواقع السياسي الذي تفرضه طبيعة المرحلة والعلاقات مع المنظمة دون المساس بالعلاقة التاريخية التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وتوقعت المصادر ان يزور السيد عرفات الاردن بعد عطلة عيد الاضحى المبارك في ضوء نتائج الجهود العربية بين الاردن والمنظمة.

وكان الملك حسين قد طرح في خطابه امام قمة الجزائر ثلاثة خيارات على الفلسطينيين ان يختاروا احدهما لتحديد العلاقة المستقبلية بين الاردنيين والفلسطينيين.

والخيارات الثلاثة هي استمرار الوحدة القائمة او مشروع المملكة المتحدة او الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال العاهل الاردني ان الاردن يوافق على ما يوافق عليه الفلسطينيون ويختار ما يختاره العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية غير ان الاردن طرح ما يحبذه من هذه الخيارات وقال الحسين في هذا الصدد انه يرى ان مشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه الملك حسين عام ١٩٧٢ هو المشروع المفضل لدى الاردن.

# مخاوف

انتشرت حول مخيمات صيدا «للمحافظة على الامن» وتجنب اي «اقتتال فلسطيني» محتمل.

وصرح مصدر عسكري فلسطيني في عين الحلوة ان حوالي ١٥٠ مقاتلا من كل المنظمات المتواجدة في مخيمي عين الحلوة والمية مية، وعناصر من حركة فتح سيطروا على مداخل المخيمين لمواجهة اي اقتتال فلسطيني محتمل، فيهما حيث يتواجد اكثر من مئة الف لاجيء فلسطيني.

واعاد مقاتلو فتح تنظيم صفوفهم بعد جلائهم من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت واعربت مصادر فلسطينية عن تخوفها من امتداد الاقتتال الفلسطيني الى صيدا، وهو الاقتتال الذي بدأ في الثلاثين من شهر نيسان الماضي واسفر عن سقوط ١٠٢ من القتلى و ٤٦٤ جريحا وتدمير مخيم شاتيلا بالكامل وكذلك ثلثي مخيم البرج في جنوب بيروت.

وتوقع ابو ياسر المسؤول العسكري لفتح ان تندلع الاشتباكات مجددا بين جماعة ابو موسى ومنظمة فتح قبل الانتخابات الرئاسية في لبنان، ولكنه قال انه لا يعرف من اين ستأتي الضربة الاولى ومن من. واوضح ان المعركة القادمة ستكون حاسمة وقال اننا سنقاتل حتى الموت لان صيدا هي موقعنا الاخير في لبنان.

ويعتزم مصطفى سعد زعيم التنظيم الشعبي الناصري منع اي اشتباكات في صيدا سواء بين المنظمات الفلسطينية او بين الفلسطينيين واللبنانيين، خوفا من تورط التنظيم الناصري في هذه الاشتباكات. ولكنه يقول انه من المتوقع وقوع اشتباكات بين الفلسطينيين في المخيمات وان اتصالات تجري على المستويات المحلية والعربية والدولية لمنعها.

# واشنطن

وافقت من حيث المبدأ على هذا الاجتماع واعربت عن ارتياحها له في حين لم تعلن مصر موقفها بعد من هذه الدعوة التي من المتوقع أن تكون على مستوى السفراء.

# جملة معترضة

على ان للمعنيين بجوانب اخرى من الحياة العربية حسرة مرة اخرى نابعة من انه كلما انكمشت الارض على الخريطة العربية، كلما اتسعت رقعتها في الوجدان العربي. ويخشى ان تصبح الارض مجرد منبع وجداني ملهم لقصائد الندب والرثاء، في هذا التنافر بين القلب والعقل والمعدة في الجسم الواحد، حيث ينسى عرب اليوم ان العلاقة الجدلية بين قطرة عرق الانسان، وذرة تراب الارض هي التكثيف الاعمق للعلاقة بين المواطن وارضه.

فالموضوع برمته ليس غذائيا وزراعيا بحتا..؟!

الوفاق العربي والدولي
سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة

الثلاثاء ١٩ تمـــوز ١٩٨٨ م

الصفحة الاخيرة

تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع
باريس - فرنسا

رئيس التحرير / المدير العام
احمد عصام عوده

المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا عمان - الاردن
جبل اللويبدة - شارع الشريعة - عمارة الدباس / الطابق الرابع

هاتف ٦٣٧٩١٢، فاكس ٦٢٥٠٠٧.
تلكس ٢٣٢١٢ كاربوجو. ص.ب ٩٤١٥.
عمان/الاردن

الاعلانات: يراجع بشانها
المكتب الاقليمي في عمان
او وكالات الاعلان التي تمثلنا في كافة انحاء

# مريض الايدز يفقد وظيفته ومنزله

○ قال تقرير طبي ارسل الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانه لا يمكن تحقيق تقدم في كبح انتشار مرض الايدز ما دام المصابون به يخشون فقدان منازلهم ووظائفهم اذا كشفوا اصابتهم بالمرض.

ويتضمن التقرير حوالي ٦٠٠ اقتراح تتناول مجالات العناية بالمرضى والتوعية والوقاية وقضايا قانونية واخلاقية يثيرها هذا المرض واثاره.

ويحث التقرير على اعتماد نهج شامل للتصدي لفيروس الايدز، وتوسيع القوانين الفيدرالية المناهضة للتعبير حماية للاشخاص المصابين بهذا المرض.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية تعارض حتى الآن، سن قوانين فيدرالية جديدة توسع مدى المحافظة على السرية حيال المصابين بمرض الايدز. وتوسيع مدى النصوص القانونية المتعلقة بعدم التمييز.

ويتفق التقرير مع مجموعة من الاقتراحات التي اعلنها رئيس اللجنة التي شكلها الرئيس ريغان لدراسة مرض الايدز. جيمس. واتكينز. باعطاء مدير الشؤون الطبية في الولايات المتحدة صلاحيات كبيرة للتصرف في حالة وقوع ازمة صحية في البلاد مثل وباء الايدز.

# تصفيف الشعر وتسلق الجبال

○ فصلت جمعية التدريب على تصفيف الشعر المتدربة ميشيلي لويد لانها رفضت صعود الجبال

قالت الجمعية ان ميشيلي اخلت بعقدها عندما رفضت تنفيذ امور اعتبرتها غير ضرورية لتصفيف الشعر. لكن الجمعية تراها مهمة لبناء الثقة في نفس كل مصففة شعر.

ميشيلي قالت ان طردها يعتبر عملاً جائراً لأن المياه والمرتفعات تخيفها، فهل معنى انها لا تستطيع تسلق الجبال، انها لا تستطيع تصفيف الشعر؟

○ خرج الحجاج بن يوسف، مع قادته للصيد والقنص. فضل الطريق. فقابله اعرابي يرعى الغنم. فساله الحجاج

- ما رايك يا اعرابي في الحجاج؟

فقال لا حياه الله ولا بياه. هو ظالم غاشم

فقال الحجاج وما رايك في الخليفة. عبد الملك بن مروان؟

فقال ويل له. اليس هو الذي سلط الحجاج علينا؟

ثم تداركت الخيل الحجاج والتفت به. فذعر الاعرابي فقال الحجاج هل تعلم من انا؟

قال الاعرابي لا

قال الحجاج انا الحجاج بن يوسف

فقال الاعرابي وانت. هل تعلم من انا؟

قال الحجاج لا

فقال الاعرابي انا مجنون بني عجل. ولي في النهار صرعتان. وهذه اولاهما

## ريغان وغورباتشوف

صدر في الولايات المتحدة الامريكية كتاب بعنوان (ريغان وغورباتشوف) وقد اطلق المؤلفان عليه اسم (التقرير المؤقت) والكتاب الذي يستعرض العلاقات (الامريكية - السوفياتية) في عهد الرئيس ريغان كما يعطي خلفية لعهد (ويلسون - لينين) و (نيكسون - بريجنيف).

ويوضح المؤلفان انه بالرغم من الفروق الواضحة في السن والوظيفة السابقة والثقافة السياسية بين الرئيسين الا ان قادة الدولتين متشابهان في كثير من المجالات فهما موهوبان سياسيا ويتصفان بالجسارة في اتخاذ القرار، ولهما سلطة وسيطرة كبيرة على السياسة الخارجية في بلديهما.

# لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك

# في العمل.. هل تفضل زمالة الرجل أم المرأة؟

○ اجرت مجلة اميركية استطلاعاً بين ١٢٦ قارئا من قرائها عن زمالة العمل.

وسألت المجلة القراء هل تفضل زمالة الرجل على زمالة المرأة ام العكس، فكانت النتيجة بأن قال ٣٥٪ ممن استطلعت اراؤهم ان طريقة المرأة في التنافس تختلف عن طريقة الرجل فهي عادة تلجا الى الخداع والدخول من الابواب الخلفية بينما قال ٤٢٪ ان المرأة كانت وراء تدمير مستقبلهم وقال ٧٪ فقط ان الرجل كان سبب تدمير حياتهم الوظيفية.

وقال ٥٪ فقط من الذين شاركوا في استطلاع الراي ان المراة زميلة العمل تتنافس معهم بطريقة شريفة ومع ذلك فان ٧٣٪ ممن استطلعت اراؤهم قالوا انهم يستمتعون بالعمل مع المراة، بينما قال ٢٣٪ فقط ان زمالة الرجل في العمل تسعدهم.

وقال القراء انه عندما يتولى الرجل المناصب القيادية في العمل فان اهدافه تكون واضحة امام مرؤوسيه وهو يكافىء المجتهد على اجتهاده ونادرا ما تؤثر حياته الشخصية على عمله

وتقول جودي كارلوس التي اشرفت على استطلاع الراي ان الرجل عندما يتصرف بالطريقة العنيفة فانه عادة ما يوصف بانه مقدام بينما لو تصرفت المراة بالطريقة العنيفة فانها عادة ما توصف حتى بين زميلاتها من النساء بانها عدوانية ومؤذية.

## أخبار سريعة ○ أخبار سريعة ○ أخبار سريعة

○ رفضت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا التعاقد مع شركة ديكور امريكية لبناء وتاثيث منزل دوق ودوقة يورك للامير اندرو وزوجته الاميرة سارة الذي سيقام بالقرب من قصر وندسور.

وذكر مصدر قريب من العائلة المالكة البريطانية، ان الملكة اليزابيث تفضل ان تقوم شركة بريطانية بعمل ديكورات منزل ابنها كما انها لا تحب الاسراف والدعاية.

الامير اندرو وزوجته كانا يفضلان التعاقد مع الشركة الامريكية.



● حصلت المترجمة الفرنسية المعاصرة (ميشيل جيوديشللني) على الجائزة الأولى كأحسن مترجمة فرنسية للأدب البرتغالي.

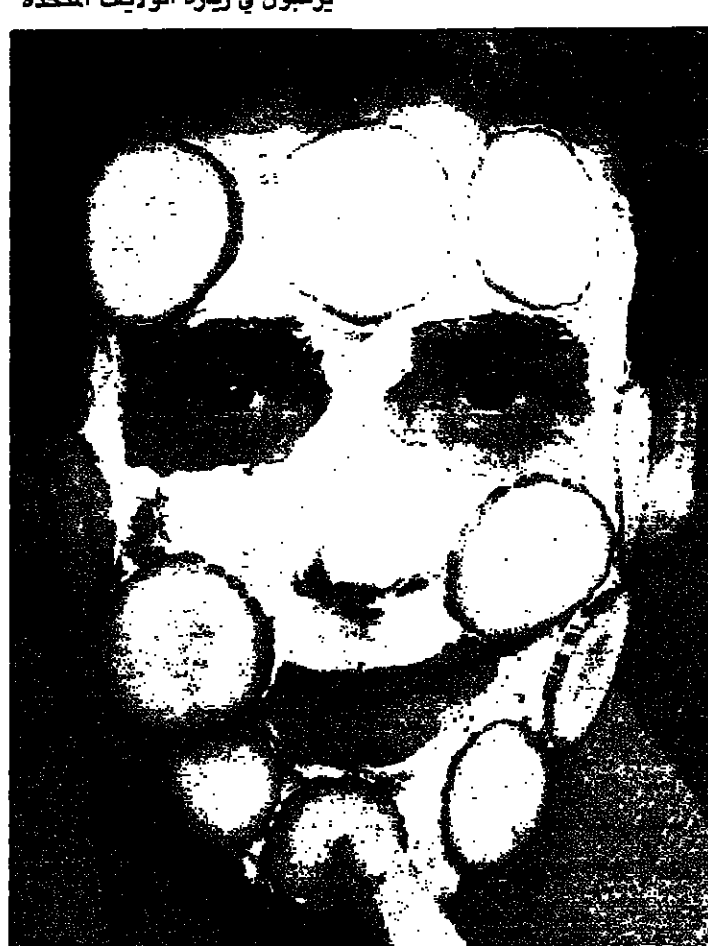
وقد ترجمت (ميشيل) رواية (علامات من نار) للروائي البرتغالي (جورج دي سينا) والتي نشرت في سنة ١٩٨٦.

لجنة التحكيم برئاسة المستشار الثقافي البرتغالي في فرنسا اثنت على جميع الأعمال الأدبية البرتغالية التي ترجمت الى الفرنسية

○ بيعت لوحة البيت الازرق للرسام الفرنسي كلود مونيه مؤخرا في صالة كريستي بالعاصمة البريطانية لندن بثلاثة ملايين و ١٨٥ الف جنيه.

○ لم يعد البريطانيون الذين يرغبون في زيارة الولايات المتحدة الامريكية في حاجة للحصول على تصريح دخول بعد صدور قرار بذلك في اعقاب اتفاقية بين البلدين.

○ زاد عدد المستشفيات الامريكية التي اغلقت ابوابها زيادة مضطردة خلال السنوات الخمس الماضية، ويقول المسؤولون ان البرنامج الفيدرالي للعناية الصحية، لا يدفع لهذه المستشفيات ما يكفي لتغطية تكاليف علاج كبار السن مما يسبب الكثير من العجز في ميزانياتها.



الجنس الخشن أيضاً يحافظ على نضارة بشرته وبطرق الجنس الناعم ذاتها.. انها المساواة.

جملة معترضة

# اغتراب المعدة العربية

كنا نظن ان المعدة العربية هي آخر ما يقترب ويتغرب من اجزاء هذا الجسم العربي المترهل الممتد على سبعة متراميه من ملايين الدونمات. يغسل شعره بزيت الخليج، ويرغي المحيط على اقدامه زبدا يذهب جفاء.

وكنا نحب للمعدة العربية (على الاقل) ان تحتفظ بانتمائها بعد ان انشطر القلب العربي بين هبوب العواطف الرخوة وبعد انفصام العقل العربي، حتى لتكاد كل خلية في المخ العربي تتنكر لاختها.

وعلى دروب اغتراب المعدة الغربية تقول. ان الارض العربية لم تعد قادرة على اطعام ابنائها، مما يضع المعدة العربية في خانة الويلات الثلاث التي جاءت في الحكمة الصينية وصاغها جبران صياغة حديثة ومنها: (.. وويل لامة تاكل مما لا تزرع).

وآخر مؤتمر زراعي دق ناقوس الخطر، وناح ورثى لارض تفقد خصبها. وتذبل اغصانها وتذوي سنابلها..

واستدراكا. نعرف ان الارض العربية لم تكن على امتداد تاريخها شحيحة بالعطاء، وحيث لم تعط سنابل خضراء وصفراء اعطت ذهبا اسود يمكن تحويله في بورصات الدنيا الى ذهب اصفر رنان.

لكن ان تصبح الارض زراعيا من العقم والجدب بحيث لا تنتج ما يحرك العصارة الصفراء في المعدة العربية. فلان المحراث فوق ذراتها قد تثلم ولان اليد التي تمسك به قد تيبست عروقها.

وهذه هي فجيعة الارض بابنائها..

فقد كثر الحديث عن التصحر في الارض العربية، لكن التصحر في الهمة العربية هو الاقسى وجفاف قطرة الماء ليس باقصى على التربة من جفاف قطرة المرىء الانساني..

ونتذكر الارض العربية بتحسر. انها في ازمنة قديمة، كانت تمون بالقمح اهراءات مستعمريها (ومنها اهراءات الامبراطورية الرومانية)، فكيف صارت الى هذا الجدب وعدم القدرة على اطعام ابنائها بعد ان سطعت عليها شمس الاستقلال.

وعلى سيرة الامبراطورية الرومانية، يذكر كتاب طريف عن تاريخ الطعام عند الامم والشعوب ان مواد الطعام العربي في الزمن الحاضر واساليب اعداده والتهامه، تتشابه الى حد كبير مع مواد واساليب التهام الطعام الروماني في فترة تدهور وسقوط الامبراطورية الرومانية

(وهذا هامش عابر لن نتوقف عند دلالة المقارنة فيه) ونعود الى الهم العربي.. فمع ان الجامعة العربية قد ابقت الطريق سالكة لمعالجة هذا الموقف المؤسسي. ومع ان الجامعة العربية هي فلتر التفاؤل العربي، الا ان المؤتمرات الزراعية اللاحقة التي انعقدت حول مقولة الامن الغذائي العربي، عادت لقرع ناقوس الخطر بايقاع شديد التشاؤم، عبر الارقام التي اوردتها عن حاجات العالم العربي لاستيراد الطعام والمواد الغذائية في المرحلتين الحاضرة والمقبلة المنظورة، وعن غياب الامن الغذائي العربي، وتخلف الاجراءات الخاصة بزيادة الانتاج الغذائي والزراعي في خطط التنمية الوطنية. ولا يغفل المعنيون الاشارة الى اثر الاضطرابات السياسية في حفر هذه الوهدة من الغربة بين الانسان العربي وارضه. والقاء الفعالية العربية محبطة في قعرها.

البقية ص ١٥

جمال أبو حمدان

